



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

علم النفس والاجتماع

الصف الثانى الثانوى

تأليف

- د. منير بسيونى حسن العوضى
م. المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية - جامعة حلوان
- د. حسنى هاشم محمد الهاشمى
خبير المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
- د. نشوى إبراهيم حمدى تركى
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
- د. حمدى عبد الله أحمد أبو سنة
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
- د. عزت عبد الكريم محمد العزب
خبير مناهج علم النفس
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

مراجعة علمية

- أ. د. محمد عبده محجوب
استاذ علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة الاسكندرية
- أ. د. محمود عبد الرحيم منسى
استاذ علم النفس - كلية التربية
جامعة الاسكندرية

- أ. د. نادية عبده عواض أبو دنيا
أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة حلوان
- إشراف علمى مدير عام تنمية علم النفس والتربية النفسية
الأستاذة / أسماء محمد أبو زيد

الإشراف التربوى

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٥م / ٢٠١٦م



رئيس قسم التكنولوجيا

أ . عصام محمد سليمان

تحرير وإخراج فنى

أ . حنان محمد دراج

التدقيق اللغوى

د . سعيد عبد الحميد عبد القادر

يحتاج طالب المرحلة الثانوية وهو يتلقى كافة المعارف والعلوم، إلى استكمال ثقافته بجوانب متنوعة من المعرفة لا غنى له عنها، عن نفسه وعن مجتمعه، فمعرفة نفسه، ومجتمعه، تُعد من أجدى الوسائل التي تحقق له أكبر قدر من التوافق النفسى والاجتماعى الجيد، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فى المجتمع.

ولذلك يسرنا أن نضع بين يديك - عزيزى طالب الصف الثانى الثانوى - كتاب (علم النفس والاجتماع)، الذى يأتى ضمن سلسلة الكتب الدراسية الجديدة والمطورة، وقد حرصنا فى إعدادها على تلبية متطلبات المنهج، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، والتزام المعايير التى حرصت وزارة التربية والتعليم فيها على أن يكون الطلاب مشاركين، فاعلين، ونشيطين فى عملية التعلم، فقد اهتم الكتاب بالأنشطة والتدريبات (الفردية والجماعية) المتنوعة، التى تبعث فى دارسى الكتاب دافعية البحث، والتتبع النظرى والعملى للوصول إلى الإجابات، التى تشكل فى النهاية تقويماً لاستيعاب مضامينها، كما تتيح للطلاب فرص التفكير فى الموضوعات، والظواهر، والقضايا، والمشكلات النفسية والاجتماعية، لتحليلها، وتفسيرها من منظور نفسى، أو اجتماعى، وتوظيفها فى مواقف الحياة المختلفة.

وتأتى أهمية هذا الكتاب من الموضوعات التى يهتم بها علم النفس، وعلم الاجتماع، والتى يحتاجها الطالب، بل يحتاجها أى إنسان، لفهم نفسه (من خلال دراسة علم النفس)، وفهم حركة المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، وحركة مجتمعه الذى يعيش فيه بصفة خاصة (من خلال دراسة علم الاجتماع)، حتى يتسنى له العيش بسلام مع النفس، ويحقق التكيف الإيجابى مع المجتمع، فيصبح مواطناً صالحاً، وعضواً فاعلاً ومنتجاً فيه.

وقد روعى فى إعداد مادة هذا الكتاب أن تكون مطابقة للمعايير، ووضوح الأسلوب، والإكثار من الأمثلة الحية المستمدة من ذات الإنسان، ومن مجتمعه وبيئته، لكى يجد الطالب فيه مرجعاً سهل التناول، عذب الأسلوب، فيستمد منه ثقافة تغذى عقله، وعلماً يخاطب وجدانه.

ويحتوى هذا الكتاب على قسمين، يتضمن كل قسم منهما ثلاث وحدات دراسية:

ويتعلق القسم الأول فيه بعلم النفس، ويتضمن:

الوحدة الأولى- أساسيات فهم علم النفس، والوحدة الثانية- الدوافع والانفعالات فى حياتنا اليومية، أما الوحدة الثالثة- العمليات المعرفية، وتشمل موضوعات: (الإحساس، الانتباه، الإدراك، الذاكرة).

بينما يتعلق القسم الثانى فيه بعلم الاجتماع، ويتضمن:

الوحدة الأولى- تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته، والوحدة الثانية- المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعى، أما الوحدة الثالثة- نماذج من العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعى).

وقد حرصنا على تضمين الكتاب مجموعة رائعة وفريدة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية، وجداول المقارنات، لتعزيز مهارات:

القراءة، والتفسير والاستنتاج، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والبحث العلمى لدى الطلاب.

ونأمل أن يحقق هذا الكتاب ما وضع له من أهداف، وأن يساهم فى توسيع مدارك الطالب، وينمى قدراته ومهاراته، حتى يشارك بفاعلية

فى تنمية مجتمعه ونهضته.

أولاً : علم النفس

١	الوحدة الأولى : أساسيات فهم علم النفس
٢	الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.
٥	الموضوع الثاني : تعريف علم النفس وأهدافه.
٧	الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .
١٠	الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.

١٥ الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

١٦	الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنساني.
٢٠	الموضوع الثاني : الانفعالات.

٢٥ الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية

٢٦	الموضوع الأول : الإحساس.
٢٩	الموضوع الثاني : الانتباه .
٣٢	الموضوع الثالث : الإدراك .
٣٥	الموضوع الرابع : الذاكرة.

ثانياً : علم الاجتماع

٤١ الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

٤٢	الموضوع الأول : ظهور الفكر الاجتماعي وتطوره.
٤٨	الموضوع الثاني : مناهج البحث في علم الاجتماع.

٥٣ الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

٥٤	الموضوع الأول : البناء الاجتماعي.
٥٦	الموضوع الثاني : الجماعات الاجتماعية.
٥٨	الموضوع الثالث : النظم الاجتماعي .
٦٢	الموضوع الرابع : التغيير الاجتماعي.

٦٧ الوحدة الثالثة : نماذج من المؤسسات الاجتماعية

٦٨	الموضوع الأول : التنشئة الاجتماعية.
٧	الموضوع الثاني : الضبط الاجتماعي .

أولاً : علم النفس

- ١ الوحدة الأولى : أساسيات فهم علم النفس
- ٢ الموضوع الأول : نشأة علم النفس وتطوره.
- ٤ الموضوع الثاني : تعريف علم النفس وأهدافه.
- ٧ الموضوع الثالث : مجالات علم النفس وفروعه .
- ٩ الموضوع الرابع : مناهج البحث في علم النفس.

١١ الوحدة الثانية : الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

- ١٢ الموضوع الأول : دوافع السلوك الإنساني.
- ١٧ الموضوع الثاني : الانفعالات.

٢١ الوحدة الثالثة : العمليات المعرفية

- ٢١ الموضوع الأول : الإحساس.
- ٢٥ الموضوع الثاني : الانتباه .
- ٢٨ الموضوع الثالث : الإدراك .
- ٣١ الموضوع الرابع : الذاكرة.

ثانياً : علم الاجتماع

٣٥ الوحدة الأولى : تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

- ٣٥ الموضوع الأول : ظهور الفكر الاجتماعي وتطوره.
- ٤٠ الموضوع الثاني : مناهج البحث في علم الاجتماع.

٤٦ الوحدة الثانية : المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

- ٤٦ الموضوع الأول : البناء الاجتماعي.
- ٤٦ الموضوع الثاني : الجماعات الاجتماعية.
- ٤٦ الموضوع الثالث : النظم الاجتماعي .
- ٥٤ الموضوع الرابع : التغير الاجتماعي.

٥٩ الوحدة الثالثة : نماذج من المؤسسات الاجتماعية

- ٦٥ الموضوع الأول : التنشئة الاجتماعية.
- ٧١ الموضوع الثاني : الضبط الاجتماعي .

أولا

علم
النفوس

أساسيات فهم علم النفس

المقدمة

إن علم النفس لم يعد قاصرًا علي فئة معينة بل يهم كل إنسان ، فالناس يتحدثون بشكل أو بآخر في موضوعات نفسية ، ويعبرون عن آرائهم فيها وبعض هذه الآراء صحيح يستند إلى الخبرة والبعض الآخر خطأ يستند إلى الوهم أو الخرافة .
لذا يجب أن تتعرف عزيزي الطالب على اساسيات علم النفس.

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- ← تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى موضوعات الوحدة.
- ← تحلل تعريف علم النفس.
- ← تشرح أهداف علم النفس مستعينًا بالأمثلة التوضيحية.
- ← تقارن بين المجالات الأساسية والمجالات التطبيقية لعلم النفس.
- ← تميز بين مناهج البحث المستخدمة في دراسة الظواهر النفسية والسلوكية المتنوعة.
- ← تحلل مراحل نشأة علم النفس وتطوره.
- ← تقيم جهود العلماء في نشأة علم النفس وتطوره.
- ← توضح إسهامات مدارس علم النفس المختلفة في تفسير السلوك.

الموضوع الأول

نشأة علم النفس وتطوره

الأهداف

أولاً: نظرة موجزة لنشأة علم النفس وتطوره:

علم النفس هو علم من العلوم الحديثة نسبياً، فهو بالرغم من أن له ماضى طويل، إلا أن تاريخه العلمى قصير، فلم يظهر بمظهره العلمى الحديث، كعلم ، محدد الموضوع والاهتمامات، إلا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وقد اعتبر هذا التاريخ هو البداية الحقيقية للدراسة العلمية لسلوك الإنسان، ولكن الحقيقة هى أن علم النفس بمظهره العلمى الحديث لم يظهر فجأة، بل تمتد جذوره التاريخية إلى التراث الشرقى القديم عند (الفرس والهنود) والتراث الغربى القديم والذى تمثله بلاد اليونان (الإغريق) وفلاسفتهم الكبار وخاصة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

مر علم النفس فى تطوره بالمراحل الآتية :

١. المرحلة الفلسفية (اليونانية القديمة):

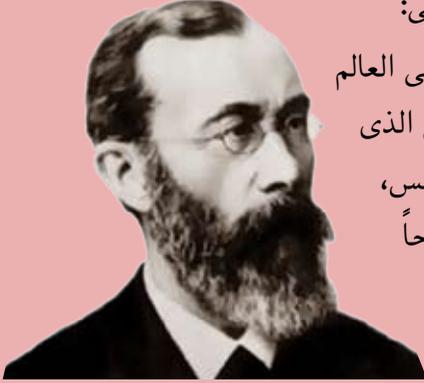
اهتمت فى أول الأمر بدراسة ماهية النفس، ومعرفة حقيقتها، ولذلك سميت هذه الدراسة من البداية باسم (علم النفس) ، وهكذا فقد ارتبط علم النفس فى هذه المرحلة بالنفس أو الروح، فالروح فى اعتقادهم هى مصدر السلوك ، وبها فسروا بواعث السلوك من أحلام وتفكير وحس وإدراك وحركة.

٢. المرحلة الفسيولوجية:

فيها بدأ علم النفس يستقل فعلياً عن الفلسفة، ويرتبط بعلم الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ؛ ليستفيد من إمكانيات المنهج التجريبي الذى كان مستخدماً فى هذه العلوم، ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا فى تحول علم النفس إلى المرحلة الفسيولوجية ولهم فونت.

- عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- ← تحدد محاور البحوث التجريبية فى معمل فونت.
 - ← تحلل جهود "ولهم فونت" فى تطوير علم النفس.
 - ← تميز بين مدارس علم النفس فى تفسيرها للسلوك.

ولهم فونت



من أبرز إسهاماته فى مجال الدراسات النفسية مايلى:

- أنشأ «فونت» أول معمل لعلم النفس التجريبي فى العالم بجامعة ليبزج بألمانيا عام (١٨٧٩ م) وهو المعمل الذى كان الاهتمام فيه منصباً على إجراء تجارب (نفس، فسيولوجية) عن موضوعين مرتبطين ارتباطاً واضحاً بالسلوك البشرى وهما: الإحساس والإدراك بهدف دراسة عمليات التفكير أو الشعور، وبذلك تحدد موضوع علم النفس فى هذه المرحلة فى دراسة الشعور أو الوعى، وما يتبعه من العمليات المعرفية العليا كالإدراك والتفكير وغيرهما.
- أسس مجلة " الدراسات الفلسفية" عام ١٨٨١ م.
- تركزت البحوث التجريبية فى معمل " فونت" التجريبي على ثلاثة محاور هي:
 - ✱ عمليات الإدراك الحسى.
 - ✱ الطبيعة النفسية وهو أحد فروع علم النفس، التى تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات الحسية، والاستجابات أو ردود الأفعال الناتجة عنها.
 - ✱ دراسة زمن الرجوع، وهو الفاصل الزمنى الذى يفصل بين ظهور المثير، وحدوث الإستجابة.

٣. المرحلة الاستقلال:

عارض بعض العلماء ارتباط علم النفس بعلوم الفسيولوجى ، والبيولوجى ، ولذلك ظهرت بعض الحجج القوية التى كان لها أثر عميق بعد ذلك فى استقلال علم النفس موضوعاً ومنهجاً ، وهكذا أصبح موضوع علم النفس السلوك الظاهرى ، ومنهجه هو الملاحظة والتجربة .

ثانياً : أبرز مدارس واتجاهات علم النفس الحديث:

ما إن مضى على استقلال علم النفس نصف قرن من الزمن، حتى ظهرت مئات المدارس والاتجاهات السيكولوجية ، ومن أبرز هذه المدارس:

١. المدرسة البنائية: أسسها "فونت" وأشهر تلاميذه "تتشز"

حددت موضوع علم النفس، فى دراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة للفرد، وأكدت على أن منهج الاستبطان أو التأمل الباطنى، هو المنهج المناسب لدراسة الخبرة الداخلية الشعورية المباشرة، وتحليلها إلى عناصرها الأولية ، أى تحليل الشكل (الخبرة الشعورية الكلية) إلى عناصرها الأولية وهى (الوعى ، والتفكير ، والمعرفة).

٢. المدرسة السلوكية: من أبرز أعلامها "واطسون"

نظرت إلى علم النفس على أنه علم السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه مثل: الضحك، والبكاء، واللعب والكتابة ... إلخ، ويعنى هذا أنها ركزت على السلوك كموضوع لعلم النفس وليس الشعور، كما ركزت على الملاحظة الموضوعية الخارجية كمنهج أو طريقة لدراسة السلوك، بدلاً من الاستبطان الذي يعتمد على الملاحظة الذاتية الداخلية.

٣. مدرسة التحليل النفسى: مؤسسها "فرويد"

أكدت أثر العوامل والدوافع اللاشعورية فى سلوك الفرد، حيث ترى أن ما يحكم السلوك الظاهرى للفرد ويوجهه هو قوى داخلية، وغرائز بدائية، ودوافع لا شعورية، بالإضافة إلى التأكيد على الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد.

٤. مدرسة الجشطالت: من أبرز أعلامها " فرتهيمر - كوفكا - كوهلر"

أكدت على أن إدراكنا للأشياء يبدأ بإدراك الصيغة الكلية، لا بإدراك الأجزاء أو العناصر الجزئية، فأنت تدرك الوجه مثلاً ككل، لا كمجموعة أجزاء كالعين والأنف والأذن والفم ... إلخ، ويعنى هذا أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

تعريف علم النفس وأهدافه

الأهداف

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الموضوع (علم النفس، السلوك، الاستجابة، المنبه).
- ← تحلل معنى الدراسة العلمية في مجال علم النفس.
- ← تميز بين المنبهات الخارجية والمنبهات الداخلية.
- ← تبرهن على أن علم النفس يهدف إلى فهم السلوك الإنساني وتفسيره.
- ← تدلل على أن علم النفس يهدف إلى توقع السلوك والتنبؤ به.
- ← توضح بمثال دور علم النفس في ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه

أولاً: تعريف علم النفس:

هناك تعريفات عديدة لعلم النفس، غير أن معظمها يلتقي عند التعريف التالي: «علم النفس هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الإنساني (وأحياناً الحيواني) رداً على مختلف المثيرات». ولو حللنا هذا التعريف للوقوف على عناصره الأساسية، سنجد أنه يتضمن:

١. الدراسة العلمية:

إن الدراسة العلمية هو أسلوب الوصول إلى المعلومات، وليس تأكيد هذه المعلومات، فالسؤال: "كيف نعرف؟" أصبح أهم عند العلماء من السؤال: "ماذا نعرف؟ وإذا كان العلم - أي علم - عبارة عن سلسلة مترابطة من الحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات التي تم التوصل إليها عن طريق التجارب أو الملاحظات المنظمة:

٢. السلوك:

يقصد بالسلوك: كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات بتأثير مختلف المثيرات، والسلوك الإنساني يكون في الغالب مجموعة من الاستجابات.

٣. المثير:

هو أي عامل خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي، أو يغير نشاطه، أو يكفه ويوقفه، والمثيرات نوعان:

مثيرات داخلية	مثيرات خارجية
وهي التي تؤثر على الإنسان من داخله، وهي قد تكون فسيولوجية، كتقلصات العضلات المعدة أثناء الجوع، وقد تكون نفسية كالخوف الذي يدفع الإنسان للهرب.	وهي التي تؤثر على الإنسان من خارجه، وقد تكون مادية طبيعية، كروية بركان أو فيضان أو ثعبان... إلخ، وقد تكون اجتماعية، كالالتقاء بصديق بعد فترة غياب طويلة.

٤. الأنشطة :

الأنشطة الاجتماعية والحركية	الأنشطة الانفعالية	الأنشطة العقلية
تتمثل فى سلوك اللعب، والانسباط والانطواء، والتعاون، والعدوان، والمشى، والكتابة ... إلخ.	تتمثل فى الفرح أو الحزن، الحب أو الكراهية، الخوف والغضب، ... إلخ.	تتمثل فى التفكير والإبداع والتذكر والتعلم والانتباه ... إلخ.

٥. الاستجابة :

نشاط يقوم به الإنسان أو الكائن الحى عمومًا كاستجابة لموقف يواجهه أو منبه ينبهه أو مثير يثيره .

مثال

تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع ، والهرب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف، ودمع العين هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، والضيق هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، والضيق هو الاستجابة الانفعالية لما يؤلم الكائن الحى، والسرور هو الاستجابة المتوقعة لما يلائم الكائن الحى ويُفيده.

ثانيًا : أهداف علم النفس :

لعلم النفس أهداف عدة ، حيث يهدف إلى :

١ - فهم السلوك الإنسانى وتفسيره

يقصد بفهم سلوك الإنسان: الإحاطة الشاملة بكافة جوانب أفعاله، بشكل يؤدي بنا إلى وصفها بدقة، وتفسيرها من خلال ربطها بأسباب حدوثها.

مثال

قد يكون دافع ركوب السيارة كسلوك هو الذهاب إلى المدرسة، أو الخروج فى نزهة، أو زيارة أحد الأقارب، ولذلك فلا بد من معرفة الدافع وراء السلوك وأسبابه، حتى يمكن فهمه وتفسيره.

٢ - توقع السلوك والتنبؤ به

فالفهم والتفسير السليم للسلوك يساعد فى التوقع بما يمكن أن يكون عليه السلوك مستقبلاً. فإذا عرفنا مثلاً بأن سلوك طالب ما يتسم بالمشابرة، والذكاء المرتفع فيمكن أن نتوقع لهذا الطالب مستقبلاً مرموقاً، فالتنبؤ بالسلوك يقصد به: توقع مسبق بأن فرداً معيناً سيسلك بطريقة محددة فى ظل توافر ظروف معينة.

٣ - ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه

فالفهم والتفسير السليم لسلوك الطالب، مع التنبؤ الدقيق بسلوكه، يساعد فى ضبط هذا السلوك والتحكم فيه، وتوجيهه فى الاتجاه الذى نرتضيه لهذا الطالب، مثال: السلوك العدوانى فى هذه الحالة يمكن أن نوفر له برامج إضافية لتعديل السلوك .

ف ضبط السلوك والتحكم فيه يعنى: ضبط الظروف التى تُحدث ظاهرة معينة وتتحكم فيها، بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين، ف ضبط السلوك يسهم فى :- تقليل الفاقد من الطاقات البشرية. -تحسين عملية التعلم. -تهيئة أسباب الصحة النفسية للأفراد.

مجالات علم النفس وفروعه

الأهداف

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل في شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع.

أولاً: المجالات الأساسية أو النظرية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من أهداف علم النفس وهما: (فهم السلوك الإنساني وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به)، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التي تفسر السلوك الإنساني، وتساعد على التنبؤ به، تمهيداً لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملي لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

- عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- ← تحدد أهداف المجالات الأساسية لعلم النفس.
- ← تعدد المجالات الأساسية لعلم النفس.
- ← تميز بين المجالات الأساسية لعلم النفس.
- ← تبرهن على وجود علاقة بين أهداف علم النفس ومجالاته.
- ← تميز بين المجالات التطبيقية لعلم النفس.

اهتماماته وموضوعاته	المجال
<ul style="list-style-type: none"> ☐ وهو يعد مدخلاً لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظري لكل فروع علم النفس. ☐ يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي تفسر سلوك الإنسان . ☐ يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة. ☐ من موضوعاته: الإحساس، والإدراك، والتعلم، والتذكر، والتخيل، والتفكير، والذكاء، والدوافع، والانفعالات، والشخصية. 	علم النفس العام

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس الفسولوجي	<ul style="list-style-type: none"> □ يهتم بدراسة كل من : <ul style="list-style-type: none"> □ الأسس الفسيولوجية للسلوك. □ الجهاز العصبي. □ وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك.
علم نفس النمو	<ul style="list-style-type: none"> □ يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائي، أو علم النفس التطوري. □ يهتم بالنمو والارتقاء الإنساني، والعوامل التي تشكل السلوك منذ لحظة الاخصاب ثم الميلاد إلى مرحلة الشيخوخة. □ يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على حياة الفرد، في مراحل نموه المختلفة .
علم النفس الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> □ يهتم بدراسة كل من : <ul style="list-style-type: none"> □ سلوك الفرد الناتج عن تأثره بالمشيرات الاجتماعية. □ تأثير الفرد في الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمشيرات الاجتماعية. □ من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأى العام.
علم النفس الفارق (الفروق الفردية)	<ul style="list-style-type: none"> □ تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث، وذلك لكي يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد في عملية التوجيه التعليمي والمهني...إلخ. □ إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أي حد يختلفون، مستعيناً في ذلك بالاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانياً : المجالات التطبيقية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهو: (توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه)، حيث تهدف هذه المجالات إلى استثمار وتطبيق القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي توصلت إليها الفروع النظرية في ميادين النشاط الإنساني المتنوعة، ومن أهم هذه الفروع التطبيقية ما يلي :

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوي	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في مجال التربية والتعليم، لحل ما يظهر في هذا الميدان من مشكلات. ○ يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانينه في عملية التدريس. ○ يهتم بدراسة الخصائص التي تميز مراحل النمو المختلفة، لكي يتيح للمربي فرص وضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة للتلاميذ.
علم النفس الصناعي	<ul style="list-style-type: none"> ○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان الصناعة، وذلك بهدف رفع الكفاية الإنتاجية للعامل. ○ يهتم بتحقيق الرضا النفسى والمهني للعاملين، وذلك باختيار العامل المناسب للعمل المناسب له، وتدريبه عليه.

	<p>○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التجارة، وخاصة الإعلان التجاري.</p> <p>○ يهتم بدراسة العوامل النفسية التي تؤثر في المستهلكين، وطرق معاملتهم، وكيفية جذبهم إلى شراء سلعة معينة .</p>	<p>علم النفس التجاري</p>
	<p>○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة، وذلك بهدف رفع كفاءة القوات المحاربة.</p> <p>○ يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط، وتوجيه كل فرد منهم إلى المهمة التي تناسبه.</p> <p>○ يهتم بأساليب رفع الروح المعنوية للمحاربين، والقيادة.</p> <p>○ يساهم بشكل فعال في تحقيق النصر في المعارك العسكرية من خلال الدعاية، والحرب النفسية.</p>	<p>علم النفس الحربي أو العسكري</p>
	<p>○ يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، وتشخيصها وعلاجها كالقلق، والهستيريا، وعيوب النطق، والتخلف الدراسي والشعور بالنقص.</p> <p>○ يهتم بدراسة أثر العامل النفسى فى الإصابة بالأمراض الجسمية، واستغلال هذا العامل فى العلاج الجسمى.</p>	<p>علم النفس الإكلينيكي أو العيادي</p>
	<p>○ يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، فى محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعامل الإنسان مع البيئة.</p> <p>○ يهتم بدراسة المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث، والزحام، والضوضاء، وتجريف التربة، والاحتباس الحرارى، والانفجار السكانى، والتصحر...إلخ.</p>	<p>علم النفس البيئى</p>

الموضوع الرابع

مناهج البحث فى علم النفس

الأهداف

تعدد مناهج البحث العلمى فى علم النفس نظرًا لتعدد الظواهر واختلافها . ومن بين هذه المناهج ما يلى:

أولاً : منهج الاستبطان أو التأمل الذاتى (الباطنى)

١. تعريف منهج الاستبطان:

يعرف بأنه : ملاحظة الفرد لنفسه، وتأمله لذاته، ليخبرنا عما يدور بداخله من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس.
ومن أبسط صور الاستبطان في حياتنا اليومية ما نفعله حين نصف ما نشعر به من تعب أو قلق لأحد الأصدقاء، أو حين نُخبر الطبيب بما نحس به من آلام.

٢. مبررات استخدام منهج الاستبطان:

منهج الاستبطان، منهج لا غنى عنه للباحث فى علم النفس، حيث إنه يستخدمه فى الحالات التالية :

أ. دراسة بعض الظواهر النفسية كأحلام النوم، وأحلام اليقظة، والحالة الشعورية للفرد فى أثناء انفعال الخوف أو الغضب أو الفرح أو الحزنإلخ.

عزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الموضوع (الاستبطان).
- ← تحدد مبررات استخدام منهج الاستبطان.
- ← توضح أوجه النقد الموجه لمنهج الاستبطان.
- ← تقارن بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.
- ← يوضح المنهج الاكلينكى .

- ب. الاختبارات الشخصية عندما يطلب من الفرد الإجابة تحريراً أو شفويّاً عن مجموعة من الأسئلة تلقى الضوء على ما لديه من ميول ورغبات أو مخاوف أو متاعب.
- ج. العلاج النفسى حيث يستمع المعالج إلى ما يرويه المريض عن مشاعره ومخاوفه، ويستفيد من ذلك فى تشخيص المرض واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- د. التعرف على ميول الأفراد نحو الأشياء المختلفة.

٣. أوجه النقد الموجهة إلى منهج الاستبطان:

- وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، أهمها:
- أ. أن الشخص الذى يصف مشاعره، قد يتعمد تضليل الباحث وخداعه، ويعطيه معلومات كاذبة.
- ب. أن الشخص أثناء الاستبطان ينقسم إلى ملاحظ (بكسر الحاء) وملاحظ (بفتح الحاء) فى وقت واحد، أو إلى باحث ومبحوث، أو إلى شاهد ومشهود، فهو يقوم بعمليتين عقليتين فى وقت واحد، وهذا من شأنه أن يغير الحالة الشعورية التى يريد وصفها وتحليلها.
- ج. أن التأمل الذاتى يتأثر عادة بالخبرة الشخصية لصاحبه.
- د. صعوبة بل استحالة استخدامه فى مواقف التفكير العميق أو فى أثناء الانفعالات الحادة، والأعمال الشاقة، لأن مثل هذه الحالات تستحوذ على نشاط الفرد ومشاعره، فلا يستطيع أن يوجه إليها أى تأمل أو ملاحظة.
- هـ. يصعب استخدامه مع الأطفال ومنخفضى القدرة اللغوية .

ثانياً: المنهج التجريبي:

تعريف المنهج التجريبي:

دراسة أثر متغير على متغير آخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمي الصارم والدقيق فى المتغيرات مع عزل المتغير الدخيل.

مثال: أثر الضوضاء على التحصيل الدراسى.

شروط المنهج التجريبي:

١. الضبط التجريبي:

بمعنى التحكم الكمي الصارم والدقيق فى المتغيرات التى تصنف إلى:

١. المتغير المستقل (الضوضاء): يراد معرفة درجة تأثيره فى المتغير التابع.

٢. المتغير التابع (التحصيل الدراسي): يراد معرفة درجة تأثره بالمتغير المستقل .
جـ. المتغير الدخيل... وهو أى متغير يتدخل دون قصد أثناء التجربة وقد يؤثر فى نتائجها و يراد عزله.

٢. استخدام مجموعتان متكافئتان

١. مجموعة تجريبية ... تتعرض للمتغير المستقل.

٢. مجموعة ضابطة... لا تتعرض للمتغير المستقل.

٣. المعالجة التجريبية: وفيها يتم

تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل .

٤. التقويم:

ويهدف إلى المقارنة بين المجموعتين لمعرفة أثر إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة.

ثالثاً: المنهج شبه التجريبي:

تعريف المنهج شبه التجريبي :

دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون التحكم فى المتغيرات .
يستخدم هذا المنهج عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبي فى دراسة بعض الظواهر لاعتبارات دينية وأخلاقية واجتماعية وقانونية مثل: التعرض للإدمان أو تعاطى الكحوليات .
فى دراسة مثل هذه الحالات يستخدم المنهج شبه التجريبي مثال: يقارن الباحث سلوك مجموعة من مدمنى المخدرات ، بسلوك مجموعة أخرى من غير مدمنين .

رابعاً : المنهج الإكلينيكي:

١- أساس هذا المنهج هو: دراسة الحالة التي هي عبارة عن إجراء دراسة أو بحث تفصيلي شامل وعميق عن شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها.

٢- يتطلب هذا المنهج عادة :

أ . دراسة تاريخ حياة الفرد، و دراسة البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها، وجميع الظروف التي تحيط به.

ب . إعطاء الفرد بعض الاختبارات والمقاييس النفسية، وإجراء العديد من المقابلات مع الشخص الذي يمثل الحالة، لتكوين صورة شاملة ومتكاملة عن



شخصيته.

٣- يستخدم هذا المنهج في:

أ . العيادات النفسية لتشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، والأمراض النفسية، والمشكلات الاجتماعية، والانحرافات الخلقية .

ب . التوجيه المهني، حيث يتم اختبار قدرات الفرد، واستعداداته، وميوله ثم يُوجّه إلى المهنة التي تناسبه .

موضوع إثرائي

فلاسفة وعلماء العرب:

ورث فلاسفة وعلماء العرب التراث الفلسفي التأملی من اليونانيين، وحاولوا فهم بعض المشكلات السلوكية بطريقة علمية، تدل على فهم واحترام للروح العلمية، والمنهج العلمي؛ ومن أبرزهم: "ابن سينا"، "أبو حامد الغزالي".



ابن سينا

"ابن سينا"

من أبرز إسهاماته في مجال الدراسات النفسية ما يلي:

- درس العلاقة بين الأمراض الجسمية وعلاقتها بالناحية النفسية وهو ما يعرف في وقتنا الحاضر « بالطب السيكوسوماتي » أي الأمراض الجسمية التي نشأت لأسباب نفسية.
- اهتم بالإدراك الحسي، ووضح كيف يدرك العقل الكليات، والإدراك في مفهومه مراتب: فالإدراك الحسي هو أدنى مرتبة وهو انتقال صورة الشيء الخارجي إلى الذهن.
- تحدث في كتاب (الشفاء) عن الانفعالات التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الضحك، والتعجب، والبكاء، والحجل.



الغزالي

"أبو حامد الغزالي"

من أبرز إسهاماته في مجال الدراسات النفسية ما يلي:

- ميز بين ثلاثة أنواع من السلوك، هي: (السلوك الكلي، السلوك الجزئي، السلوك الاضطراري الإرادي).
- اهتم بدراسة موضوع الانفعالات، وكذلك درجة التأثير بتلك الانفعالات، والتغيرات العضوية التي تظهر على الشخص المنفعل.
- اهتم بالتعلم وطريقة اكتساب العادات الحسنة والتخلص من العادات السيئة منها.

الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية

المقدمة

يصعب على الإنسان أن ينكر أن أذائه لأى عمل كان وراءه دافعاً ، وأن تعرضه لموقف غير متوقع يسبب له إنفعالا ، لذلك عزيزى الطالب نتعرض فى هذه الوحدة لمعنى الدوافع بوجه عام ، والفرق بين هذا المفهوم وبعض المفاهيم المرتبطة به مثل الحاجة والحافز والباعث كما نعرض فى الوحدة التصنيفات المختلفة للدوافع وكذلك الانفعالات.

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى الوحدة.
- ← تصنف الدوافع بناءً على أسس علمية.
- ← تميز بين أنواع الدوافع.
- ← تبين المواقف التى تؤدى إلى الانفعال.
- ← توضح الجوانب الأساسية للانفعال.
- ← تحلل العلاقة بين كل من الانفعالات والعمليات العقلية والسلوك.
- ← ترغب فى ضبط انفعالاتك بالمواقف الحياتية المختلفة.

الموضوع الأول

دوافع السلوك الإنساني

الأهداف

يحتاج كل إنسان إلى إجابات عن العديد من الأسئلة المهمة لمساعدته على تفسير سلوكه، وسلوك المحيطين به في المواقف المختلفة، من أمثلة: لماذا أجد نفسي قد اختلفت استجاباتي للمواقف المتشابهة؟ ولماذا يتصرف الناس بطرق مختلفة في الموقف الواحد؟ وتمثل محاولات الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مبرراً أساسياً للاهتمام بدراسة موضوع الدوافع.

أولاً: تعريف الدافع:

عزيزي الطالب عليك أن تعرف أن الدافع مفهوم لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، وإنما يستدل عليه من السلوك الصادر عنه .



تعريف الدافع

حالة داخلية من التوتر تحرك سلوك الفرد، وتدفعه إلى القيام بسلوك معين، يؤدي إلى إشباع حاجة، أو تحقيق هدف، أو إرضاء رغبة.

مثال: يعد الجوع (دافع) لأنه يحرك الفرد، ويدفعه إلى القيام بسلوك معين، (هو البحث عن الطعام وتناوله)؛ لتحقيق هدفه، وإشباع حاجته، وإرضاء رغبته.

- ← عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- ← تتعرف مفهوم الدافع.
- ← توضح العلاقة بين مفهوم الدافع والمفاهيم المرتبطة به.
- ← تحدد خصائص الدوافع.
- ← تبرهن على فوائد الدوافع وأهميتها.
- ← تميز بين الدوافع الفسيولوجية الخالصة والدوافع الفسيولوجية ذات الطابع الاجتماعي.
- ← تميز بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الشخصية.

ثانياً : أهم المفاهيم المرتبطة بالدافع:

المفهوم	الوصف (التعريف، والأمثلة)
الحاجة	هى شعور الفرد بافتقاده لشيء ما، مما يؤدي إلى توتره الذى يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدي إلى إشباع الحاجة، ومفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.
الحافز	يعد الحافز الوجه الداخلى المحرك للدافع فهو: دفعة من الداخل، تنشط الفرد للقيام بسلوك معين، بهدف إشباع حاجة فطرية فسيولوجية، أو غاية حيوية تضمن له البقاء.
الباعث	هو شيء خارجى (مادى أو اجتماعى) يستثير الدافع، الذى يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشيء.
	نقص كمية الماء بالجسم (الحاجة إلى الماء).
	القوة المحركة (تقلصات المعدة أثناء الجوع).
	فالماء مثلاً يعد باعثاً يستجيب له دافع العطش، كما تعد المكافأة أو الجائزة باعثاً يستجيب لها دافع التفوق.

ثالثاً : خصائص الدوافع:

تتميز الدوافع بعدد من الخصائص أهمها:

م	الخصائص	الوصف والتمثيل
١	تعد الدوافع قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة .	فنحن نستدل عليها من السلوك الصادر عنها، فإذا كان السلوك متجهاً نحو الطعام مثلاً استنتجنا دافع الجوع.
٢	تعد قوى محركة وموجهة للسلوك فى آن واحد.	فهى تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة، لا تتوقف حتى تتحقق الأهداف، أو تُشبع الحاجات، أو تُرضى الرغبات.
٣	تناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضائه .	ويعنى هذا أنه كلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لإشباعه. مثال: الفرد الذى لم يأكل لمدة يوم كامل يبذل جهداً لإشباع دافع الجوع أكبر من جهد الشخص الذى لم يمض على تناوله للطعام سوى أربع ساعات فقط.
٤	تتسم طريقة إشباع الدافع بالمرونة .	فالفرد إذا وجد أن الطريقة التى يسلك بها لإشباع الدافع لا تحقق أهدافه، فإنه يحاول تعديل وجهة سلوكه، وتغيير هذه الطريقة بطريقة أخرى تحقق له الهدف.
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية فى الإشباع.	مثال: إذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش شديدين، فإن الأولوية تكون أولاً لطلب الماء قبل طلب الطعام؛ ذلك لأن الجسم عادةً يستطيع تحمل الجوع لفترة أطول من استطاعته لتحمل العطش.

تظهر الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دوري.	6
فهي تمر بدورة كاملة تبدأ بظهور الحاجة وما يصحبها من توتر، ثم مرحلة الإشباع، ثم يتوقف السلوك بعد الإشباع إلى حين تظهر الحاجة من جديد، أما الدوافع الاجتماعية والشخصية فهي ليست دورية، حيث إن قوتها لا تنخفض بعد الإشباع، بل تزداد قوة. مثال: الحاجة إلى التفوق، والحاجة إلى جمع المال والثروة، والحاجة إلى تحقيق الذات، وهي حاجات كلما تم إشباعها، فإنها تحتاج إلى المزيد.	

عزيزي الطالب :

من خلال دراستك لخصائص الدوافع استنتج أهميتها

رابعاً : تصنيف الدوافع:

أحرص على أن

تكون من الفائزين في الحياة الذين يفكرون باستمرار بطريقة - أنا أستطيع - أنا سأفعل - أنا سأكون.

تتعلم من أخطائك ، فمن غير المنطقي أن تفعل نفس الشيء وبنفس الطريقة وتتوقع نتيجة مختلفة .

دوافع الإنسان لا عد لها ولا حصر، إن قورنت بدوافع الحيوان، ووسط هذا العدد الهائل من الدوافع المختلفة، كان من الضروري تصنيف هذه الدوافع في فئات تسهل دراستها، واستخدامها لتفسير السلوك والتنبؤ به، وضبطه والتحكم فيه؛ ولسهولة عرض الدوافع، فقد تم تصنيفها وفق أساسين من أكثر أسس التصنيف انتشاراً، وأدقها تعبيراً عن خصائص الدوافع وهما:

1- الدوافع الأولية الفطرية (العضوية الفسيولوجية):

أ - تعريضا :

هي الدوافع التي يولد الفرد مزوداً بها، وقد ترتبط ببقاء حياة الفرد (مثل دوافع العطش والجوع والهواء) وقد ترتبط بحفظ النوع (مثل دافعي الجنس والأمومة).

ب . تصنيف الدوافع الفطرية أو الفسيولوجية: تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهي الدوافع التي يترتب على عدم إشباعها موت الفرد	الحاجة إلى الهواء والعطش، والجوع، والاحتفاظ بتوازن درجة الحرارة داخل الجسم.
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي	تقوم على أساس عضوي فسيولوجي، وتحتاج في إشباعها إلى اشتراك الفرد مع فرد آخر، ولا يترتب على عدم إشباعها موت الفرد، وإنما يترتب علي عدم إشباعها فناء النوع، فدوافع هذه الفئة تتحدد وتشكل في المجتمع، وفقاً لمعايير، وقيمه الثقافية والدينية والاجتماعية.	دافع الأمومة، والدافع الجنسي

٢ - الدوافع الثانوية المكتسبة (النفسية الاجتماعية):

أ - تعريفها :

هي دوافع ترتبط بالتكوين النفسى والاجتماعى للفرد، وهى تكتسب بالتعلم، والخبرة، والممارسة والتدريب، والتقليد من البيئة والمجتمع الذى ينشأ فيه الفرد، فهى دوافع تنشأ بفعل الظروف والعوامل النفسية، والاجتماعية، والحضارية، وتجارب الحياة . مثل : (الإنجاز ، الانتماء ... إلخ).

ب - تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة : تصنف إلى فئتين هما:

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع اجتماعية	وهى دوافع غالبًا مشتركة بين الأفراد؛ وذلك بسبب تقارب الظروف الاجتماعية والبيئية العامة، حيث يكتسبها كل إنسان من خبراته اليومية، وتفاعله الاجتماعى مع بيئته ومجتمعه.	مثل: دوافع المشاركة الاجتماعية ، والإنجاز، والتملك، والتقليد، والانتماء، ومثل هذه الدوافع يتطلب إشباعها ضرورة وجود الآخرين، وتشجيعهم.
دوافع شخصية أو فردية	هى دوافع يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، ويختص بها البعض دون البعض الآخر، وذلك بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى ينشأ فيها الفرد.	مثل: الحاجة إلى تحقيق الذات، وحب الاستطلاع.

الموضوع الثاني

الانفعالات

الأهداف

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تتعرف مفهوم الانفعال.
- ← تحدد التغييرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعال.
- ← تميز بين الجانب الشعوري والجانب الجسمي للانفعال.
- ← تبرهن على أهمية الانفعالات في حياة الإنسان.
- ← تفسر الآثار السلبية المترتبة على الإنفعال العنيف والشديد في المواقف المختلفة.
- ← تصدر حكمًا على انفعالاتك في ضوء سمات الشخص الناضج انفعاليًا.

لا تسير الحياة الإنسانية على وتيرة واحدة، وإنما هي عادة مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة، التي تظهر فيها مختلف الانفعالات، فالإنسان يشعر بالحب حيناً، والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح والسرور حيناً، وبالحزن والكآبة في أحيان أخرى، وقد تنتابه أحياناً الغيرة الشديدة، وقد يمتلكه أحياناً أخرى شعور التضحية، وقد يسيطر عليه الغضب أحياناً فيثور، وقد يركن أحياناً أخرى إلى الهدوء والسكينة، وينعم بلذة الحياة وبهجتها. وهكذا فإن حياة الإنسان في تغير دائم، وتظهر فيها مختلف الانفعالات، وهذا من شأنه أن يضفي عليها مزيداً من المتعة والقيمة، فما هو إذن الانفعال؟

أولاً: تعريف الانفعال:

يمكن تعريف الانفعال على أنه: حالة وجدانية عامة، تشمل الفرد كله تنشأ عن مصدر نفسي، كاستجابة لإعاقة السلوك أو التفكير المعتاد، وتؤثر هذه الحالة الوجدانية وفقاً لشدتها في: سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة، وخبراته الشعورية، ووظائفه

الفسيولوجية، مثل: الخوف، الغضب، السرور، الغيرة... إلخ.

أحرص على أن

- ✱ تتبعد عن إصدار القرارات والاحكام في حالة غضبك وانفعالك.
- ✱ تأخذ نفساً عميقاً مع الاسترخاء عند شعورك بالضيق أو عند مواجهة مشكلة ما للتمكن من التفكير السليم لتقدر على اتخاذ القرار الصحيح.

ثانياً : الجوانب الأساسية للانفعال :

من التعريف السابق للانفعال يمكن أن نميز في أى حالة انفعالية (كالخوف أو الغضب مثلاً) بين ثلاثة جوانب أساسية متكاملة ومتفاعلة، ويمكن ملاحظتها، ودراستها دراسة علمية وهي:

١. الجانب الفسيولوجي (الداخلي):

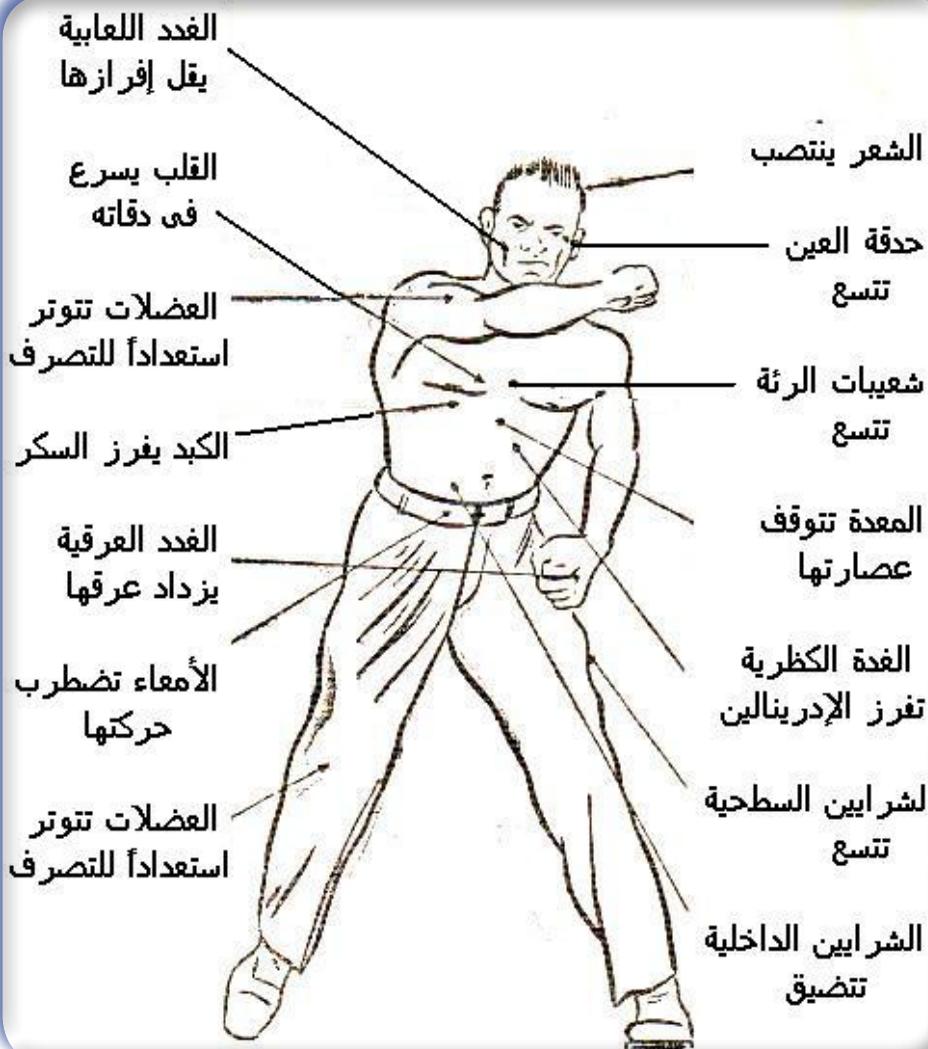
ويتمثل في التغييرات الفسيولوجية العديدة التي تصاحب الانفعال عادة، ومن أمثلة هذه التغييرات:

- تغيير في ضغط الدم.
- اضطراب معدل التنفس.
- انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
- اضطراب ضربات القلب.
- انقباض الأوعية الدموية (كما في حالة الخوف) أو تمددها (كما في حالة الغضب).

○ إثارة المعدة مما يؤدي أحياناً إلى الشعور بالغثيان.

○ زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق عند حدوث الانفعالات.

○ وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب، ويوضح الشكل المقابل بعض التغييرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات.



٢. الجانب الشعوري (الخبرة الذاتية) (الجانب الإدراكي أو المعرفي) :

تقدير الشخص للموقف يساهم في تشكيل انفعاله من حيث الشدة والنوع .

مثال : لو أن أحداً منا شاهد سيارة مسرعة تنحدر نحوه بسرعة . سوف يصاب بالخوف الشديد ولكن عندما يعلم أن هذه السيارة جزء من لعبة الملاهي ولن تصل إليه فإن خوفه سيقبل بالطبع .

٣. الجانب الجسمي الخارجى (السلوك الظاهري) :



وهو يشتمل على مختلف التعبيرات الظاهرة والحركات، والأوضاع الجسمية، والألفاظ، والإيماءات والإشارات، ونبرة الصوت، وغير ذلك من تغييرات فى السلوك الظاهري والتي تصاحب الانفعال، ويوضح الشكل المقابل تعبيرات الوجه الخارجية التي تصاحب الانفعالات لشخص واحد.



ثالثاً: فوائد الانفعالات:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الحديث عن فوائد الانفعالات، لا يعنى الحديث عن الانفعالات فى عمومها، بل نقصد بالتحديد الانفعالات الناضجة المعتدلة المتزنة والمنضبطة، ولا نقصد بالطبع الانفعالات المتطرفة والطائشة، والتي تمنع الإنسان عن التكيف السليم، والتفكير السليم، وتسبب له الشقاء فى حياته، وتعرضه لأشكال متنوعة من الأمراض والاضطرابات النفسية، والعقلية، والجسمية.

ويمكن أن نعدد فوائد الانفعالات فى النقاط التالية:

١. تعد الانفعالات والأحاسيس العاطفية من أقوى الروابط التي تديم المحبة والمودة بين الناس، وتحافظ على كيان الأسرة والمجتمع.

٢. تعد الانفعالات بمثابة القوة الدافعة للفرد إلى تنظيم سلوكه، وتوجيهه وجهة إيجابية بناءة؛ فالانفعال يتضمن عنصرين فى آن واحد: فهو حالة شعورية خاصة، وتأهب أو استعداد لعمل معين أو سلوك معين. أمثلة: فالخوف حالة شعورية خاصة، وهو فى الوقت نفسه تأهب للهرب، والحزن أيضاً شعور خاص وتأهب للبكاء، وكذلك السرور هو شعور خاص وتأهب للضحك.

٣. تفيد التعبيرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعالات في حفظ حياة الفرد؛ ذلك لأنها تهيئ الجسم للقيام بما تتطلبه المواقف الانفعالية الطارئة، فعند الانفعال تزداد كمية السكر في الدم، ويتدفق الدم في الأطراف، وهذا يساعد على شحن الطاقة، وزيادة الجهد، والنشاط للتوافق مع ما يتطلبه الموقف الانفعالي.

٤. تخدم التعبيرات الخارجية الظاهرة التي تصاحب الانفعالات كتعبيرات الوجه مثلاً عملية التخاطب بين الناس، والتواصل معهم، والتفاعل الاجتماعي بينهم، فهي مثلاً تفيد في توصيل مشاعر الفرد إلى الآخرين، مما يساعدهم على الاستجابة الملائمة، كأن يقدموا له المساعدة إذا ظهرت على وجهه علامات الخوف، أو أن يكونوا أكثر حذراً منه، إذا ظهرت على وجهه علامات الغضب .. وهكذا.

رابعاً : كيفية الحكم على الانفعالات:

يقاس الحكم على الانفعال من خلال نتائجه، والأهداف التي يقود إليها، وأدلة ذلك عديدة منها:

- ✍ قد يكون الخوف إيجابياً عندما يدفع صاحبه للتعامل المناسب مع الخطر الخارجي.
- ✍ الغضب قد يكون إيجابياً إذا أعان صاحبه على التخلص من الضغوط الخارجية دون أضرار.
- ✍ الحب قد يكون له نتائج سلبية، وذلك إذا خلق بذور التعصب الأعمى لدى الفرد تجاه من يحب.
- ✍ الفرح والسرور قد يكون له نتائج سلبية إذا تحول إلى شماتة بالمصائب التي تصيب الآخرين.

خامساً : النضج الانفعالي:

يتميز الإنسان الناضج انفعالياً بالسمات التالية:

- ١- يتحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية، والتواكل، والخوف من تحمل المسؤولية.
- ٢- لا تتلاعب به المشيرات التافهة، كما تتلاعب بمن يعانون من اضطرابات الشخصية، فالنقد الهادئ أو الملاحظة العابرة قد تثير في نفوس هؤلاء نوبة من الغيظ أو القلق، والنكته التافهة قد تثير في نفوسهم نوبة من الضحك الهستيري .. وهكذا.
- ٣- التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة، بعيداً عن التشنجات، فيعبر عن رأيه، ويتفق ويختلف مع الآخرين، ويقبل ويرفض بهدوء وثبات.
- ٤- يمكننا من ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال.
- ٥- يتحمل الحرمان، ويؤجل اللذات العاجلة، لبعض الوقت، حتى تنهياً الفرص المناسبة لإشباعها.

سادساً: الانفعالات وعلاقتها بالعمليات العقلية والسلوك:

الانفعال المعتدل له آثار إيجابية عديدة، فهو يزيد الخيال خصوبة، وينشط التفكير، ويسهم في تدفق المعانى والأفكار بسرعة وسلاسة، كما أنه يقوى الرغبة فى مواصلة العمل والإنجاز. أما الانفعالات الحادة والعنيفة فهى تؤثر سلبا فى كل وظيفة من الوظائف العقلية، فالانفعال الحاد العنيف يؤدى إلى:

١. تشوه الإدراك: فالشخص التائر انفعاليًا لا يرى فى خصمه إلا عيوبه، ولا يرى فى حبيبه إلا محاسنه.
٢. إضعاف القدرة على التذكر: فكثيرًا من الطلاب يعجزون عن تذكر الإجابات الصحيحة بسبب الخوف المبالغ فيه من الاختبار، بدليل أنهم سرعان ما يتذكرونها بعد خروجهم من الامتحان.
٣. الجمود الفكرى وتعطيل التفكير السليم: فالشخص المنفعل بحدة يركز ذهنه ويجمده فى فكرة واحدة، حيث يعميه الانفعال عن رؤية كثير من الحقائق، ولا يوفر له الهدوء والتأمل اللازمين للتفكير السليم.
٤. الوقوع فريسة للاستهواء (أى تقبل آراء الآخرين كما هى دون نقد أو فحص أو تمحيص) ، وسرعة تصديق الشائعات.
٥. اندفاع الفرد إلى ضروب من السلوك غير المهدب.

المقدمة

يمثل النشاط المعرفي خاصية راقية للإنسان، التي جعلته ينفرد بحضارة راقية، ويتعرف الإنسان على بيئته بواسطة عدد من العمليات العقلية المهمة، منها: الإحساس - الانتباه - الإدراك - الذاكرة؛ ولذلك كان من الطبيعي أن تكون هذه العمليات محور هذه الوحدة.

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- ← تتعرف المفاهيم الواردة بمحتوى موضوعات الوحدة.
- ← تشرح مراحل عملية الإحساس.
- ← تميز بين أنواع العتبات الحسية.
- ← تفسر العوامل التي تساعد على توجيه الانتباه.
- ← تفسر قوانين الإدراك.
- ← تشرح العوامل المؤثرة في الإدراك.
- ← تقارن بين أنواع الذاكرة.
- ← تستخدم عوامل تحسين الذاكرة عند استذكارك لدروسك.
- ← تستخدم مهارات التفكير الناقد في المواقف الحياتية المختلفة.
- ← تمارس مهارات التفكير الإبداعي في بعض المشكلات اليومية.

الموضوع الأول

الإحساس

الأهداف

أولاً: تعريف الإحساس:

يُعرِّف الإحساس بأنه:

العملية المعرفية التي يتم من خلالها استقبال واكتشاف المثيرات في صورتها الخام والتمييز بينها كما أنه نافذتنا على العالم الخارجي .
ويعد الإحساس أبسط العمليات المعرفية، حيث يقتصر دوره على تزويد الفرد بالمعلومات عن عالمه الداخلى والخارجى، وتسجيلها فقط، بينما يقوم الإدراك بتفسير هذه المعلومات، ويجعل لها معنى ومغزى، ويعنى هذا أن الإحساس هو الخطوة الأولى التي توفر المادة اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً: كالانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير، ... الخ.

ثانياً: الأجهزة الحسية:



١. البصر أو الإبصار.

٢. السمع.

٣. الذوق أو التذوق.

٤. الشم.



٥. اللمس أو الإحساس

الجلدى : (وهذه

الحاسة تنفرع

بدورها إلى الإحساس اللمسى، الإحساس بالحرارة، الإحساس بالبرودة، الإحساس بالألم، الإحساس

بالضغط).



٦. الإحساس الحركى.

٧. الإحساس بالتوازن.

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

← تتعرف مفهوم الإحساس.

← تحدد الأجهزة الحسية المختلفة.

← تفسر بمثال مفهوم العتبة.

← تميز بين العتبة المطلقة والعتبة القصوى.

← تفسر بمثال مفهوم العتبة الفارقة.

← تقارن بين مرحلة الاستقبال ومرحلة تحويل الطاقة في خطوات عملية الإحساس.

← تبرهن على أن الجهاز العصبي يتعامل مع نمط واحد من أنماط الطاقة.

← تقيم سلوكيات بعض الأفراد والتي تؤثر سلباً على حواسهم المختلفة

← تكتسب مهارة المحافظة على حواسك المختلفة.

ثالثاً : مراحل عملية الإحساس :

يمكن تلخيص العملية الحسية لجميع الإحساسات (وبصرف النظر عن نوع الحاسة)، في المراحل والخطوات المتتابعة الآتية:

١. التنبيه أو الاستثارة:

فلا بد أولاً من وجود منبه أو مثير مناسب للحاسة، وأن يكون على درجة مناسبة من الشدة، تكفي لتنبيه واستثارة عضو الحس؛ حتى يستقبل هذا المثير، ويطلق مصطلح (العتبة) على مستوى الشدة اللازم لذلك، وطبقاً لذلك توجد أنواع للعتبات الحسية، منها:

أ. العتبة المطلقة: ويقصد بها الحد الأدنى للإحساس بالمثير واستقباله، فالمثير لكي يحدث إحساساً لا بد أن يصل إلى درجة معينة من الشدة؛ تكفي لاستثارة عضو الحس، وتكفي لاستقباله، بحيث إذا قلت شدة المثير عن هذه الدرجة، فلا ينشأ عنه إحساس، ولذلك فنحن عادة لا نحس بلمس ذرات الغبار التي تقع على جلدنا، والسبب في ذلك أن مستوى شدتها يكون أقل من مستوى العتبة المطلقة، ويعنى هذا أن العتبة المطلقة تمثل حداً فاصلاً بين الإحساس بالمثير، وعدم الإحساس به.

مثال: اثناء اختبارات طبيب الأذن لقدرة أحد الأفراد على السمع عن طريق استخدام أدوات تصدر أصواتاً منخفضة الشدة وبيدأ في الارتفاع إلى أن يصل الصوت لدرجة يبدأ معها المفحوص في سماع هذا الصوت.

ب. العتبة القصوى: ويقصد بها الحد الأقصى الذي تصل إليه درجة شدة المثير، ويعجز عضو الحس عن الاقتراب منه؛ لأن الاقتراب منه يؤديه ويضره أو يؤلمه.

مثال

ينصح الأطباء بعدم النظر لقرص الشمس أثناء لحظات الكسوف، ونصحهم بارتداء نظارات سوداء.

وهكذا يمكن القول: إنه لكي يتم الإحساس بأى مثير، فلا بد من أن تكون درجة شدة هذا المثير في مدى يتجاوز أو يتخطى العتبة المطلقة، ويقل عن العتبة القصوى.



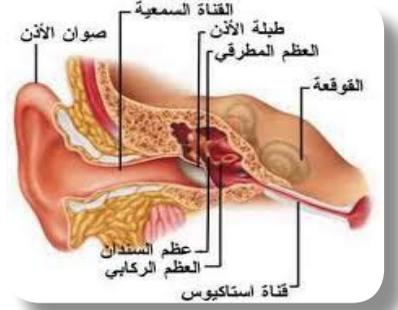
ج. العتبة الفارقة: ويقصد بها الفرق في التنبيه أو الاستثارة الذي يجعل الفرد واعياً بوجود فرق بين مثيرين .

مثال

إذا وضعت في يدك ثقلاً وزنه مائة جرام، ثم أضفت إليه جراماً واحداً، فإن هذه الإضافة لا تجعلك تشعر بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين، ولكي تشعر بالفرق بينهما، فيجب إضافة عشرة جرامات على الأقل إلى الثقل، ويعنى هذا أن الجرامات العشرة تمثل العتبة الفارقة، لأنها كانت الحد الأدنى للإحساس بوجود فرق أو اختلاف بين الوزنين.

٢. الاستقبال:

وفى هذه الخطوة يقوم عضو الاستقبال الحسى باستقبال أو التقاط المثير (أو إشارة التنبيه) فى صورة نوع معين من الطاقة (قد تكون طاقة فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية... إلخ بحسب نوع المنبه أو المثير، حيث يختلف نوع الطاقة باختلاف نوع المثير).

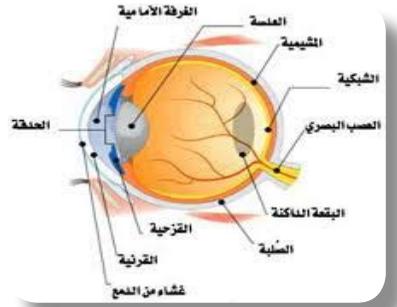


ملاحظة هامة: يوجد لكل حاسة من حواس الإنسان عضو استقبال خاص

بها يسمى المستقبل، وهو عبارة عن نهاية عصب متخصص فى الاستجابة لمثيرات معينة واستقبالها، ولذلك فهناك العصب السمعى، والعصب البصرى، والعصب الشمى... إلخ.

٣. تحويل الطاقة:

يقوم عضو الاستقبال الحسى بتحويل طاقة المثير (سواء كانت فيزيائية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إشعاعية... إلخ) إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهربية الكيميائية، وذلك لكى يمكن للجهاز العصبى (وخاصة المخ) التعامل معها.

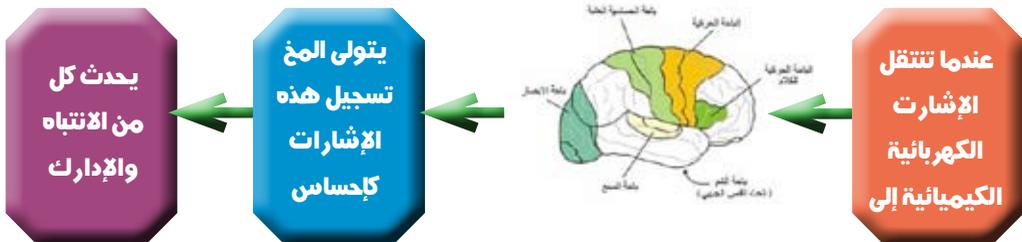


٤. تسجيل الإشارات الجديدة فى المخ كإحساس:

فى هذه الخطوة يتم نقل الإشارات الكهربية الكيميائية (الدالة على المثير) عبر العصب الخاص بالحاسة إلى المخ، فينشط الجزء المسئول عن الإحساس فى المخ، ويسجل هذه الإشارات كإحساس.

مثال تطبيقي:

يوضح مراحل عملية الإحساس من خلال عملية الإبصار: تبدأ عملية الإبصار بوجود منبه أو مثير (وليكن شخصاً مثلاً)، ثم يقوم عضو الاستقبال البصرى (أو العصب البصرى) المتصل بشبكية العين باستقبال صورة هذا الشخص على هيئة طاقة ضوئية فيزيائية، ويقوم العصب البصرى بتحويل هذه الطاقة إلى نوع آخر من الطاقة هى الطاقة العصبية التى تأخذ صورة الإشارات الكهربية الكيميائية، ثم يقوم هذا العصب بنقل هذه الإشارات إلى المخ، مما يؤدي إلى تنبيه وتنشيط منطقة الإبصار فى المخ، والتى تتولى تسجيل هذه الإشارات كإحساس مرئى أو بصرى، وعادة ما تكون صورة الشخص على الشبكية فى وضع مقلوب، ولكن المخ يقوم بإعادتها إلى الوضع الطبيعى الذى نرى الشخص عليه.



الموضوع الثاني

الانتباه

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تشرح بمثال مفهوم الانتباه.
- ← تميز بين أنواع الانتباه المختلفة.
- ← تحلل العوامل الخارجية التي تساعد على توجيه الانتباه.
- ← تفسر بالأمثلة العوامل الذاتية التي تساعد في توجيه الانتباه.
- ← تستخدم عوامل جذب الانتباه في تصرفاتك بالمواقف الحياتية المختلفة.

يعيش الإنسان فى عالم يزخر بالمثيرات الحسية المختلفة، بالإضافة إلى المثيرات التى تكمن بداخله من رغبات، وآلام، وأحلام، ومشكلات، وأفكار، وخواطر... إلخ، ويستحيل أن ينتبه الإنسان إلى كل هذه المثيرات دفعة واحدة؛ ولذلك فهو يختار وينتقى من بين هذه المثيرات الهائلة ما يهمه معرفته، أو عمله، أو إدراكه، أو تذكره، أو ما يهمه التفكير فيه، وما يستجيب لحاجاته، أو يشبع رغباته أو يحقق أهدافه، أو ما يقرر هو التركيز عليه، ويضعه فى مركز وعيه أو بؤرة شعوره، وتسمى عملية الاختيار والانتقاء هذه باسم الانتباه، أما ماعدا ذلك من المثيرات، فإنه يتجاهلها، ولا يكاد ينشغل بها، حيث إنها تصبح فى هامش وعيه أو هامش شعوره، ويكون الفرد عندئذ أقل انتباهاً لها.

وهكذا فإن الانتباه كما هو واضح يقوم بمهمة المصفاة أو الفلتر أو المرشح أو الصمام بالنسبة للمثيرات.

أولاً: تعريف الانتباه:

هو عملية إنتقالية للمثيرات اى التركيز على مثير دون المثيرات الأخرى .

ثانياً: أنواع الانتباه:

على أساس مثيرات الانتباه، وأسباب حدوثه، يوجد ثلاثة أنواع للانتباه هي:

١. الانتباه العفوى (التلقائى): وهو الانتباه إلى شىء يحبه الفرد، ويميل إليه، وهذا النوع من الانتباه لا يحتاج جهداً من الفرد،

لأن مضمون الشيء الذى ينتبه إليه الفرد، يرضى ميوله، ويشبع رغباته.

٢. **الانتباه الإرادى:** وهو الانتباه الذى يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على مثير أو موضوع ممل وغير جذاب؛ حتى يمكنه الانتباه إليه، وذلك بسبب ارتباط هذا الموضوع بمستقبل الفرد مثلاً، ويحتاج هذا النوع من الانتباه إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، ومثال ذلك: الطالب حين يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه، غير أنه يعرف أن نجاحه فى الاختبار يرتبط بهذا الدرس؛ لذلك فهو يبذل جهداً إضافياً لينتبه إليه.

٣. **الانتباه اللاإرادى:** وهو الانتباه الذى يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره، ومن أمثلة هذا النوع: الانتباه لصوت انفجار قوى، أو لصوت الرعد المفاجئ .. إلخ.

ثالثاً : العوامل التى تساعد على توجيه الانتباه وتركيزه فى مشيرات معينة:

يمكن تصنيف العوامل التى تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا إليها دون غيرها من المثيرات، إلى فئتين هما:

١. العوامل الخارجية الموضوعية:

وهى العوامل التى تتصل بالمثير ذاته، ومن بين هذه العوامل ما يلي:



أ. **شدة المثير:** فالمثير القوى (كالأضواء الزاهية والأصوات العالية، والروائح النفاذة) يجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف، بشرط ألا تصل قوة هذا المثير إلى مستوى العتبة القصوى، فصوت المعلم مثلاً إذا كان عالياً بشكل مبالغ فيه، فإن هذا من شأنه أن يشتت انتباه التلاميذ.

ب. **تكرار المثير:** فالمثير الذى يتكرر أكثر من مرة دون رتابة أو ملل، يجذب الانتباه، وهذا ما يراعيه رجال الإعلان فى تصميم إعلانات جيدة.

ج. **تغير المثير:** المثير المتغير، يجذب الانتباه أفضل من المثير الثابت، ويمكن أن تشعر بذلك عندما يقطع المذيع حديثه العادى ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن نباح هام بقوله: «أيها الإخوة المواطنين: جاءنا الآن ما يلي

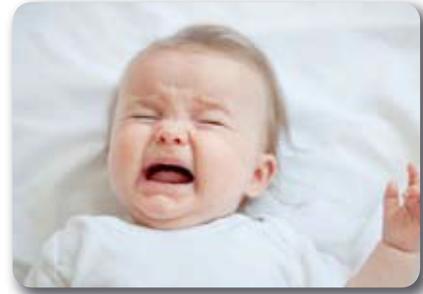
د. **طبيعة المثير:** فصورة الإنسان أكثر جذباً للانتباه من صورة الشيء الجامد والأغنية أكثر جذباً للانتباه من الكلام العادى.

- هـ. حركة المثير: فالمثير المتحرك يجذب الانتباه أفضل من المثير الساكن، ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.
- و. حجم المثير: فالمثير كبير الحجم يجذب الانتباه أفضل من المثير صغير الحجم.
- ز. موضع المثير: فالمثير الظاهر القريب، يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلى البعيد، تماماً كما ننجذب عند قراءة المجلة أو الصحيفة إلى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

٢. العوامل الداخلية الذاتية:

وهي عوامل تتعلق بذات الشخص الذى ينتبه للمثيرات، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أ. الدوافع والحاجات العضوية: فمن الطبيعى أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره، كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه فى حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد، وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر والتهديد.



ب. التأهب أو التهيؤ الذهني: فالأم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأى صوت يصدر عن طفلها.

ج. الميول: يتضح أثر الميول فى اختلاف النواحي التى ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد، فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة فى المحل، بينما تشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة، أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالي.



رابعاً: تشتت الانتباه:

تشتت الانتباه عبارة عن: ظاهرة يحاول فيها مثير جديد، غريب، ودخيل جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن العمل الأصلي، أو المهمة التى تركز فيها انتباهه بالفعل، وفى هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذى تشتت انتباهه وأضعفه، وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد، ويؤدى إلى التعب والتوتر، وكثرة الأخطاء، وقلة التركيز.

مثال: الطالب الذى يركز الانتباه أثناء المذاكرة، وحدثت ضوضاء مفاجئة توقف عن المذاكرة لمعرفة ما حدث.

الموضوع الثالث

الإدراك

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف مفهوم الإدراك.
- ← تبرهن على أن عملية الإحساس والانتباه والإدراك عمليات متداخلة.
- ← تقارن بين قانون السياق وقانون الإغلاق.
- ← تفسر قانون الصيغة الكلية.
- ← تشرح بمثال ظاهرة الغموض الإدراكي.
- ← تحدد العوامل المؤثرة فى الإدراك

أولاً : تعريف الإدراك:

هب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء(لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهنئة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك.

فالإدراك عملية عقلية معرفية نضفى فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا و أحاسيسنا من معلومات حسية.

ثانياً : الفرق بين عمليات الإحساس والانتباه والإدراك:

إذا كان الإحساس هو العملية المعرفية التى تتعامل مع المشيرات أو المنبهات فى صورتها الخام ، وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التى تتولى الانتقاء من بين محيط المشيرات التى تقع على السطح الحسى للإنسان، فإن الإدراك هو العملية المعرفية التى تحلج معنى ودلالة على المشيرات التى يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها.

ولكن وبالرغم من التمييز بين العمليات الثلاث، إلا أن هذا لا يعنى أنها مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، بل هى عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أن الفاصل الزمنى بينها يكاد يختفى من شدة تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة هى فى الواقع التى تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع ما يواجهه، أو يحيط به من أحداث.

رابعاً قوانين الإدراك:

سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التى يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكي) ومن أهم هذه القوانين ما يلي :

١. قانون الصيغة الكلية:

فإدراك الصيغة الكلية لأى موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفصيله، وهذا هو السير الطبيعى لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمال إلى التفاصيل).

مثال

حينما يستمع الفرد إلى قطعة موسيقية، فإنه يدركها أولاً كوحدة كلية، مع أنها مكونة من عدة ألحان.



٢. قانون السياق:

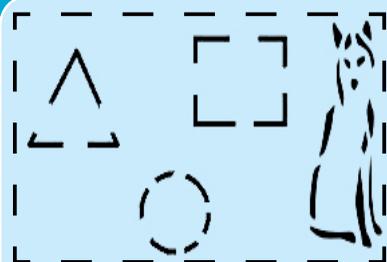
فالمثير الحسى عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذى يرد فيه، أى من خلال المثيرات التى تسبقه، وتلك التى تلحقه: مثال - فالمثير الأوسط فى الصيغة الموجودة فى الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التى تحتويها، أو باختلاف السياق الذى تأتى فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم فى جملة بمعنى سبب، وفى جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم فى جملة بمعنى العين المبصرة، وفى جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفى جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

	12	
A	13	C
	14	

٣. قانون الاخلاق أو التكميل:

فالمثيرات الحسية غير المكتملة تميل فى إدراكنا إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال



إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصاناً مكتملاً، والمربع الذى نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة فى الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صوراً أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.

مثال



بينما يصعب إدراك الضفدعة الخضراء على ورقة النبات، فإنه يسهل إدراك البرتقالة على أغصان الشجرة.



رابعاً: العوامل المؤثرة في الإدراك:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا، وجهات معينة دون غيرها، كأن اتجاه إدراكنا مثلاً إلى الطفل الذي يصرخ، دون أن انشغل مثلاً بسيارة تسير في الشارع، أو طائرة تطير في الجو، وفي مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه، ومن أمثلة هذه العوامل ما يلي:



١. **الخبرة والتعلم السابق:** فالفرد عادة يفسر ما يحسه في ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإن الشخص العادي لا يدرك في صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك في السيارة ما يراه الميكانيكي، ويعني هذا أن الناس يختلفون في إدراك الشيء الواحد؛ وذلك لما بينهم من فوارق في الخبرة.

٢. **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فحالات التوتر، والقلق، والرضا، والغضب، والحزن ... إلخ، تؤثر بلا شك في تفسيرنا للمثيرات الحسية، وإدراكنا لها.

٣. **العواطف:** فعواطف الفرد لها أثر عميق فيما يدركه، وذلك لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية في زاوية معينة، أو في اتجاه معين، حتى قيل في الأمثال: «**بصلة المحب خروف**» و «**القرد في عين أمه غزال**» و «**حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط**». إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية السابقة؟ .. اذكر مبرراتك

٤. **التعصب:** يؤثر التعصب (وهو الذي يمثل انحياز الفرد الأعمى لموضوع معين، أو ضد موضوع معين) على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه، سواء كان قومياً، أو دينياً، أو عنصرياً، أو حتى نادياً من الأندية الرياضية ... إلخ.

٥. **الصحة النفسية والاضطراب النفسي والعقلي:** فالشخص الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الصحة النفسية، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء، أما الشخص الذي يعاني من أمراض نفسية أو عقلية، فهو قد يدرك أشياء لا وجود لها في الواقع، كأن يدرك أشخاصاً لا يراها غيره، ويسمع أصواتاً لا يسمعاها غيره ... وغير ذلك من هلاوس، وهذات تصدر عن المريض.

الذاكرة

الأهداف

أولاً تعريف الذاكرة والتذكر:

عملية معرفية تعنى تخزين ما تم اكتسابه من معلومات ، بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها بعد انقضاء فترة من الوقت قد تطول أو تقصر .

عزيزى الطالب : أما التذكر فيمكن تعريفه بأنه : قدرة العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التى تعلمناها، عند الحاجة إليها، وكما هو واضح فإن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر، فالتذكر هو نشاط الذاكرة.

ثانياً أهمية الذاكرة:

لعلنا لا نبالغ إن قلنا: إن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية، يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذاكرة كمطلب أساسى من مطالب الحياة، والتعلم، وحماية الذات، وبدون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر، أو أن نخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة.

مثال

تتخيل إنساناً معدوم القدرة على التذكر: إن هذا الإنسان لو كلمته ما فهم كلامك، إذ أنه ينسى مفردات اللغة، ومعانى الكلمات فى الحال، ولو ناديته باسمه، لما رد عليك لأنه ينسى اسمه، بل إن هذا الإنسان إذا استيقظ من النوم فلن يعرف كيف يغسل وجهه، ولا يعرف أين يغسل وجهه، ولن يعرف كيف يلبس ملابسه ... فمثل هذه الأمور لابد أن نتعلمها ونخزنها فى الذاكرة، ونتذكرها عند الحاجة إليها.

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف مفهوم الذاكرة.
- ← تشرح بمثال مفهوم النسيان.
- ← تحلل أهمية الذاكرة فى حياة الإنسان.
- ← تشرح مراحل عملية الذاكرة.
- ← تقارن بين الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى.
- ← تميز بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.
- ← تحلل عوامل تحسين الذاكرة المرتبطة بالموضوعات المراد تذكرها.
- ← يحدد العوامل المؤدية للنسيان.
- ← يتجنب العوامل المؤدية للنسيان فى مواقف الاستذكار.
- ← يقترح حلول لمعالجة العوامل المؤدية للنسيان .

ثالثاً: مراحل عمل الذاكرة:

تنظم عملية الذاكرة في ثلاث مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهي مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها، وهذه المراحل هي:

الوصف	المرحلة
وفيها يكتسب الفرد المعلومات ويضعها في الذاكرة .	١. مرحلة الاكتساب:
بعد تسجيل المعلومات يتم وضعها في مخزن الذاكرة، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.	٢. مرحلة التخزين:
وهذه المرحلة هي التي ترتبط في أذهان الناس بمفهوم الذاكرة، فبعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.	٣. مرحلة الاسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء:

رابعاً: أنواع الذاكرة:

هناك أسس عديدة يعتمد عليها علماء النفس في تصنيف الذاكرة الإنسانية إلى أنواع، وقد اخترنا - عزيزي الطالب - من بين هذه الأسس أساساً واحداً، يعد مقبولاً لدى فريق كبير من علماء النفس وهو (المدى الزمني اللازم لتخزين المعلومات) وعلى هذا الأساس، يمكن تصنيف الذاكرة إلى ثلاثة أنواع هي:

١. الذاكرة الحسية:

- 📖 تتعدد أنواع هذه الذاكرة وفقاً لعضو الحس المسئول عن استقبال المثير الحسى، فهناك الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والشمية، واللمسية... إلخ.
- 📖 تحتفظ الذاكرة الحسية بالموضوع في صورة حسية أولية خام غير منظمة قبل أن يتم فهمه وتفسيره.
- 📖 الموضوع أو المثير الحسى لا يدوم إلا لفترة وجيزة جداً من الوقت تصل إلى جزء من الثانية، ومن ثم فهو يُهمل أو يُفقد أو يُنسى ويختفى ما لم يتم الانتباه إليه، والتركيز فيه.
- 📖 ترتبط الذاكرة الحسية أساساً (وكما سبق التوضيح) بعملية الإحساس.

٢. الذاكرة قصيرة المدى:

- 📖 تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات أو الانطباعات الحسية التي تأتيها من الذاكرة الحسية لفترة قصيرة من الوقت (تستمر من ثانية إلى نصف دقيقة) حيث يتم الانتباه إلى الموضوع، والتركيز فيه، والتعامل المبدئي معه.
- 📖 الذاكرة قصيرة المدى ترتبط أساساً بعملية الانتباه.
- 📖 تتعامل هذه الذاكرة مع المثيرات أو المعلومات التي لا تحتاج إلى التخزين لفترة طويلة، حيث تختفى هذه الذاكرة بمجرد تذكر الأحداث التي حدثت من لحظات قليلة.
- 📖 تسمى بالذاكرة العاملة (النشطة) لأنها تحتوى على معلومات تستخدم في الحال .

وهكذا يتضح أن الذاكرة قصيرة المدى هي ذاكرة مؤقتة، ومرحلة أولية، وسُلْمَة ضرورية لنقل وتحويل المعلومات إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى.

مثال



عندما يحاول شرطى المرور أن يستعيد رقم السيارة المخالفة التي مرت أمامه من لحظات، ليسجل عليها مخالفة، فهو في هذه الحالة يعتمد على الذاكرة قصيرة المدى، وإذا لم يتم تسجيل هذه المخالفة بسرعة فإنها سرعان ما تختفى وتتلاشى وتُنسى، ما لم يتم تحويلها إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى، وثبيتها فيها.

٣. الذاكرة طويلة المدى:

تتعلق الذاكرة طويلة المدى، وكما يشير اسمها بتذكر أحداث، وخبرات، ومعلومات تمت في الماضي البعيد، قد تصل إلى سنوات طويلة.

ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعملية الإدراك والتعلم؛ لأن المعلومات والخبرات التي تصل إلى هذه الذاكرة لا بد من معالجتها معالجة تسمح بتذكرها بعد فترة طويلة، وتقوم عملية الإدراك والتعلم بدور أساسى في هذه المعالجة.

مثال



فأنت - عزيزى الطالب - عندما تتذكر حدثاً من الأحداث التي مرت بك في سنوات طفولتك، أو عندما تتذكر إحدى اللحظات السعيدة في حياتك مثل حصولك على هدية أو جائزة، أو عندما تتذكر أول يوم ذهبت فيه إلى المدرسة ... فإن كل هذه الذكريات يتم استرجاعها من الذاكرة طويلة المدى.

خامساً النسيان :

١- المفهوم :

النسيان فقدان مؤقت أو دائم للقدرة على تعرف أو استدعاء ما تم التعرض له من قبل من مثيرات أو خبرات.

٢ - العوامل التي تؤدي إلى النسيان :

م	العامل	الكيفية	الوصف
١	التضاؤل	يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المختزنة في الذاكرة.	عندما تقابل شخصاً لم تراه منذ الطفولة وتجده صعوبة في تذكره .
٢	التشويه	يحدث النسيان نتيجة التشويه أثر الذاكرة حين يتم تخزين بعض المواد بطريقة غير صحيحة أو غير ملائمة .	حفظ كلمة بالانجليزية بنطق خطأ
٣	الكبت	يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص في عدم تذكر مواقف معينة سبق له التعرض لها .	إنتقال الخبرات المؤلمة من الشعور إلى اللاشعور.
٤	التداخل	يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد المختزنة بعضها مع بعض .	عدم تركيز الطالب أثناء عملية الاستدكار يؤدي إلى تداخل المعلومات بين موضوعين منفصلين بينهما تشابه وقد يكون داخل موضوع واحد ، مثل : عوامل تركيز الانتباه وعوامل تشتت الانتباه .

عوامل تحسين الذاكرة:

توجد مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أُحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات، وتقسم هذه العوامل في ثلاث فئات أساسية، يندرج تحت كل منها عدد من العوامل الفرعية وهي:

العوامل	
أ. الفهم الجيد للموضوع:	١. عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها:
ب. ربط الموضوع بأهداف لها معنى في حياة الفرد:	
ج. ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ارتباطاً به:	
د. الإعادة والتكرار والحفظ:	
هـ. تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وترميزها، ووضعها في إطار مترابط ومنظم:	
و. التوظيف والتطبيق العملي للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً):	
٢. العوامل البيئية الاجتماعية (الخارجية):	
أ. هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات:	

<p>فالتعلم الذى تتخلله فترات راحة (وهو ما يعرف بالممارسة الموزعة) أفضل عادة فى استعادته واسترجاعه من التعلم الذى لا تتخلله فترات راحة (وهو ما يسمى بالممارسة المركزة).</p>	<p>ب. الممارسة الموزعة :</p>	
<p>الطلاب الذين يركزون الدراسة فى الأسابيع التى تسبق الامتحان فقط، وينشغلون طوال العام الدراسى بأنشطة أخرى، يرتكبون خطأ كبيراً؛ لأن حشو الذهن بكم كبير من المعلومات فى فترة قصيرة يعرضها للنسيان.</p>	<p>ج. حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية:</p>	
<p>أوضحت التجارب النفسية أن المعلومات التى يتم تذكرها بسهولة هى المعلومات التى يتم تسجيلها، وتخزينها عندما يكون الشخص نشطاً، ومنتبهاً، وفى حالة جيدة من اليقظة والحيوية مع تخصص مكان للاستذكار والبعد عن اماكن النوم .</p>	<p>أ. الانتباه واليقظة والحيوية:</p>	<p>٣.العوامل ا لشخصية الذاتية الخاصة:ومن أمثلتها:</p>

ثانيا

علم

الاجتماع

تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

المقدمة

هذه الوحدة لا تستهدف تتبع تاريخ الفكر الاجتماعي عامة، فذلك يحتاج إلى إعداد مؤلف كامل حول هذا الموضوع، لأن تفكير الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، أو يحيط به، هو تفكير قديم قدم الإنسان نفسه، ولكن نكتفي بإلقاء الضوء في هذه الوحدة على أهم محطات تطور علم الاجتماع، وعلى منهجيته العلمية في دراسة موضوعاته، ويكفي القول أن التفكير الاجتماعي قد مر في تطوره بعدة مراحل، حيث انتقل من المرحلة الدينية (كما سيظهر في حضارات الشرق القديم)، إلى المرحلة الفلسفية التأملية (كما سيظهر عند فلاسفة اليونان القدامى)، حتى وصل إلى المرحلة العلمية الوضعية التي يبدو عليها اليوم.

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- ← تحدد أهم مراحل رحلة علم الاجتماع.
- ← تدلل على أهمية الحضارات الشرقية القديمة في تطوير الفكر المتصل بشئون المجتمع.
- ← تبرهن على ريادة العلامة العربي "عبد الرحمن بن خلدون" في تأسيس علم العمران (علم الاجتماع).
- ← تبرز أهم إسهامات كلا من "أوجيست كونت - إميل دوركايم" في ظهور علم الاجتماع الحديث.
- ← تستنتج دعائم علم الاجتماع من حيث موضوعه، ومناهجه، وأهدافه.
- ← تقدر أهمية علم الاجتماع في تفسير الظواهر الاجتماعية تفسيراً علمياً.
- ← تطبق المنهج العلمي في دراسة المشكلات العلمية.
- ← توضح أهم ملامح علم الاجتماع لدى رواده المؤسسين.
- ← تتعرف على المقصود بعلم الاجتماع.
- ← تستخلص موضوع الدراسة في علم الاجتماع.
- ← توضح مجالات الدراسة في علم الاجتماع.
- ← توضح العوامل التي أدت إلى ظهور علم الاجتماع الحديث.
- ← تستنتج صفات الظاهرة الاجتماعية عند دوركايم.

الموضوع الأول

ظهور الفكر الاجتماعي وتطوره

الأهداف

التفكير الاجتماعي قديم قدم الإنسانية، فمنذ أقدم العصور اهتم الإنسان بجماعات البشر من حوله ، فى صراعاتهم وتعاونهم، وقد ساهمت جميع الحضارات الإنسانية بنصيب ما فى تطوير الفكر المتصل بشئون المجتمع، وتأتى فى مقدمة هذه الحضارات، حضارات الشرق القديم ممثلة فى الحضارة المصرية القديمة، وحضارات الصين، والهند، وبلاد الرافدين بالعراق ، وبلاد فارس، ثم جاءت بعد ذلك حضارات الغرب القديم ممثلة فى الحضارة اليونانية. ونظرًا لضيق المقام هنا ؛ فإننا سنكتفى فيما يلى بعرض موجز لنتائج أهم هذه الحضارات، نتبع من خلاله المراحل المختلفة التى سار فيها التفكير الاجتماعي فى تطوره، حتى اكتمل نمو علم الاجتماع، وتعددت فروعه ومباحثه التى تفيد الشعوب منها فى التخطيط والتطبيق لمشروعات التنمية الاجتماعية، وفى علاج مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتطوير نظمها وتشريعاتها .

أولاً : التفكير الاجتماعي فى مصر القديمة:

أهم إسهامات الحضارة المصرية القديمة فى تطور الفكر الاجتماعي والتي برزت فى الجوانب التالية:

↪ **النظام الأسرى** : اهتم المصرى القديم بالأسرة باعتبارها ظاهرة اجتماعية، ونظامًا اجتماعيًا ، وأسسها على الثقة

- ↪ عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:
- ↪ تحدد إسهامات الحضارة المصرية فى تطور الفكر الاجتماعي.
- ↪ توضح العلاقة بين ظروف نشأة «ابن خلدون» وإسهاماته فى تطور الفكر الاجتماعي.
- ↪ تحلل أسباب نشأة علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- ↪ تشرح موضوع علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- ↪ تناقش أهداف علم العمران البشرى عند «ابن خلدون».
- ↪ تميز بين دعائم علم الاجتماع عند «ابن خلدون» و«أوجست كونت».
- ↪ تقارن بين دعائم علم الاجتماع عند «أوجست كونت» و«إميل دور كايم».
- ↪ تحكم على موضوع علم الاجتماع عند «أوجست كونت».
- ↪ تطبق خطوات التفكير العلمى على بعض المشكلات والقضايا الحياتية.
- ↪ تمارس المسئولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.



والتسامح والصبر والتعاون، كما عني بالاهتمام بالتشريعات الاجتماعية، ونظم الموارث التي تحفظ للأسرة استقرارها، وتضمن تماسك العلاقات وقوتها بين أفرادها.

↪ **النظام التربوي :** اهتم المصري القديم بعملية التربية والتنشئة الاجتماعية ، وترتيب مسؤوليات الآباء، وواجبات الأبناء .

↪ **النظام التشريعي والقانوني :** امتثل المصري القديم

لقواعد الأخلاق وآداب السلوك التي تعارف عليها الناس والتي تقضى بالابتعاد عن الإثم والفجور ، وإنزال العقاب الشديد على كل من ينحرف عن هذه القواعد، وقد تم إنشاء محاكم لفض النزاعات القانونية بين الأفراد.

ثانياً : التفكير الاجتماعي عند اليونان :

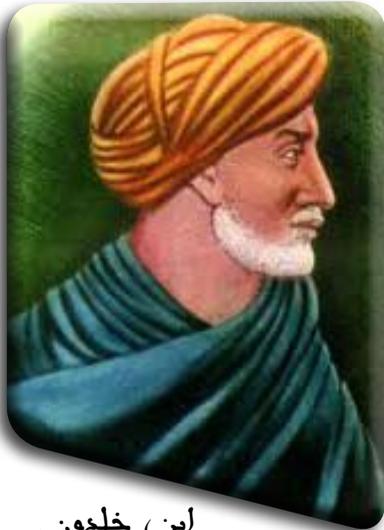
إذا كان التفكير الاجتماعي في حضارات الشرق قد اختلط بالدين والأخلاق، وتطلع إلى تحقيق غايات عملية، فإن التفكير الاجتماعي في الحضارة اليونانية قد اختلط بالفلسفة، وقد بلغت الحياة الفكرية عند اليونان ذروتها بظهور فيلسوفين هما: أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م)، وأرسطو (٣٤٨ - ٣٢٢ ق.م).

ثالثاً : الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع :

١. ابن خلدون (المؤسس الحقيقي لعلم العمران) :

أ.نشأته:

وُلد العلامة العربي المسلم (عبد الرحمن ابن خلدون) في تونس (١٣٣٢م)، وتُوفى في مصر (١٤٠٦م)، ويعني هذا أنه عاش في القرن الرابع عشر الميلادي (الثامن الهجري) أي قبل ظهور (أوجست كونت) رائد علم الاجتماع الحديث بنحو خمسة قرون ، ويُعد ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع ، حيث استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط الضرورية التي يجب توافرها في كل علم من حيث: الموضوع، والمنهج ، والهدف ، وقد وضع مقدمته الشهيرة - والمعروفة باسم (مقدمة ابن خلدون) والتي أوضح فيه أسس (علم العمران) الذي نسميه اليوم باسم (علم الاجتماع) وهو يأتي على رأس المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث.



ابن خلدون

كانت أسرة (ابن خلدون) قريبة من الحكم والسلطان والسياسة، وكانت مهتمة في الوقت نفسه بالبحث والعلم، فبثت في نفسه حب المنصب والجاه من ناحية، وحب العلم من ناحية أخرى.

◀ خدم كثير من الملوك، وتقلد أعلى مناصب الحكم في عهود كثيرة، فتولى كتابة السر، وخطة المظالم، وصار وزيراً وحاجباً وسفيراً ومدرساً وقاضياً وخطيباً.

◀ قام بأسفار ورحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة، وعاصر حوادث معقدة، مما كان له أثره في حياته، وفي بحوثه ودراساته.

◀ وكان فوق ذلك رجلاً داهية وافر الذكاء، يمتاز بعقلية دقيقة، وقوة ملاحظة، وقدرة على التحصيل والإنتاج، وكان واقعياً في اتجاهاته العلمية، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعايشة.

ب. كيف اهتدى ابن خلدون إلى وجوب قيام علم العمران وضرورته؟

قرأ "ابن خلدون" تاريخ العالم (وخاصة تاريخ العالم الإسلامي)، واستعرض كتب التاريخ لمراجعتها، فوجدها مليئة بالأخطاء والمغالطات والأكاذيب، ووجد أن الحاجة ماسة إلى علم شامل يقوم على الشرح والتحليل وتعليل الحوادث، لتصحيح الوقائع التاريخية، وهكذا انتهى إلى تأكيد ضرورة قيام علم جديد هو (علم العمران البشري) والذي نسميه حديثاً باسم (علم الاجتماع).

ج. دعائم علم العمران عند "ابن خلدون":

تتمثل دعائم علم العمران عند "ابن خلدون" في التالي:

(١) موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

* أكد «ابن خلدون» أن الاجتماع الإنساني ضروري؛ لأن الفرد قاصر عن تحقيق حاجته؛ فالإنسان إذن مدني بطبعه، أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية.

* يرى أن المجتمع شيء طبيعي يخضع لقوانين عامة ثابتة، نسبياً مثله في ذلك مثل الظواهر الحيوية في الكائنات الحية، ويعنى هذا أن الظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تُعد أشياء أو وقائع يجب أن تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية، وعلى أساس هذه الحقائق قرر ابن خلدون: أن الاجتماع البشري، وما يصاحبه من ظواهر يجب أن يكون موضوعاً لعلم جديد هو علم العمران أو علم الاجتماع.



(٢) منهج البحث عند ابن خلدون:

يمكن إيجاز أبرز عناصر وملامح منهجه فيما يلي:

* يؤكد (ابن خلدون) على أنه يجب على الباحث عدم قبول أى شيء، إلا بعد أن يتأكد بوضوح أنه كذلك.

* يؤكد على ضرورة التزام

الباحثين بمنهج المقارنة بين

ماضى الظاهرة وحاضرها؛ ذلك

لأن المجتمع ليس ثابت الأحوال،

وإنما هو دينامى ومتغير.

* يؤكد على ضرورة قيام

الباحثين بإجراء الملاحظات

الدقيقة للظواهر الاجتماعية.

* يؤكد على ضرورة توصل

علم العمران إلى القوانين التى

تحكم العمران البشرى وظواهره.

(٣) أهداف علم العمران عند ابن خلدون:

حدد ابن خلدون أهدافه من إنشاء علم العمران فى نوعين من الأهداف هما:

* أهداف نظرية مباشرة: وتتحدد فى ضرورة الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية، ووظائفها،

والتوصل إلى القوانين التى تخضع لها.

* أهداف تطبيقية غير مباشرة: وتتحدد فى الاستفادة بالقوانين التى تم التوصل إليها فى تصحيح

وقائع التاريخ، وتعليل حوادثه.

٢. أوجست كونت (رائد علم الاجتماع الحديث) (١٧٩٨ - ١٨٥٧م):

أ. كيف اهتدى "أوجست كونت" إلى وجوب وضرورة قيام علم الاجتماع؟

كانت رغبة (أوجست كونت) فى إصلاح المجتمع الفرنسى، وإنقاذه من

مظاهر الفوضى والانحيار التى انتشرت فى كل مجالات الحياة قبل قيام

الثورة الفرنسية فى (١٧٨٩م) دافعاً إلى دعوته لإنشاء علم الاجتماع،

وتتلخص حالة الفوضى كما يراها (كونت) فى ازدواجية التفكير (أى

وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما:



أوجست كونت

- ◀ **الأسلوب العلمي الوضعي** : ويستخدم عند التفكير في الظواهر الطبيعية والكونية والبيولوجية.
- ◀ **الأسلوب الديني الفلسفي** : ويستخدم عند التفكير في الظواهر الاجتماعية.
- ◀ ولذلك يطالب (كونت) بتعميم الأسلوب العلمي الوضعي، ليصبح منهجاً عاماً يشمل جميع ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية ، وهذه هي مهمة علم الاجتماع كما يراها (كونت).

ب. دعائم علم الاجتماع عند "كونت" :

تتمثل دعائم علم الاجتماع عند "كونت" في الآتي :

(١) موضوع علم الاجتماع عند «كونت» :

يرى (كونت) أن الظواهر الاجتماعية هي موضوع علم الاجتماع .

(٢) منهج البحث عند "كونت" :

وضع "كونت" عدداً من القواعد المنهجية، ودعا إلى ضرورة الالتزام بها عند بحث الظواهر الاجتماعية، والتي تتحدد في ضرورة استخدام الملاحظة، والتجربة، والمنهج المقارن، والمنهج التاريخي؛ وذلك بهدف فهم الظواهر وتفسيرها، والتوصل إلى القوانين التي تحكمها.

(٣) هدف علم الاجتماع عند "كونت" :

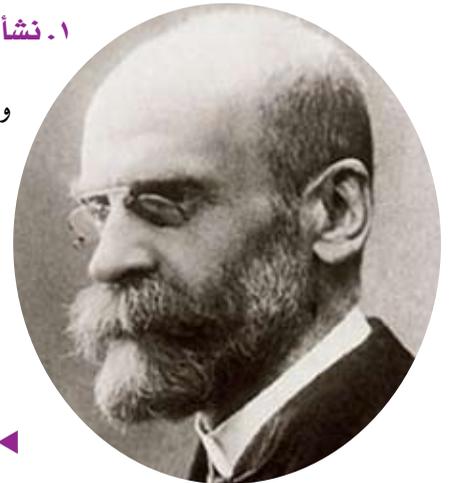
حاول "كونت" باستخدام منهجه في البحث، التوصل إلى بعض القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية، والتي قسمها إلى : قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية) ، وقوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية).

٣. اميل دوركايم (إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع) ١٨٥٨ - ١٩١٧ م :

١. نشأته والعوامل التي أثرت في فكره :

ولد دوركايم في قرية (إينال) بإقليم اللورين (المقاطعة الفرنسية الشرقية) وقضى في هذا المجتمع البسيط سنوات الطفولة ، فقد كان مجتمعا محافظا ومتضامنا تسوده علاقات مباشرة، ومع أنه انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع ، فلم ينس ارتباطاته الأولى، والحقيقة أن تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين: مجتمع الطفولة أو القرية البسيط، ومجتمع العاصمة أو المدينة المعقد؟

◀ بذل (دوركايم) جهداً نظرياً كبيراً في إقامة دعائم علم الاجتماع، وتحديد



ميدانه ومناهجه.

دور كايم

◀ عنى بتفسير الظواهر الاجتماعية (بوصفها موضوعا لعلم الاجتماع) بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها (وهو فى ذلك يتفق مع ما ذهب إليه ابن خلدون).

◀ عنى بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر.

ميز «دوركايم» بوضوح بين نمطين من التضامن هما :

✱ **التضامن الآلى :** ويتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد، وانحسارها إلى أقل درجة ممكنة، وهم لا يعرفون التخصص المهنى الدقيق الذى يتميز فيه سكان المدينة، وبخاصة فى المجتمعات الصناعى، ومن ثم فالأفراد فى هذا المجتمع الذى يقوم على التضامن الآلى متشابهون ، لهم نفس المشاعر والأحاسيس ، ويتمسكون بنفس القيم تقريباً.

✱ **التضامن العضوى :** وهو التضامن الذى يكون بين سكان المدينة الذين تمتاز تخصصاتهم المهنية ، حيث لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتساند الذى نراه بين أعضاء الجسم الحى.

◀ أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وهو التأكيد الذى يعنى محاكاة العلوم الطبيعية فكما أن حياة الكائن العضوى تعبير عن البناء العضوى ووظائفه، فإن الحياة الاجتماعية تعبير وظيفى عن البناء الاجتماعى.

٢. جهود «دوركايم» فى إرساء قواعد علم الاجتماع :

(أ) موضوع علم الاجتماع عند «دوركايم»:

حدد «دوركايم» موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية، وقد عرّف الظاهرة الاجتماعية بأنها: عبارة عن نظام اجتماعى يُمارس من خلال مؤسساته. مثال: الظاهرة التربوية هى نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات.

(ب) منهج البحث عند «دوركايم»:

أكد «دوركايم» على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء، وتحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة ، وأما عن أساليبه البحثية فتتمثل فى الملاحظة والمقارنة، وتتبع تطور الظاهرة، وتفسيرها.

(ج) أهداف علم الاجتماع عند «دوركايم»:

يتحدد هدف علم الاجتماع فى الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية. وذلك لهدف مجتمعى هو حل المشكلات الاجتماعية؛ حتى نصل بالمجتمع إلى التضامن الإجماعى المنشود، وتقسيم العمل الوظيفى الفعال.

الموضوع الثاني

مناهج البحث فى علم الاجتماع

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف مفهوم علم الاجتماع.
- ← تتعرف مفهوم المنهج العلمي.
- ← توضح أهمية دراسة علم الاجتماع.
- ← تحلل أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية.
- ← تميز بين أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- ← تحدد مناهج البحث فى علم الاجتماع.
- ← تصنف منهج المسح الاجتماعى.
- ← يوضح المنهج الوصفي.
- ← تميز بين منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي.
- ← تمارس المسؤولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.

مجال دراسة علم الاجتماع :

تقوم المناهج العلمية الحديثة على مبدأ التخصص الدقيق ، والتخصص يعنى تحديد الظاهرة المراد بحثها ، وأسلوب معالجتها ، ولذلك لا يمكن تصور أن هناك علما واحدا لدراسة الإنسان ، فهناك أكثر من تخصص علمى يشترك فى هذه المهمة (كعلوم التاريخ ، والاقتصاد ، والسياسة ، والأخلاق ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ... إلخ) ، وكل علم منها يدرس الإنسان من زاوية مختلفة ، وعلى هذا الأساس ، فإن علم الاجتماع يدرس الإنسان باعتباره ” كائناً اجتماعياً ” ، أو يدرس ما يسمى ” الطبيعة الاجتماعية للإنسان ” ، فما هو إذن علم الاجتماع؟

أولاً : تعريف علم الاجتماع :

التعريف الاشتقاقي :

على الرغم من أن ” عبد الرحمن ابن خلدون ” يعد المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع ، إلا أن ” أوجست كونت ” عالم الاجتماع الفرنسى ، يعد أول من استخدم كلمة (Sociology أو سوسولوجي)، وهى تعنى ”علم الاجتماع“ وذلك عام ١٩٣٨م، وهذه الكلمة مشتقة من مقطعين : الأول لاتينى هو ” سوسيو“ ويعنى مجتمع أو اجتماع، والثانى يونانى هو ”لوجوس“ ويعنى علم أو دراسة علمية ، وهكذا أصبح ”علم الاجتماع“ يعنى الدراسة العلمية للمجتمع.

تعريف علم الاجتماع :

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين الحاكمة لنظامه وتغييره وحل مشكلاته .

ثانياً : أهداف علم الاجتماع وأهميته دراسته:

- يفيد علم الاجتماع دارسيه فى كثير من الجوانب ، حيث إن دراسته يمكن أن تفيد الطالب وتمكنه من :
 - الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه، وكيفية انتظام الحياة فيه.
 - فهم أنماط التغير الاجتماعى الحادث فى العالم، والتسلح بشئى من القدرة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً.
 - تحصيل قدرٍ كافٍ من المعلومات عن العمليات الاجتماعية، يمكنه الانتفاع بها فى تحقيق بعض المزايا، أو دعم حركة اجتماعية معينة
 - المساهمة فى تطوير الوسائل والأساليب التى يمكن أن تساعد فى حل مشكلة اجتماعية معينة.
 - تأهيل نفسه للعمل مستقبلاً فى أحد فروع العلوم الاجتماعية، أو فى مهنة من المهن المتصلة بها كالخدمة الاجتماعية والقانون والسياسة والاقتصاد والإعلام إلخ.

ثالثاً : تعريف المنهج العلمى:

هو مجموعة من الخطوات المنظمة التى يتبعها الباحث فى دراسته الظاهرة التى تتصدى لها بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بحدوثها و ضبطها والتحكم بها .

رابعاً : أهمية المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية:

يساعد المنهج العلمى على الفهم المنظم للظواهر المدروسة، فهما قائما على أسس علمية سليمة، وقواعد منهجية ثابتة.

وفيما يتعلق بعلم الاجتماع ، فإن استخدامه للمنهج العلمى يؤدي دوراً أساسياً فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيداً لضبطها، والتحكم فيها، وتتضح أهمية استخدام علم الاجتماع للمنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية، لكونه يسهم فى تحقيق الأهداف التالية :

١. وصف الظواهر الاجتماعية :

ويعنى التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية من حيث: نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن. فمثلاً لو أردنا دراسة ظاهرة زيادة تكاليف الزواج فى المجتمع، فلا بد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة؟ وما مدى انتشارها فى المجتمع؟ وكيف تطورت عبر الزمن؟

٢. تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية :

ويعنى معرفة الأسباب والعوامل التى أدت إلى انتشار الظاهرة الاجتماعية، وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. فلو أردنا تفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج مثلاً، فلا بد من معرفة أسباب انتشار هذه الظاهرة، ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمي للأفراد.

٣. التنبؤ بحدوث الظاهرة:

وبعد معرفة خصائص الظواهر الاجتماعية، والأسباب التى أدت إلى نشأتها وارتباطها بالظواهر الأخرى، نستطيع التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة فى المستقبل، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها. فإذا رجعنا إلى ظاهرة زيادة تكاليف الزواج، واتضح من فهمنا لهذه الظاهرة أنها سوف تستمر فترة من الزمن، فإنه يمكن أن يتوقع حينئذ حدوث مجموعة من النتائج، منها على سبيل المثال: تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة فى المجتمع، انخفاض معدل المواليد .. إلخ.

خامساً: مناهج البحث فى علم الاجتماع:

تستخدم البحوث الاجتماعية المنهج العلمى فى بحث ظواهرها، ومشكلاتها، إلا أن هذا المنهج له صور وأشكال مختلفة، تختلف تبعاً لطبيعة مشكلة البحث التى تدرسها ومن أهمها: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، والمنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة، وإن كان هناك فريق من الباحثين يشير إلى هذه المناهج بوصفها أساليب للمنهج العلمى. ونستعرض فيما يلي بعض المناهج التى تستخدم فى البحوث الاجتماعية:

أ. المنهج الوصفي:

يقوم المنهج الوصفي على وصف خصائص ظاهرة معينة أو جماعة اجتماعية معينة، أو مجتمع ما، ويعتمد هذا الوصف على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، ويستخدم الباحث هذا المنهج فى البحث حينما يكون على علم أو معرفة بأبعاد الظاهرة المراد بحثها. وقد يثار هنا تساؤل عن فائدة دراستها مرة أخرى، والإجابة هي: أنه قد يكون هناك أحد جوانب الظاهرة لم تتم دراسته، أو قد تكون رغبة من الباحث فى تحصيل معرفة أكثر عن جوانب الظاهرة وعناصرها.

ب. المنهج التاريخي:

تعطى الدراسات التاريخية عمقاً لأي دراسة اجتماعية، ويُعد العلامة «ابن خلدون» رائد المنهج التاريخي فى البحث الاجتماعى، وهو مؤسس فلسفة التاريخ، فالتاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية، والحوادث التى حدثت فى الماضى، ففهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكونها، وتحولها، كما أن التنبؤ بمستقبلها لا يتحقق إلا بمعرفة مسارها السابق،

واستنباط القوانين التي حددت هذا المسار، بل إن هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخي في بحثها، وجمع المادة بنفسه من مصادرها الأساسية، ومثال ذلك: دراسة ظاهرة تغير أنساق القيم في القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي.

وللمنهج التاريخي نوعان من المصادر لجمع المعلومات: مصادر أولية خام كالوثائق والحفريات والآثار وغيرها، ومصادر ثانوية وهي ما ينقل أو يشتق عن المصادر الأولية، ومن الأفضل لمن يستخدم المنهج التاريخي في البحث أن يستخدم المصادر الأولية.

ج. منهج المسح الاجتماعي:

يمكن تعريف المسح الاجتماعي بأنه: الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وليست ماضية أو سابقة، ويهدف إلى الكشف عن الأوضاع القائمة، لمحاولة النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي، ويُعدّ هذا الأسلوب من أفضل الطرق في توضيح البيانات الوصفية.

ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه، ويعالج هذا المنهج موضوعات كثيرة تشمل معظم الظواهر الاجتماعية، ودراسة أحوال أفراد المجتمع، مثل: دراسة خصائص السكان، حجم الأسرة في المجتمع، نسبة كل من الذكور والإناث، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين، معدلات الطلاق، دراسة استطلاع آراء واتجاهات أفراد المجتمع نحو ظاهرة محددة، كعرفة اتجاهات الرأي العام حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتستخدم العديد من الجهات الحكومية في مصر منهج المسح الاجتماعي مثل وزارات: التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة .. وغيرها، كما يستخدم أيضا لدى الأحزاب السياسية عند إجراء الانتخابات أو استطلاعات الرأي العام.

وللمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة تشير إلى بعضها فيما يلي:

(١) التصنيف وفقاً لمجال البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح عام : وهو المسح الذي يجري على مجتمع بأكمله.
- ◀ مسح خاص : وهو المسح الذي يجري على قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل: الإسكان أو التعليم أو الصحة ... إلخ.

(٢) التصنيف وفقاً لمدى التعمق في البحث، هناك نوعان:

- ◀ مسح وصفي : وهم المسح الذي يهتم بوصف الظاهرة فقط.
- ◀ مسح تفسيري وتحليلي : وهم المسح الذي يهتم بالتفسير والتحليل في ضوء نظرية معينة تحدد أسباب حدوث ظاهرة ما.

د. منهج دراسة الحالة:

يقوم هذا المنهج على أساس التعمق (وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجى) فى دراسة عينة صغيرة جدا (قد تكون فردا، وقد تكون مجموعة محدودة العدد) من أفراد مجتمع البحث، وذلك بهدف تحديد العوامل المؤثرة فى الظاهرة المراد بحثها، أو الكشف عن العلاقات السببية بين عناصرها.

ويستخدم هذا المنهج فى دراسة الظواهر والحالات التى يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى كالمناهج التاريخية أو المسح الاجتماعى أو غيرها، كحالات الانحراف الأخلاقى، أو دراسة نزلاء المؤسسات الإصلاحية كمؤسسات الأحداث والسجون، ومستشفيات الأمراض العقلية وغيرها، ويعنى هذا أن منهج دراسة الحالة يقتصر على حالات فريدة أو خاصة وليست شائعة.

وتستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات عند استخدام منهج دراسة الحالة مثل: الملاحظة، والمقابلة الشخصية، والسجلات الرسمية، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسئولين عن المؤسسة الإصلاحية، وهوايات المبحوثين، وغيرها من الأدوات التى تمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب حياة المبحوث.

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

المقدمة

تهتم هذه الوحدة بدراسة المجتمع الإنساني، وبنائه، ووظائفه، ونظمه، وعوامل تغييره، والعلاقات بين أفراد، والتفاعل بين جماعاته، ونظمه المختلفة، حيث تزايد الاهتمام في كل أنحاء العالم بالعلوم التي تركز على دراسة المجتمع، وفي مقدمتها علم الاجتماع، حيث تؤكد للجميع أهمية مثل هذه العلوم التي لا تقل في أهميتها عن العلوم الطبيعية، كما أكدت أيضا أهمية الاستشارة والاسترشاد بالعلم عند معالجة شؤون الحياة الاجتماعية، وأن الإصلاح الاجتماعي لن يحقق فاعليته، إلا إذا تم على أساس فهم علمي للمجتمع الإنساني .

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف المفاهيم الواردة بالوحدة (البناء الاجتماعي ، الجماعة الاجتماعية ، النظم الاجتماعية ، التغيير الاجتماعي) .
- ← تحدد موضوع الدراسة في علم الاجتماع بشكل موجز .
- ← تحدد جوانب البناء الاجتماعي (الخصائص ، المكونات ، التصنيفات) .
- ← تشرح كيفية ظهور النظم الاجتماعية .
- ← تلخص نماذج من النظم الاجتماعية (النظام التربوي ، النظام الاقتصادي ، النظام السياسي) .
- ← تشرح جوانب التغيير الاجتماعي (مصادر التغيير ، عوامل التغيير ، أنواع التغيير) .

الموضوع الأول

البناء الاجتماعي

الأهداف

- عزى الطالب متوق بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:
 - ← تحدد مفهوم البناء الاجتماعي.
 - ← تحلل البناء الاجتماعي إلى مكوناته الأساسية.
 - ← تشرح خصائص البناء الاجتماعي.
 - ← تدلل على أهمية البناء الاجتماعي.
 - ← تميز بين المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي.
 - ← تربط بين الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية.

١. تعريف البناء الاجتماعي:

تعريفه بأنه: « كل مترابط متفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية السائدة فى المجتمع، والأدوار الاجتماعية التى يزاولها الافراد والجماعات ».

٢. مكونات البناء الاجتماعي:

يتكون البناء الاجتماعي من مجموع جماعاته الاجتماعية (كالأسرة والمدرسة والمصنع والنادى..).
ومجموع نظمة (كالنظام السياسى والاقتصادى والتربوى..).
ومجموع الأدوار التى يزاولها الأفراد والجماعات (كدور المهندس و المدرس والعامل والجندى..).

٣. خصائص البناء الاجتماعي:

يمكن تحديد خصائص البناء الاجتماعي، حيث إنه:
أ. كل متكامل أو نسيج متشابك الأجزاء، تتداخل عناصره مع بعضها البعض.
ب. لا يلاحظ بشكل مباشر: فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو الجماعات، فى مجتمع معين.
ج. مستقر وثابت نسبياً، إذ إن من أهم شروطه، الحفاظ على تماسكه واستمراريته فترات طويلة من الزمن، والاستمرار هنا ليس استاتيكية جامدا، كاستمرار مبنى من المباني مثلاً، بل هو الاستمرار الدينامى المتغير، ويشبه استمرار البناء العضوى للكائن الحى، والذى يتجدد باستمرار ما دام حياً.

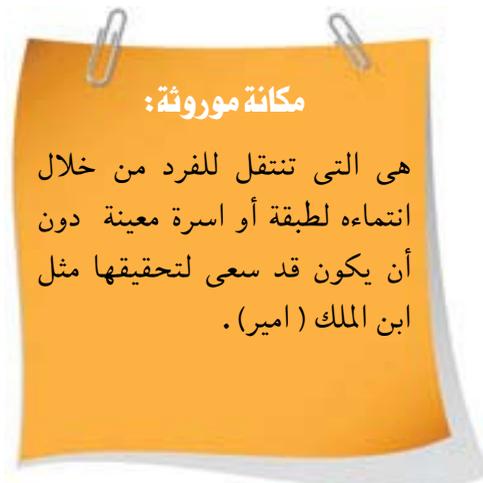
٤. أهمية دراسة البناء الاجتماعي:

- تحقق هذه الدراسة مجموعة من الفوائد منها:
- أ. تساعد في الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع، فيتم العمل على تقويتها وتشجيعها، والكشف عن عناصر الضعف فيه، فتحشد الجهود لمقاومتها.
 - ب. تساعد في توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع، ورفاهية أفرادها.
 - ج. توفر دراسة البناء الاجتماعي المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله، ومشكلاته، وهي معلومات يمكن استثمارها عند التخطيط للتنمية.

٥- المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي كمتطلبات لفهم البناء الاجتماعي:

أ - المكانة الاجتماعية :

هي الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، أو هي المركز الذي يشغله الفرد في المجتمع، مثل مكانة الأب في الأسرة ، مكانة العامل في الوحدة الإنتاجية . ويرتبط مكانة الشخص في الجماعة الاجتماعية بقيامه بدور محدد في نشاطاتها في ضوء المعايير السائدة في المجتمع ، والمكانة نوعان:



ب . الدور الاجتماعي:

هو نمط منظم لسلوك الفرد ووظيفته في الجماعة الاجتماعية وهو الذي يحدد واجبات الأعضاء ومسؤولياتهم نحو الجماعة الاجتماعية .

الموضوع الثاني

الجماعات الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تحدد مفهوم الجماعة الاجتماعية.
- ← تدلل على أهمية الجماعة الاجتماعية للفرد.
- ← تعدد الشروط الواجب توافرها فى الجماعة الاجتماعية.
- ← تصنف الجماعات الاجتماعية وفق معايير معينة.
- ← تميز بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.
- ← تشرح العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.

إن فهم طبيعة الحياة الاجتماعية لا يكون إلا من خلال فهم الجماعات المختلفة التى يتكون منها المجتمع، فالمجتمع الحديث يتكون من جماعات اجتماعية مختلفة، نشأت بسبب تزايد حاجات الأفراد، وتبعاً لتعدد الحياة الاجتماعية، وتختلف هذه الجماعات فى عدد أفرادها، ويكون لكل جماعة منها أهداف واضحة، ووسائل معينة، لتحقيق هذه الأهداف .

أولاً : تعريف الجماعة الاجتماعية:

يمكن تعريفها بأنها: تجمع من فردين أو أكثر، ينشأ بينهم تفاعل اجتماعى، وعلاقات اجتماعية، وتأثير انفعالى، ونشاط متبادل، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة، وفق معاييرها وقيمها؛ إشباعاً لحاجات أفرادها ورغباتهم، وسعيًا لتحقيق أهداف الجماعة.

ثانياً : الشروط الواجب توافرها فى الجماعة الاجتماعية:

اهتم علماء الاجتماع بتحديد الشروط الواجب توافرها لقيام جماعة اجتماعية، وهى:

١. وجود بناء أو هيكل تنظيمى، يتضمن القواعد التى تنظم العلاقات بين أعضاء الجماعة، والطقوس التى تمارس فى الظروف المختلفة.
٢. وجود درجة من التفاعل بين أعضائها.
٣. وجود مصالح مشتركة بين أعضائها.
٤. وجود عدد من الأهداف والمعايير والقيم المشتركة.

٥. توافر الشعور بالانتماء للجماعة، والارتباط بها لدى الأعضاء.
وبهذا المعنى تصبح الأسرة، والعائلة، والجيران، والقرية، والمصنع، والرابطة المهنية، والنقابة، والحزب السياسى، والأمة، جماعات اجتماعية حقيقية.

ثالثاً : تصنيف الجماعات الاجتماعية:

وقد حاول علماء الاجتماع تصنيف الجماعات الاجتماعية إلى :

١. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

الجماعة الثانوية	الجماعة الأولية
* كبيرة الحجم نسبياً	* صغيرة الحجم
* تجمع بعض المصالح أو الأهداف العملية الخاصة، والعلاقات الرسمية غير المباشرة بين أفرادها، فالأفراد يشاركون فيها بالقدر الذى يحقق مصالحهم الشخصية.	* تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية، والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه)، والروابط العاطفية (كروابط الدم والقرابة والجيرة والنسب أو المصاهرة)، وينصهر الجميع فى وحدة مشتركة، يتم التعبير عنها بكلمة "نحن"
* من أمثلتها التنظيمات: كالنقابات، والمصانع، والمصارف، والنوادي الرياضية، والأحزاب السياسية..إلخ.	* من أمثلتها الأسرة، والأقارب والجيران، والقرية، وجماعات الأصدقاء.

٢. العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

العلاقة بينهما تبادلية، بمعنى أن كل جماعة منهما تؤثر فى الأخرى، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلي:

- ◀ تؤثر الجماعة الثانوية فى شكل ووظيفة الجماعة الأولية؛ فدور الأب مثلاً فى الأسرة، يتأثر بدوره فى العمل، من حيث الدخل، ومن حيث الوقت الذى يقضيه مع أسرته.
- ◀ تؤثر الجماعة الأولية فى الجماعة الثانوية؛ فدور الأب مثلاً فى الأسرة، يؤثر على دوره فى العمل، فوجود مشكلة ما فى الأسرة، يؤثر سلباً على دور أفرادها فى العمل مثلاً.

الموضوع الثالث

النظم الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

- ← تتعرف مفهوم النظم الاجتماعية
- ← تحلل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي.
- ← تبرهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية .
- ← تعدد وظائف النظم الاجتماعية.
- ← تحدد مفاهيم النظام التربوى والنظام الاقتصادى والنظام السياسى.
- ← تبرهن على وظائف النظام التربوى.
- ← تحلل وظائف النظام الاقتصادى.
- ← تعدد العوامل التى أدت إلى ظهور النظام السياسى.
- ← تحلل تنظيم الدولة إلى سلطاتها الثلاثة .

إذا كان البناء الاجتماعى بما يتضمنه من نظم اجتماعية رئيسية وفرعية، يرتبط بالظواهر التى تتأثر بالسلوك الإنسانى فى المجتمع، فإن النظم الاجتماعية تمثل فى حد ذاتها مجموعة مترابطة من الظواهر الاجتماعية المتصلة بالسلوك الإنسانى، فعن طريق الترابط بين الظواهر الاجتماعية ينشأ النظام الاجتماعى، ثم عن طريق الترابط بين النظم الاجتماعية ينشأ البناء الاجتماعى.

وقد سبق أن أشرنا عند تعريف المجتمع إلى أنه لا يوجد مجتمع إنسانى، أو جماعة اجتماعية بدون بناء هيكلى يقوم عليه المجتمع، ويحدد به مصالحه، ويربط به مؤسساته وتنظيماته وجماعاته الاجتماعية، كما لا يوجد بناء اجتماعى بدون نظم اجتماعية تتضمن معايير، وقوانينه وضوابطه التى توجه أفراد المجتمع لما يحقق مصالحه ومصالحهم. فما المقصود بالنظم الاجتماعية أو النظام الاجتماعى؟

أولاً: تعريف النظم الاجتماعية:

تعريف النظام الاجتماعى: هى مجموع المعايير المنظمة المتفاعلة، فيما بينها التى يجمع عليها الأفراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم البعض فى مختلف جوانب الحياة .

ثانياً: وظائف النظم الاجتماعية:

- تتفاعل النظم الاجتماعية فيما بينها لإشباع حاجة الإنسان إلى:
١. العمل، والإنتاج، والتملك، وتوزيع الثروة، والاستهلاك، وذلك من خلال النظام الاقتصادى.
 ٢. المحافظة على النوع، واستمرار العلاقات التى تقوم على المحبة والتعاون، وتحقيق إنسانيته، وذلك من خلال النظام الأسرى.

٣. الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون، وهذا ما يمنحه الثقة، والطمأنينة النفسية، وذلك من خلال النظام الدينى.
٤. الأمن والحماية الاجتماعية، وضمان الحقوق الأساسية كحقوق الملكية والعمل والتعبير عن الرأى، وذلك من خلال النظام السياسى.
٥. التعليم، والاندماج فى جماعات يتفهم أساليبها وأنظمتها، ويتكيف مع ما تحدده من معايير، وذلك من خلال النظام التربوى.
٦. الاستمتاع بوقت الفراغ، وتجديد الحيوية، والتنفيس عن الضغوط، وذلك من خلال النظام الترويحي.
٧. معرفة الأساليب المشروعة والمتحضرة، للحصول على حقوقه، وذلك من خلال النظام القضائى.

ثالثاً : نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية:

١. النظام التربوى:

أ- مفهومه : هو مجموعة من العمليات والجهود التى توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم، بطريقة رسمية نظامية (كما يحدث فى التعليم)، وبطريقة غير رسمية وغير نظامية، بهدف إعداد الأفراد كى يصبحوا مواطنين صالحين، وأعضاء مشاركين بإيجابية فى المجتمع.

ب- وظائف النظام التربوى : لاغنى لأى مجتمع عن عملية التربية، فهى أدواته فى تحقيق المهام التالية:

- * نقل التراث الثقافى من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة.
- * تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً.
- * صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع وتطلعاته.
- * توجيه ميول الأفراد، وتنمية قدراتهم بما يخدم قضايا المجتمع.
- * مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة.
- * غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية فى الأبناء

٢. النظام الاقتصادى:

أ- مفهومه: هو جملة الوسائل المستخدمة، والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها، من أجل استغلال الموارد البيئية، بهدف إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

ب- وظائف النظام الاقتصادى: يؤدى النظام الاقتصادى دوره فى المجتمع من خلال ثلاث عمليات هى:

- * عملية الإنتاج: وهى تعنى الحصول على الموارد، أو تحويلها إلى سلع نافعة (أى جمع واستغلال الموارد البشرية والطبيعية فى إنتاج السلع والخدمات)، وهى تشمل ثلاثة عناصر أساسية هى: الأرض، العمل، رأس المال، ويضاف إليها أحياناً تنظيم الإنتاج والاستثمار.

✳ عملية التوزيع: وهي تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين، وترتبط هذه العملية بالملكية وأنواعها، وتتضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الهيئات الاستهلاكية.

✳ عملية الاستهلاك: وهي تعنى استخدام حاصل عملية الإنتاج من سلع وخدمات فى إشباع حاجات الأفراد، وترتبط هذه العملية بالقوة الشرائية وبعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع.

ج- العلاقة بين النظام الاقتصادى والنظم الأخرى: النظام الاقتصادى هو جزء من أجزاء النظام الاجتماعى العام، تربطه علاقة وثيقة مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى فى شبكة من العلاقات القائمة على التأثير والتأثير المتبادل، والأدلة على ذلك كثيرة، ومنها:

✳ أن النظام الاقتصادى يرتبط بعلاقة قوية مع النظام السياسى، فهو يستهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية التى تحددها المؤسسة السياسية (الحكومة).

✳ أن النظام الاقتصادى يرتبط بعلاقة قوية مع النظام الأسرى، حيث يسهم توفير الأسرة لاحتياجاتها المعيشية على تنشيط حركة الشراء، وتحصل على السلع والخدمات التى تقدمها المؤسسات الاقتصادية (المزارع والمصانع والمتاجر)، وهى بذلك توفر عائداً اقتصادياً يمكن استثماره فى تحسين آلات الإنتاج فى هذه المؤسسات، ورفع أجور العاملين بها.

٣. النظام السياسى:

أ- تعريفه: هو مجموعة الظواهر والأنماط والنصوص القانونية المتصلة بظاهرة السلطة، وطريقة الحكم فى المجتمع، وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين، وتحديد الإجراءات التى تضبط العلاقة بين أبناء المجتمع، وتعمل على توفير احتياجات المجتمع الأساسية، والتى من بينها توفير الأمن والحماية والعدل والرعاية لأفراد المجتمع وللمجتمع نفسه.

ب- العوامل التى أدت إلى ظهور النظام السياسى: فرضت عدة عوامل ظهور هذا النظام، ومنها:

✳ إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

✳ تقنين توزيع ثروات المجتمع توزيعاً عادلاً، وتخفيف ظاهرة التكالب والصراع على الثروة، واحتكار الموارد.

✳ تسخير الموارد الاقتصادية لخدمة الأهداف العليا للمجتمع.

✳ تحديد علاقة الدولة بمواطنيها، وتنظيم عملية تدرج السلطة، وخاصة فى ظل الزيادة السكانية، وتعقد شئون الحكم.

ج - تنظيم الدولة: يقصد بتنظيم الدولة: تحديد العلاقات بينها وبين المواطنين، فى إطار القانون، وقد يشترك المواطنون فى وضع القوانين، إما بشكل مباشر من خلال الاستفتاءات، أو من خلال ممثلهم فى المجالس النيابية، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة نظاماً ديمقراطياً، وقد تفرض عليهم هذه القوانين فرضاً من الحاكم، ملكاً كان أو رئيساً أو أميراً... إلخ، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة أوتوقراطياً أو استبدادياً أو دكتاتورياً قائماً على الطغيان، ويقتضى تنظيم الدولة وجود

ثلاث سلطات مستقلة هي:

- * السلطة التشريعية (وتتمثل في البرلمان والمجالس النيابية): وتخص هذه السلطة بتشريع و سن القوانين، كما تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.
 - * السلطة التنفيذية (وتتمثل في الحكومة ومن يعاونها من محافظين، ورجال الإدارة المحلية): وتختص هذه السلطة بتنفيذ القوانين، بما يحقق الصالح العام للوطن.
 - * السلطة القضائية: وتختص هذه السلطة بحماية الحقوق والواجبات، والفصل في الخلافات التي قد تنشأ بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، أو بين الدولة ومواطنيها، أو بين المواطنين بعضهم مع بعض، وكل ذلك في إطار حكم الدستور والقانون.
- وبقاء الدولة (أى دولة) مرهون بتحقيق سيادتها، والسيادة تعنى: سلطة الدولة الكاملة والدائمة على جميع مواطنيها، وهى مقوم أساسى من مقومات الدولة.

الموضوع الرابع

التغير الاجتماعي

الأهداف

يمكن لأي فرد، من خلال استقرار مجرياته حياته الشخصية أو بيئته الاجتماعية، ومجريات الأحداث المحلية، والإقليمية والدولية ملاحظة، أن كل شيء يتغير ويتبدل.

فمن الصعب تصور بقاء ظواهر الكون ثابتة على ما هي عليه إلى الأبد، حتى أن الجماد ذاته لا يبقى على حاله، بل يتغير بفعل الرياح والأمطار وسواها من عوامل الطبيعة الأخرى، وقد عبر عن هذه الحقيقة الفيلسوف اليوناني القديم "هيراقليطس"، عندما أكد على: " أن كل شيء يسيل ولا شيء يبقى، وأن الإنسان لا ينزل النهر مرتين، لأن مياهه تتجدد باستمرار".

وإذا كان التغير واضحاً حتى في الحجر، فإنه يكون أشد وضوحاً وأكثر عمقاً في الظواهر الاجتماعية، التي تشكل أساساً من البشر الذين يخضعون باستمرار للتغير في أوضاعهم العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتحتاج هذه العملية الاجتماعية المستمرة، منا إلى محاولة فهمها، حتى نستطيع التعايش معها، وحتى نستطيع الاستجابة بشكل علمي لما يحدث، وحتى نستطيع التنبؤ بما هو آت، وإمكانية ضبطه لما هو في صالحنا وصالح الإنسان بوجه عام، والتخطيط لما نريد أن يكون.

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعي:

كثيراً ما يختلط مفهوم التغير الاجتماعي، بمفاهيم متقاربة في معناها واستخداماتها، مثل مفاهيم: التطور والنمو والتقدم والتنمية، إلى جانب مفاهيم ذات مدلولات خاصة، ومن أكثرها أهمية وانتشاراً مفاهيم: كالتحديث والتحضر والتصنيع والثورة، الأمر الذي يدفعنا إلى محاولة توضيح الفروق والاختلاف بين مفهوم التغير الاجتماعي، وغيره من المفاهيم التي استخدمت للدلالة على عمليات التغير ومعانيها، وبيان ذلك فيما يلي:

عزيزي الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تحدد مفهوم التغير الاجتماعي.
- ← تميز مفهوم التغير عن غيره من المفاهيم التي استخدمت للدلالة على عمليات التغير (مثل: التطور، والنمو، والتقدم، والتنمية).
- ← تحلل العوامل التي تسهم في إحداث التغير الاجتماعي.
- ← توضح الآثار الإيجابية للتغير الاجتماعي.
- ← تفسر الآثار السلبية للتغير الاجتماعي.
- ← تميز بين نمط التغير الاجتماعي.
- ← تطبق مهارات التفكير الناقد على بعض المواقف الحياتية.
- ← تطبق خطوات الحل الإبداعي على بعض المشكلات الحياتية.
- ← تمارس المسؤولية الاجتماعية في المواقف الحياتية المختلفة.

١ - التطور الاجتماعي : وهو مفهوم يشير إلى: « انتقال وتبدل المجتمع (أو النظم الاجتماعية) تدريجياً دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى »، كأن ينتقل من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب أو معقد، أى من الأدنى إلى الأعلى، أو ينتقل من العصور القديمة إلى العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وقد أُستعير مفهوم التطور من علم الأحياء، حيث تصور البعض أن قانون التطور ينطبق على المجتمع الإنساني، كما ينطبق على الكائن الحي، على أساس أن المجتمع الإنساني في تطوره، يشبه الكائن الحي في تطوره.

٢ - التقدم: وهو مفهوم يشير إلى : « تحوُّل أو تبدُّل نحو الأفضل في خصائص المجتمعات، فهو ارتفاع مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية في مواجهة مشكلاته ”، مثل تحول المجتمع من الأمية إلى التعليم، أو من استخدام أساليب بدائية في التنقل والاتصال، إلى أساليب حديثة ومعاصرة.

٣ - التنمية: وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية في برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية في المجتمع، فالتنمية إذن تقوم على إرادة الإنسان وعلى التخطيط الذى يعنى تنظيم التغير وتوجيهه، بدلا من أن يترك على أساس عفوى.

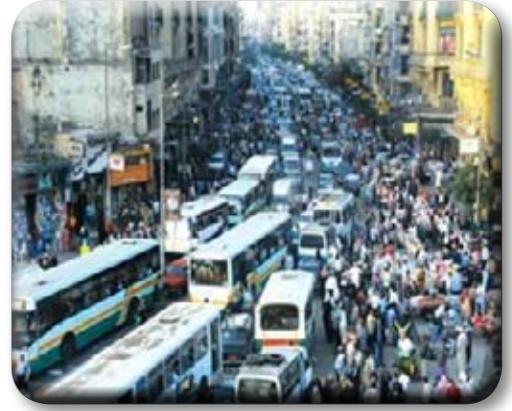
٤ - التغير الاجتماعي: والذى يشير إلى: « مختلف صور وأشكال التحوُّل والتبدُّل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة ».

ثانياً : عوامل التغير الاجتماعي:



١. العوامل الطبيعية : فالطبيعة لها أثرها الملموس فى إحداث التغير ، فكل ما تجود به الطبيعة على الإنسان من خيراتها تدفع بالإنسان إلى التغير الاجتماعي، كما أن قسوة الطبيعة بما فيها زلازل وعواصف وأعاصير وأمطار تحولت لسيول .. قد دمرت مدنا، وأبادت أقواماً، وكل هذا من العوامل المسببة للتغير الاجتماعي.

٢. العوامل الديموجرافية (السكانية): فهناك علاقة بين عدد السكان، وبين مستوى المعيشة، والعمالة والبطالة ومستوى الأجور، فأهمية العوامل الديموجرافية تأتي كنتيجة للحركة السكانية زيادة أو نقصانا، وكثافة السكان وتوزيعهم داخل المجتمع، وعليه فإن التقدم والتخلف مرهونان بالحركة السكانية، ولهذا صار العامل السكاني حاسماً في عملية التغير الاجتماعي.



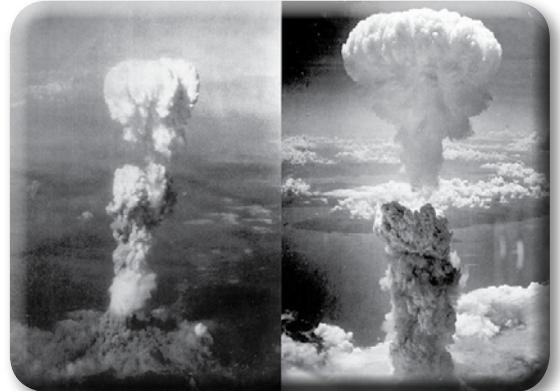
٣. العوامل الثقافية: فكلما حدث تغير ثقافي سواء أكان هذا التغير مادياً أو معنوياً، كلما أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية.



٤. العوامل الاقتصادية: تؤدي العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً في تحقيق الرفاهية للإنسان، من خلال توفير إسكان مناسب، مواصلات ميسرة، ودور الثقافة، والمتاحف، فازدهار الفنون والآداب والعلوم يرتبط بالاقتصاد حيث تحتاج إلى إمكانات مادية؛ لكي تزدهر، وكل ذلك مما يمكن أن يسهم في إحداث التغير الاجتماعي المنشود.



٥. العوامل السياسية: فالحكم الديمقراطي يمكن أن يسهم في إحداث التغير نحو الأفضل في المجتمع، وذلك من خلال ما يتيح للمواطنين من حريات مسئولة، وما يوفره لهم من أمن وأمان، وصيانة للحقوق والممتلكات العامة والخاصة، وردع كل من تسول له نفسه ترويع المواطنين، أو تهديد حرياتهم، وإقامة العدل الاجتماعي بينهم، واستثمار موارد المجتمع بما يعود بالنفع على الجميع.

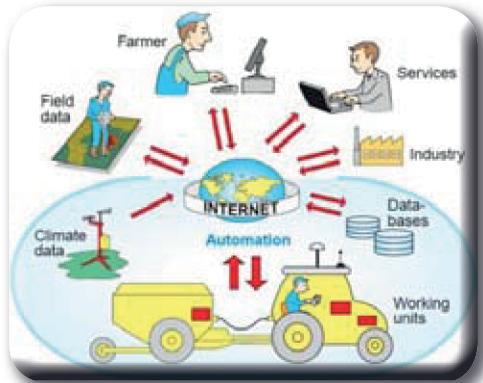


٦. الحروب: فالحروب لها أثر واضح في إحداث التغير الاجتماعي، سواء أكان هذا التغير سلبياً أم إيجابياً، فهي

تؤثر فى طبيعة العلاقات الاجتماعية، وفى الأخلاق والقيم السائدة، وفى مظاهر العمران التي يطرأ عليها الدمار وفي حركة السكان من خلال ما تخلفه الحرب من قتل وتشريد وتهجير، وخير مثال على ذلك ما حدث فى المجتمع المصري أثناء حرب العصور فى أكتوبر ١٩٧٣ م، حيث انخفضت معدلات الجريمة فى المجتمع إلى أدنى مستوى لها، وهذا يجسد التغيير الإيجابي للحرب، أما ما يمثل التغيير السلبي لها فهو ذلك الهجوم النووى الذي تعرضت ل مدينتى هيروشيما وناجازاكي باليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية، وترتب عليه دمار شامل أتى على الأخضر واليابس، أو على الحجر والشجر والبشر.



٧. **الزعماء والقادة والمصلحون:** فالقادة والزعماء لهم دور بارز فى إحداث التغيير الاجتماعى، ومن أمثلة هؤلاء جمال عبد الناصر فى مصر، وغاندى فى الهند، و«نيلسون مانديلا» الذى قاد حركة التحرر فى جنوب أفريقيا ضد التمييز العنصرى.. وغير هؤلاء الكثير والكثير.



٨. **العوامل العلمية والتكنولوجية:** فالاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم فى وسائل الاتصالات والمواصلات، كالكهرباء والقطار والسيارة والطائرة والحاسوب والإنترنت والهاتف المحمول... إلخ، كلها ذات أثر فى التغيير الاجتماعى، وأثرت بلا شك فى تغيير ملامح حياتنا المعاصرة، إذ تنعكس آثارها على سلوك الناس، وأساليب تفكيرهم، وعلاقاتهم الاجتماعية.

ثالثاً : مظاهر التغير الاجتماعي وآثاره :

تصاحب عملية التغير الاجتماعي العديد من المظاهر بعضها إيجابية، والأخرى سلبية، ونوضح ذلك فيما يلي :

المظاهر والآثار السلبية للتغير الاجتماعي	المظاهر والآثار الإيجابية للتغير الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> * التركيز على الجانب المادي في الحياة، وإهمال الجانب المعنوي. * الميل إلى الأنانية الفردية. * انتشار العبث والتمرد واللامبالاة. * ضعف الترابط الأسري. * ظهور الكثير من الانحرافات السلوكية والاجتماعية. * زيادة الضغوط النفسية. * تزايد أوجه الاستهلاك غير الرشيد. 	<ul style="list-style-type: none"> * تقدم العلم في مجالات واسعة أدى إلى رفاهية الفرد والمجتمع، كنتيجة لتقدم التكنولوجيا. * تحسن وسائل الاتصال والتواصل، واعتماد الأفراد والجماعات الاجتماعية بعضهم على بعض. * ظهور مفاهيم جديدة مثل حقوق الإنسان والديمقراطية. * تطور أدوار المرأة. * ظهور قوة الطبقة العاملة. * جذب العمال والعمالات من العمل في البيوت، إلى المراكز الصناعية. * تقدم برامج الرعاية الاجتماعية. * النمو الحضارى والعمرانى.

رابعاً : أنماط التغير الاجتماعي :

للتغير الاجتماعي نمطان أساسيان من حيث مصادره هما:

التغير الخارجى

وهو التغير الاجتماعي الذى أتى من خارج المجتمع، نتيجة اتصال هذا المجتمع بغيره من المجتمعات الأخرى، وذلك بفعل عوامل كثيرة: كالعولمة، والتكنولوجيا، والحروب... وغيرها.

التغير الداخلى

وهو التغير الذى يحدث نتيجة تفاعلات تتم داخل المجتمع نفسه ، مثل: الثورات، والأخذ بنظم اقتصادية جديدة .. الخ.

نماذج من المؤسسات الاجتماعية

المقدمة

تستهدف هذه الوحدة تعريفك بمؤسستين من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دورا أساسيا في بقاء المجتمع، واستمراره، واستقراره، هما: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، فكلتاهما أصبحتا ضرورة اجتماعية، حيث تؤدي كل منهما دورا مهما في استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، واستمرار فاعليتها ووظيفتها في حفظ الشكل البنائي، والهيكل الوظيفي للجماعة الاجتماعية والمجتمع .

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- ← تحدد مفهوم التنشئة الاجتماعية، وأهم مؤسساتها، وأدوار كل مؤسسة منها.
- ← تعدد أهداف عملية التنشئة الاجتماعية.
- ← تميز بين التنشئة المقصودة والتنشئة غير المقصودة.
- ← تشرح نماذج لأساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية الأسرة.
- ← تبرهن على خطورة أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية: على الفرد والمجتمع.
- ← تحدد مفهوم الضبط الاجتماعي .
- ← تحدد المواقف التي يجب فيها وجود الضبط الاجتماعي .
- ← تبرهن على أهمية الضبط الاجتماعي .
- ← تعدد أساليب الضبط الاجتماعي .
- ← تقارن بين بعض أساليب الضبط غير الرسمية ، وأساليبه الرسمية .
- ← تميز بين أساليب الضبط غير الرسمية .
- ← تشرح العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي.
- ← تعدد مؤسسات الضبط الرسمية، ودور كل منها في الضبط الاجتماعي.

الموضوع الأول

التنشئة الاجتماعية

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

- ← تتعرف مفهوم التنشئة الاجتماعية.
- ← توضح أهداف التنشئة الاجتماعية.
- ← تميز بين شكلى التنشئة الاجتماعية.
- ← تبرهن على أهمية دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية.
- ← تحلل أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية فى الأسرة.
- ← تفسر الآثار الايجابية المترتبة على أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية فى الأسرة.
- ← تحلل أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة.
- ← تفسر الآثار السلبية المترتبة على أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة.
- ← ترغب فى تجنب أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة.
- ← تقترح حلولاً لتجنب أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية فى الأسرة.
- ← تمارس المسؤولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.

تُعد التنشئة الاجتماعية من أكثر العمليات الاجتماعية تأثيراً على الفرد فى مختلف مراحل حياته، ولها دور أساسى فى تشكيل شخصيته، كما أنها تعد من أهم عمليات التعلم التى يتم عن طريقها تكوين اتجاهات الفرد وميوله، ونظرته للحياة.

وقد حظى موضوع التنشئة الاجتماعية باهتمام العلماء والمفكرين فى كل العصور، فمثلاً نجد الإمام (الغزالي) ينصح فى كتابه (إحياء علوم الدين) بمراعاة الاعتدال فى تأديب الطفل، وإبعاده عن أصحاب السوء، وعدم تدليله أو التساهل معه فى المعاملة، كما ينصح بشغل وقت فراغه فيما يفيد، أما (ابن خلدون) فيرى أن استخدام العقاب والشدة فى معاملة الطفل يكسبه عادات ضارة، ربما تترك آثاراً سلبية فى حياته الاجتماعية فيما بعد.

أولاً: تعريف التنشئة الاجتماعية:

فالتنشئة هى عملية تعلم يتعلم من خلالها الفرد طرقاً وقيماً وأنماط السلوك الاجتماعى لمجتمع ما، أو جماعة اجتماعية معينة، حتى يتمكن من العيش فى ذلك المجتمع، أو وسط هذه الجماعة.

ثانياً: أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتفق معظم المجتمعات المعاصرة على عددٍ من الأهداف لعملية التنشئة الاجتماعية وهى أنها تساعد الفرد على:

- ◀ التكيف الاجتماعى ، والتآلف مع الآخرين.
- ◀ الاستقلال الذاتى ، والاعتماد على النفس.

- ◀ اكتساب المعارف والاتجاهات، والقيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية.
- ◀ اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتوجهه.
- ◀ تعلم الأدوار الاجتماعية.

ثالثاً : أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين هما:

١. **تنشئة مقصودة** : وهي التي تتم في الأسرة والمدرسة.
٢. **تنشئة غير مقصودة** : وهي التي تتم من خلال دور العبادة، ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، والمؤسسات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، وغيرها.

رابعاً : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يُنشئ المجتمع من أجل تحقيق أهدافه عدداً من المؤسسات الاجتماعية، وذلك لتلبية احتياجاته الأساسية المتصلة بإعداد الأفراد لمتطلبات المواطنة الصالحة، ومن هذه المؤسسات (الأسرة، المدرسة، دور العبادة، جماعة الرفاق أو الزملاء، وسائل الإعلام، مجال العمل، الأحزاب السياسية، دور الثقافة)، وسوف نلقى الضوء فيما يلي على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل خاص:

١. الأسرة :

يمكن تعريف الأسرة على أنها بناء اجتماعي، أو جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم والأبناء، يتبادلون الحب، ويتقاسمون المسؤولية، وتربية الأبناء؛ ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية سليمة.

أ. أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية :

تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فتأثيرها في شخصية الفرد أقوى وأعمق من تأثير أي مؤسسة اجتماعية أخرى؛ ذلك لأن الفرد كلما كان صغير السن كانت شخصيته أكثر استعداداً للتأثر بمن يتصلون به، ويتعاملون معه، ومن هنا يتضح أهمية دور الأسرة في تنشئة الفرد؛ فالأسرة تشبع له حاجاته الأساسية، وتعلمه اللغة وكثيراً من آداب السلوك، وتعرفه شيئاً عن الدين والعادات، ويمكن إبراز دور الأسرة في هذه العملية فيما يلي:

👉 إنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل من البداية، ويشبع حاجاته الأساسية التي لا يستطيع العيش بدونها.

👉 يتلقى الفرد عن الأسرة مختلف المهارات والمعارف الأولية.

👉 إنها تُعد بمثابة الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الأخرى مع الأبناء.

إنها الوسط الذي يتعلم الفرد في إطاره الأنماط السلوكية التي تحدد ما سيكتسبه فيما بعد في المؤسسات الأخرى، حيث إن الطريقة التي يتفاعل فيها الفرد مع أعضاء أسرته، عادة ما تمثل النموذج الذي ستتشكل وفقا له تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

ب. نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية) :

أساليب التنشئة الاجتماعية:

تختلف أساليب التنشئة الوالدية وأهدافها بين المجتمعات وداخل المجموعات الاسرية في نفس المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف من الأب إلى الأم بل وتختلف أساليب أحدهما من وقت إلى آخر ومن موقف إلى آخر كما تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية أيضاً باختلاف الثقافات .

وهذا يفسر الفروق في سلوك الأفراد والمجموعات من مجتمع إلى آخر وبداخل المجتمع الواحد. وأساليب المعاملة الوالدية لا تسيير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتشابك.

ج. بعض النماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية (المعاملة الوالدية) :

م	الاسلوب	الاجابية	السلبية
١	الأسلوب	القبول	الرفض الوالدى للأبناء (سلوكيا - معرفيا - عاطفيا)
	وصفه	ويتمثل في ادراك الابناء للدفع والمحبة والعطف والاهتمام واستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية.	يتمثل في ادراك الابناء لعدوان الوالدين وغضبهم عليهم واستيائهم منهم أو شعورهم بالمرارة وخيبة الامل والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من سلوك الضرب والسباب والسخرية واللامبالاه ، ورفضه رفضا غير محدد أى غير واضح الاسباب .
	آثاره على الأبناء	وغالباً ما يؤدي ادراك الابناء للقبول الوالدى الى التقدير الايجابي للذات والنظرة الايجابية للحياه لدى الابناء.	الرفض الوالدى يؤدي إلى التقدير السلبي للذات والنظرة السلبية للحياة والعدوانية والشعور بعدم الكفاية الشخصيه والاعتمادية.

٢	الأسلوب	المرونة والسماحة	التشدد والتسلط
	وصفه	يتمثل فيما يرونه الابناء من مرونة وسماحة من الوالدين فى مناقشة الابناء وتقبل ارائهم وافكارهم وقبول معارضتهم ووضع قواعد مرنة تحكم سلوكياتهم.	اما القطب السالب لهذا الاسلوب من المعاملة الوالدية وهو التشدد والتسلط الذى يعتمد على ادراك الابناء للتهديد والوعيد من الاباء تجاه الابناء لضبط سلوكهم وعدم السماح لهم بالمناقشة وفرض الطاعة المطلقة عليهم والرفض التام لأرائهم وافكارهم وعدم السماح لهم بالمناقشة والافراط فى عقابهم المادى والمعنوى.
	آثاره على الأبناء	ويؤدى ادراك الابناء لمرونة وسماحة الاباء إلى شعورهم بالاطمئنان وقوة الثقة بالنفس والرغبة فى الانجاز والمبادرة بالافكار والافعال واعتدال الابناء فى سلوكياتهم وشعورهم بالسعادة.	ان ادراك الابناء لتشدد وتسلط الاباء يؤدى إلى تمرد الابناء وانحرافهم وميلهم إلى التخريب والانطواء والخوف وفقدان الثقة بالنفس وغياب روح المبادرة وضعف الانجاز لديهم.
٣	الأسلوب	الحزم	التدليل والحماية الزائدة
	وصفه	يعتمد هذا الاسلوب على ادراك الابناء لجدية وحزم الاباء فى ضبط سلوكيات الابناء غير المرغوب فيها وبيان اسبابهما واحترام اراء الابناء وتقديرها بعيداً عن التسلط ومشاركتهم فى اتخاذ القرار وتوجيه الابناء تتحمل المسئولية والادوار الاجتماعية.	ان ادراك الابناء للتدليل والحماية الزائدة من جانب الاباء والتي تتضح فى الاشباع الفورى لمحايات الابناء والاذعان لمطالبهم والقيام بالمسئوليات التى تفترض أن يقوم الابناء بها وعدم جدة الابناء لتحمل المسئولية أو اداء الادوار الاجتماعية وابعاده من اداء المهام والواجبات الصعبة بدعوى حمايته.
	آثاره على الأبناء	ان الحزم كاسلوب معاملة والدية يدركه الابناء يساعد على الاستقرار الانفعالى والثقة بالنفس واتزان شخصية الابناء والبعد عن التعصب للرأى والاستقلالية فى الفكر.	التدليل والحماية الزائدة يؤصل مع الابناء روح التواكل وعدم تحمل مواقف الاحباط وفشله فى مواجهة مواقف الحياه الضاغطة والمتغيرة وسرعان ما ينهار أمام ابسط ازماتها.

الموضوع الثاني

الضبط الاجتماعي

الأهداف

عزيزى الطالب متوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً على أن:

← يحدد مفهوم الضبط الاجتماعي.

← يحدد المواقف التي يجب فيها وجود الضبط الاجتماعي.

← يبرهن على أهمية الضبط الاجتماعي.

← يعدد وسائل الضبط الاجتماعي.

← يميز بعض وسائل الضبط غير الرسمية، وأساليبه الرسمية.

← يميز الطالب بين أساليب الضبط غير الرسمية .

← يشرح العلاقة بين التنشئة والضبط الاجتماعي.

يُعد الضبط الاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني، وسمة ملازمة لكل المجتمعات على اختلاف درجة تحضرها وتقدمها، وقد وجد الضبط الاجتماعي مع وجود أول تنظيم اجتماعي فى الجماعات الأولية، فلا يوجد تنظيم اجتماعي دون معايير ضابطة للسلوك الإنساني، وهو بهذا «الضمان والدرع الواقى، حيث يؤدي دوراً مهماً فى استقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية، والهيكل الوظيفي للجماعة والمجتمع.

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي:

يمكن تعريفه بأنه : القوة التي يمارسها المجتمع على أفراد، والطريقة التي يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم، وأساليبهم فى التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه، والبعد عن عوامل الانحراف.

ثانياً: التنشئة الاجتماعية ودورها فى الضبط الاجتماعي:

يكتسب الفرد عملية الضبط الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تبدأ بالأسرة ثم المدرسة وتنظيمات العمل .. ويمكن اعتبار عملية التنشئة الاجتماعية، المصدر اللازم للضبط الإيجابي الذي يعتمد على دافعية الفرد الإيجابية نحو الامتثال للقيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، وهنا يصبح الضبط الاجتماعي ضبطاً داخلياً، إذ يعمل الضمير كرقب داخلي، أو قوة داخلية ضابطة توجه الفرد فيتصرف فى المواقف المختلفة متوافقاً مع القيم والمعايير الاجتماعية للشعور بالذنب، فمقومات شخصية الفرد تتبلور من خلال عملية التنشئة، فيصبح قادراً على التفاعل مع المحيط الاجتماعي الذى يحتويه، ومنضبطاً بضوابطه.

ثالثاً: أهداف الضبط الاجتماعي:

- يسعى الضبط الاجتماعي إلى تحقيق عدد من الأهداف، أهمها:
١. العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها؛ لضمان تماسكها، وبقائها واستمرارها.
 ٢. إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة والنظام الاجتماعي، ومنع التجاوزات المخالفة للقانون، ومعاينة أصحابها، باستخدام أدوات الضبط المعروفة.
 ٣. الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع.
 ٤. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

رابعاً: أنواع الضبط الاجتماعي:

- يقسم علماء الاجتماع أنواع الضبط الاجتماعي إلى نوعين:
١. الضبط الداخلي: وهو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم، والعادات، والتقاليد، والمعايير الأخلاقية، التي اكتسبها من الثقافة السائدة في مجتمعه، وتتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والدين ووسائل الإعلام تدعيم هذا الضبط، ويتعرض من يخالفها إلى ألوان مختلفة من العقوبات: كالامتناع أو الاستنكار، أو الاستهجان، أو التوبيخ، أو الطرد أو الضرب .. إلخ.
 ٢. الضبط الخارجي: ويتمثل في القوانين واللوائح والتشريعات التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات، وتتولى الجهات الرسمية للدولة (كالحكومة والقضاء والشرطة) مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح، ويتعرض من يخالفها للعقاب.

خامساً: وسائل الضبط الاجتماعي:

لكل مجتمع آلياته وأساليبه في تحقيق الضبط الاجتماعي، ومواجهة الانحرافات، وحسم النزاعات، وتستمد هذه الأساليب فاعليتها من منظومة القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة، فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة من ينحرف عنها، أو يخرج عليها.

وعادة ما تصنف أساليب الضبط الاجتماعي تصنيفاً ثنائياً، وهي: أساليب الضبط غير الرسمية، ومن أبرزها العادات والتقاليد والأعراف والدين والرأي العام، في حين يعد القانون من أبرز أساليب الضبط الرسمية، ويمكن تحديد أبرز وسائل الضبط الاجتماعي فيما يلي:

١. التشريع (القانون):

أ. تعريف التشريع (القانون): مجموعة القواعد أو الأوامر والنواهي العامة المجردة المكتوبة، الصادرة من المجتمع ممثلاً في سلطاته.



ب. أهميته التشريعي (القانون): يعد القانون أو التشريع الوسيلة الرسمية التي يستطيع المجتمع من خلالها أن يحكم ويضبط سلوك أفرادها، لما ينطوي عليه من عنصرى الإلزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية، غير أن التشريع أو (القانون) وحده لا يكفي لضبط السلوك الإنساني؛ لأن سلطاته تتعامل مع الظاهر فقط، ولا تحاسب على الباطن، ومهمته أن يعاقب المسيء، دون أن يستطيع مكافأة المحسن.

٢. الدين:

يعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعى، وأكثرها تأثيراً فى حياة الأفراد، لما يؤديه من وظائف هامة تعمل على تدعيم واستقرار النظم الاجتماعية فى المجتمع، فالدين ينظم:

◀ حياة كل فرد، ويحدد له قواعد سلوكه، وكيفية معيشته فى أسرته، وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين.

◀ سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه؛ لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب، ليس فى الدنيا فقط، بل فى الآخرة أيضاً، فلا شك أن فعل الخيرات التى أمر الله تعالى بفعلها (كطاعة الله، وطاعة الوالدين، واحترام الكبير، والتواضع ... إلخ)، وتجنب المعاصى التى نهى الله عن فعلها (كتجنب الاعتداء على النفس وعلى الغير، والسرقة، والزنا، والربا، والغش ... إلخ) كل ذلك من شأنه أن يحقق الثواب للعبد الطائع، ويلحق العقاب بالعبد العاصى.

٣. العادات الاجتماعية:

أ. تعريف العادات: تعرف بأنها: مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان من السلوك المتكرر التى تفرضها الجماعة الاجتماعية على أفرادها، وتتوقع منهم أن يسلكوها، وإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها وانتقامها.

ب. أهمية العادات: تسهم العادات فى تحقيق التزام أفراد المجتمع بضوابطه ومعاييرها، حيث إنها:

↪ تمثل جزءاً مهماً من الدستور غير المكتوب المتفق عليه بين أفراد المجتمع، وهى مدونة فى صدور الأفراد، وراسخة فى تكوينهم.

↪ تسهم فى استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه ووحدته.

↪ تمثل ضرورة اجتماعية، وتستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك لا يملك الأفراد مخالفتها، وتتكون العادة بأساليب عدة منها القدوة، والتشجيع، والتلقين، والتقليد، وعن طريق الإلزام باللطف أو الشدة.

ومن أبرز الأمثلة على تكون العادات المرغوبة والحسنة، شعائر العبادة (وفى مقدمتها الصلاة)، فهى تتحول بالعود إلى عادة لصيقة بالإنسان يقوم بها دون جهد أو مقاومة، بل إنه لا يستريح حتى يؤديها، وكذلك كل الآداب وأتماط السلوك الدينى، مثل آداب المشى، الجلوس، التحية، والحديث ... إلخ.



٤. التربية:

يرى علماء الاجتماع أن التربية تعد من أبرز الوسائل الفعالة في تحقيق الضبط الاجتماعي بعد الدين، وذلك من خلال وسائط التربية عامة، والتعليم الرسمي خاصة، ويبرز دور التربية في عملية الضبط الاجتماعي فيما يلي:

↪ تعمل على ترويض الأفراد اجتماعياً، وتؤثر في سلوكهم، وتهذبه.

↪ تغرس فيهم القيم والمعايير والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك.

↪ تعمل على تزويدهم بأنماط السلوك المرغوب فيها، وحثهم على الابتعاد عما هو غير مرغوب فيه من السلوك.

↪ تسهم في تكوين الشخصية الإنسانية السوية، وتجعل من الفرد إنساناً واعياً ومدركاً لحقوقه وواجباته.

٥. الرأي العام:

أ. تعريف الرأي العام: يمكن تعريفه بأنه: مجموعة الآراء والأحكام السائدة في المجتمع، والتي تكتسب صفة الاستقرار، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية الناس، فالرأي العام هو الرأي الغالب في رأي الأغلبية.

ب. أهمية الرأي العام: للرأي العام أهمية واضحة في تحقيق الضبط الاجتماعي، حيث إنه يمثل:

↪ منيع للقانون، وقوة لها وزنها في الحفاظ على المجتمع، وصيانة قيمه، وحمايتها من الانهيار.

↪ قوة ضابطة وفعالة لسلوك أفراد الجماعة الاجتماعية ومواقفهم، وكل فرد في الجماعة الاجتماعية يعمل حساباً لهذه القوة، ويخشى بطشها.

٦. الأعراف الاجتماعية:

أ. تعريف العرف: يمكن تعريفه بأنه: مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في إطار الجماعة الاجتماعية، وتظهر فيما يقوم به الأفراد من أعمال، وما يلجأون إليه في كثير من مظاهر سلوكهم الجمعي.

ب. أهمية العرف: يستمد العرف قوته وفاعليته في الضبط الاجتماعي من فكر المجتمع ومعتقداته مما يلزم الأفراد بالخضوع لهذه المعتقدات.

المراجع

أولاً: علم النفس

١. أحمد بلقيس وتوفيق مرعى: الميسر فى علم النفس التربوى. الأردن: عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٩٦م.
٢. أحمد زكى صالح: علم النفس التربوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط ٩، ١٩٦٦م.
٣. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م.
٤. أحمد عكاشة: علم النفس الفسيولوجى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧م.
٥. أرنوف، ويتيج: مقدمة فى علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، مراجعة عبد السلام عبد القادر عبد الغفار. القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٣م.
٦. أنور محمد الشرقاوى: التعلم (نظريات وتطبيقات). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م.
٧. جابر عبد الحميد جابر و صفاء الأعرس و إبراهيم قشقوش: مقدمة فى علم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.
٨. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم الكتب، ط ٣، ١٩٩٧م.
٩. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعى، القاهرة: عالم الكتب، ط ٦، ٢٠٠٠م.
١٠. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر، الإسكندرية، بدون ناشر، ط ٧، ١٩٨٥م.
١١. حلمى المليجى: علم النفس المعاصر، بيروت: دار النهضة العربية، ط ٢، ١٩٧٣م.
١٢. دينيس تشايلد: علم النفس والمعلم. ترجمة: عبد الحليم محمود السيد وآخرون، القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٨٣م.
١٣. سعد جلال: المرجع فى علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٥م.
١٤. سليمان الخضرى الشيخ: الفروق الفردية فى الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٩ / ١٩٩٠م.
١٥. سيد خير الله: علم النفس التعليمى. القاهرة: مكتبة الأنجاء المصرية، ١٩٨٨م.
١٦. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤م.
١٧. عباس محمود عوض: علم النفس العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨م.
١٨. عبد الحميد محمد الهاشمى: أصول علم النفس العام، المملكة العربية السعودية جدة: دار الشروق، ١٩٨٤م.
١٩. عبد الرحمن محمد عيسوى: فى علم النفس البيئى، الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٧م.

٢٠. عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٨٦ ، فبراير ١٩٨٥ م.
٢١. عبد الستار إبراهيم، بالتعاون مع رضوى إبراهيم: علم النفس: أسسه ومعالم دراساته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣، ٢٠٠٣ م.
٢٢. فرانسيس ت. ماك أندرو: علم النفس البيئي، ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وجمعة سيد يوسف، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، ٢٠٠٠ م.
٢٣. فرج عبد القادر طه : علم النفس وقضايا العصر ، القاهرة: دار المعارف ، ط ٦ ، ١٩٩٣ م.
٢٤. فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٩٤ م.
٢٥. فرج عبد القادر طه: علم النفس الصناعي والتنظيمي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م.
٢٦. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٤، ١٩٩٤ م.
٢٧. فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد: علم النفس والاجتماع للثانوية العامة. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م.
٢٨. فؤاد البهي السيد: الذكاء. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦ م.
٢٩. محمد أبو العلا أحمد : علم النفس. القاهرة : مكتبة عين شمس ، ١٩٨١ م.
٣٠. محمد أبو العلا أحمد، حامد عبد السلام زهران، وهيب مرقس عوض الله: علم النفس للصف الثالث الثانوى (أدبي). القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠ / ١٩٩١ م.
٣١. محمد عثمان نجاتي: علم النفس فى حياتنا اليومية، القاهرة: دار النهضة العربية، ط ٤، ١٩٦٤ م.
٣٢. محمود عبد الحليم منسى: علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠ م.
٣٣. مختار حمزة: مبادئ علم النفس، جدة: دار المجمع العربي، ط ٢، ١٩٨٠ م.
٣٤. يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، القاهرة: دار المعارف، ط ٥، ١٩٦٦ م.
٣٥. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى أدبي بنات، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٣٦. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.
٣٧. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: علم النفس والأخلاق (الثالث الثانوى أدبي)، دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب، ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .
٣٨. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوى الأدبي - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.

٣٩. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثانى الثانوى الأدبى، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٤٠. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوى الأدبى - الجزء الثانى، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
٤١. الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثالث الثانوى، القسم الأدبى، تأليف محمد عبد الله الصوفى وآخرون، ٢٠٠٦ م.
٤٢. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية العربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الأول، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٣. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم النفس للصف الثانى الثانوى بنين، قسم العلوم الشرعية العربية والإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسى الثانى، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.

ثانياً: علم الاجتماع

٤٤. جمهورية العراق، وزارة التربية: مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبى بالعراق، تأليف خليل إبراهيم رسول وآخرون، ط ٥، ٢٠١٣ م.
١. أحمد رأفت عبد الجواد: مبادئ علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢ م.
٢. أليكس إنكلز: مقدمة فى علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط ٦، ١٩٨٣ م.
٣. أنتوني غدنز: علم الاجتماع مع مدخلات عربية. ترجمة وتقديم فايز الصياغ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ط ٤، ٢٠٠٥ م.
٤. بوتومور: تمهيد فى علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: دار المعارف، ط ٤، ١٩٨٠ م.
٥. بيير بورديو: مسائل فى علم الاجتماع، ترجمة: هناء صبحى، أبو ظبى: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، ٢٠١٢ م.
٦. تيودور فون أدرنو: محاضرات فى علم الاجتماع، ترجمة: جورج كتورة . بيروت : مركز الإنماء القومى، (بدون تاريخ).
٧. جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع. ترجمة: غنيم عبدون. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، (بدون تاريخ).
٨. جمال مجدى حسنين: مبادئ علم الاجتماع، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠ م.
٩. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، المجلد الأول، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومى للترجمة، ط ٢، ٢٠٠٧ م.
١٠. جون سكوت (محرر): علم الاجتماع - المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط ١، ٢٠٠٩ م.

١١. حسن الساعاتى وآخرون: مبادئ علم الاجتماع. الجزء الأول، القاهرة: المكتبة النموذجية، ١٩٦٠م.
١٢. حسن حنفى: التقرير النهائى للمرحلة الأولى من تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣م، كلية الآداب - جامعة القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، الكتاب السابع والعشرون، ٢٠٠٤م.
١٣. حسين صديق: "الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية - عرض وتقييم"، بحث منشور فى مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الثالث+الرابع، ٢٠١١م.
١٤. زينب إبراهيم العزبى: علم الاجتماع العائلى، كلية الآداب - جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسى الأول، (بدون تاريخ).
١٥. صابر عبد الباقى: مبادئ علم الاجتماع، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل، نظام التعليم المطور للانتساب، ١٤٣٣هـ.
١٦. عبد الباسط عبد المعطى: اتجاهات نظرية فى علم الاجتماع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٤٤، أغسطس ١٩٨١م.
١٧. عبد المجيد عبد الرحيم: علم الاجتماع العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠م.
١٨. عدلى السمرى: الثابت والمتغير فى آليات الضبط الاجتماعى، الكتاب الرابع عشر من تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى. كلية الآداب - جامعة القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٣م.
١٩. عزة أحمد صيام: تاريخ الفكر الاجتماعى، كلية الآداب - جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسى الأول، ٢٠١٢م.
٢٠. غريب عبد السميع غريب: علم الاجتماع - مفهومات - موضوعات - دراسات. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩م.
٢١. فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه: علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن. دمشق: دار الفرقد، ٢٠١٠م.
٢٢. كمال التابعى وعلى المكاوى: علم الاجتماع العام. القاهرة: دار النشر الإلكتروني، (بدون تاريخ).
٢٣. محمد الجوهرى و عبدالله الخريجى: طرق البحث الاجتماعى، ط ٥، (بدون ناشر)، ٢٠٠٨م.
٢٤. محمد الجوهرى وآخرون: الطفل والتنشئة الاجتماعية. القاهرة: (بدون ناشر)، ٢٠٠٨م.
٢٥. محمد الجوهرى: المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الثالث والستون (بدون ناشر)، ٢٠٠٧م.
٢٦. محمد الجوهرى: علم الاجتماع: النظرية . الموضوع . المنهج، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط ١، ١٩٩٢م.
٢٧. محمد سعيد فرج: ما علم الاجتماع. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٧م.

٢٨. محمود عودة: أسس علم الاجتماع، لبنان - بيروت: دار النهضة العربية، (بدون تاريخ).
٢٩. مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، ط ١، ١٩٥٤ م.
٣٠. ميشيل فوكو: يجب الدفاع عن المجتمع. ترجمة: الزواوي بغوره، لبنان - بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٣ م.
٣١. نجلاء عبد الحميد راتب: مدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب - جامعة بنها: برنامج دراسة المجتمع، المستوى الأول، الفصل الدراسي الأول، (بدون تاريخ).
٣٢. البيزابس وليكينز: مبادئ العلوم الاجتماعية. تعريب: لجنة متخصصة. مراجعة الترجمة: فادية عمر الجولاني، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م.
٣٣. الجماهيرية العربية الليبية، اللجنة الشعبية العامة للتعليم: مدخل إلى العلوم الاجتماعية، للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوي، شعبة العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨ م.
٣٤. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: المدخل إلى: (الفلسفة - علم الاجتماع - علم النفس)، الصف الأول الثانوي، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.
٣٥. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية، الصف الثالث الثانوي الأدبي - الجزء الأول، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٣٦. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثاني الثانوي الأدبي، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.
٣٧. الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية: قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية، الصف الثالث الثانوي الأدبي - الجزء الثاني، كتاب الطالب، دمشق: المؤسسة العامة للطباعة، ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.
٣٨. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسي الأول، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.
٣٩. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي بنين، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.
٤٠. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي أدبي بنات، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤١. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م.
٤٢. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي بنين، قسم العلوم الشرعية والعربية، الفصل الدراسي الأول، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م.
٤٣. جمهورية العراق، وزارة التربية: علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي، ط ٤، تأليف عبد المنعم علي نجرس الحسني وآخران، ٢٠١١ م.

الأنشطة والتدريبات

أساسيات فهم علم النفس

الموضوع الأول

أولاً:
الأنشطة

نشأة علم النفس وتطوره

ابحث .. أكمل:

تعاون مع زملائك وياشراف معلمك في كتابة نبذه مختصرة عن حياة ، «ولهم فونت» ، وإسهاماته في نشأة وتطوير علم النفس مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات، وكما جاء بالجدول التالي:

م	اسم العالم	نبذه عن حياته	اسهاماته في نشأة علم النفس وتطوره
١	«ولهم فونت»

فكر .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "إسهامات الفلاسفة العرب في نشأة علم الاجتماع وتطوره".

.....

.....

.....

.....

ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة بحث مختصر عن أول معمل (ولهم فونت) لعلم النفس التجريبي في جامعة (ليبزج) بألمانيا عام (١٨٧٩م)، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

فكر .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع نشأة علم النفس وتطوره.

.....

.....

.....

.....



- ١ اذكر إسهامات فونت في نشأة علم النفس وتطوره.
- ٢ وضع محاور البحوث التجريبية في معمل فونت.
- ٣ حلل جهود "ولهم فونت" في تطوير علم النفس.
- ٤ ميز بين كل من (يمكنك عزيزي الطالب الاسترشاد بالقراءات الإثرائية السابقة):
أ. المدرسة البنائية والمدرسة السلوكية.
ب. مدرسة التحليل النفسى ومدرسة الجشطالت.

الموضوع الثاني

تعريف علم النفس وأهدافه

أولاً :
الأنشطة

ابحث .. فكر:

لعلم النفس تعريفات عديدة، منها : « هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الإنساني (وأحياناً الحيواني) رداً على مختلف المنبهات أو المثيرات» .
المطلوب: اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات لعلم النفس، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١
٢
٣
٤

ابحث .. فكر:

للسلوك تعريفات عديدة، منها : «كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات بتأثير مختلف المثيرات، والسلوك الإنساني يكون في الغالب مجموعة من الاستجابات» .
المطلوب: اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات للسلوك، مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

م	التعريفات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	تعريف مقترح
١
٢
٣
٤

◀ تأمل .. فكر:

عزيز الطالب لقد مررت بالعديد من المواقف الحياتية التي قد تفاعلت من خلالها مع بعض الأشخاص الذين تعرفهم جيداً والبعض الآخر لا تعرفه؛ لأن طبيعة الموقف فرضت عليك ذلك.

المطلوب: ذكر أكبر عدد من السلوكيات السلبية التي قد صدرت من بعض الأشخاص الآخرين والذين قد تفاعلت معهم، يمكنك الاسترشاد بالجدول التالي:

السلوكيات السلبية	ما النتائج المترتبة عليه	مقترحاتك لعلاج هذه السلوكيات
.....
.....
.....
.....

◀ تأمل .. فكر:

أهداف علم النفس:

يستهدف علم النفس فهم السلوك الإنساني وتفسيره، وتوقعه والتنبؤ به، وضبطه والتحكم فيه وتوجيهه، عزيزي الطالب اقترح أكبر عدد من الأمثلة التي تفسر هذه الأهداف، كما في الجدول التالي:

م	الأهداف	الأمثلة
١	فهم السلوك الإنساني وتفسيره
٢	توقع السلوك والتنبؤ به
٣	ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه

◀ ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: ”أهمية دراسة علم النفس“ مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع تعريف علم النفس وأهدافه.

.....

.....



١ عرف المفاهيم التالية:

- أ. علم النفس .
ب. السلوك.
ج. الاستجابة .
د. المنبه.

٢ حدد موضوع علم النفس.

٣ برهن على:

- أ. أن علم النفس يهدف إلى فهم السلوك الإنساني وتفسيره.
ب. أن علم النفس يهدف إلى توقع السلوك والتنبؤ به.
ج. أن علم النفس يهدف ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه.

٤ وضح المقصود بالدراسة العلمية في مجال علم النفس.

٥ ميز بين المثيرات الخارجية والمثيرات الداخلية.

الموضوع الثالث

مجالات علم النفس وفروعه

أولاً :
الأنشطة

ابحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات الأساسية أو النظرية (علم النفس العام، علم النفس الفسيولوجي، علم نفس النمو والإرتقاء، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفارق).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

.....
.....

ابحث .. لخص:

ابحث في مكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات للحصول على كتاب أو أكثر يتعلق بالمجالات التطبيقية (علم النفس التربوي، علم النفس الصناعي، علم النفس التجاري، علم النفس الحربي أو العسكري، علم النفس الكلينيكي أو العيادي، علم النفس البيئي).

المطلوب:

أ. لخص الكتاب في حدود صفحة واحدة.

ب. بين كيف يمكنك الاستفادة من هذا الكتاب في حياتك؟

.....
.....



ثانياً :
التقويم

- ١ حدد أهداف المجالات الأساسية لعلم النفس.
- ٢ عدد المجالات الأساسية لعلم النفس.
- ٣ دلل على وجود علاقة بين أهداف علم النفس ومجالاته.
- ٤ ميز بين كل من:
 - أ. علم النفس التربوي وعلم النفس العام.
 - ب. علم النفس التجارى وعلم النفس العسكرى،
 - ج. علم النفس العيادى وعلم النفس البيئى.
 - د. علم النفس الفسيولوجى، علم نفس النمو.
 - هـ. علم النفس الاجتماعى، علم النفس الفارق.

الموضوع الرابع

مناهج البحث فى علم النفس

اولا :
الأنشطة

تأمل .. فكر:

هب أن شخصا ما استفسر منك عن منهج الاستبطان.

* فماذا أنت قائل ؟

* ضع تصور لما سوف تقوله متضمناً العناصر الرئيسة والتفاصيل.

.....

.....

تأمل .. فكر:

وجهت لمنهج الاستبطان العديد من الانتقادات، ما مقترحاتك لعلاج هذه الانتقادات؟

.....

.....

تأمل .. فكر:

تعريف التجربة فى علم النفس: هى موقف أقرب إلى الواقع، يقوم فيه الباحث بالتحكم فى الظروف التى تحدث فيها الظاهرة المراد بحثها، وضبط متغيراتها، لمعرفة أثر متغير من متغيرات التجربة فى متغير آخر، أى لمعرفة أثر المتغير المستقل (أو العامل التجريبي) على المتغير التابع، حيث يتم تعريض مجموعة أفراد (تسمى المجموعة التجريبية) لهذا الموقف، ثم يقارن سلوكها أو أداؤها، بسلوك أو أداء مجموعة أخرى لم تتعرض للموقف ذاته (وتسمى المجموعة الضابطة) ... اقترح أكبر عدد من الأمثلة التى تجسد التعريف السابق.

م	المثال	متغير مستقل	متغير تابع
١
٢

.....	٣
.....	٤

◀ تأمل .. اقترح:

ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه: دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات؛ لأن الظاهرة قد تكون من الظواهر التي لا يمكن التحكم فيها، أو لا يجوز أخلاقياً التدخل باصطناعها.

اقترح أكبر عدد ممكن من الأمثلة التي توضح الظواهر التي يمكن دراستها من خلال المنهج شبه التجريبي، كما يوضحها الجدول الآتي:

أمثلة للظواهر التي لا يجوز أخلاقياً التدخل باصطناعها	أمثلة للظواهر التي لا يمكن التحكم فيها
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



ثانياً :
التقويم

- ١ عرف المفاهيم التالية:
 - أ. المتغير المستقل.
 - ب. المتغير التابع.
- ٢ حدد مبررات استخدام منهج الاستبطان.
- ٣ وضح أوجه النقد الموجه لمنهج الاستبطان.
- ٤ قارن بين المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.
- ٥ عند استخدام الاستبطان يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات .. دلل على صحة أو خطأ هذه العبارة.
- ٦ عرف المنهج شبه التجريبي ، محدداً متي يتم استخدامه.



الدافعية والانفعالات في حياتنا اليومية

الموضوع الأول

أولاً : الأنشطة

دوافع السلوك الإنساني

◀ تعاون .. أكمل:

تعاون مع أقرانك في استكمال الجدول التالي:

المفهوم	التعريف	فسر المفهوم بمثال من واقع الحياة
الحاجة	هي شعور الفرد بافتقاده لشيء ما، مما يؤدي إلى توتره الذي يدفعه إلى القيام بنشاط معين، يؤدي إلى إشباع الحاجة، وكما هو واضح فإن مفهوم الحاجة يرتبط بمفهوم الدافع.
الباعث	هو شيء خارجي (مادي أو اجتماعي) يستثير الدافع، الذي يدفع الفرد إلى القيام بسلوك ما للحصول على هذا الشيء.

◀ فكر .. اكمل:

للدوافع تعريفات كثيرة، أهمها:

- * حالة من التوتر أو عدم الاتزان التي يشعر بها الانسان، وعليه فإنه يسلك وينزع إلى عمل معين.
- * الدافع هو حالة داخلية تؤثر على سلوك الفرد، وأن قوة الدافع تؤثر في كل من الطاقة المبذولة في السلوك والاستمرار والإصرار والتنوع في أساليب النشاط.
- * حالة نفسية وفسولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه ما، وذلك لخفض التوترات لدى الفرد وتخليصه من حالة عدم الاتزان.

* ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات؟

.....

.....

* ما نقاط الاتفاق بين تلك تعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسة؟

.....

.....

* ما أوجه الاختلاف بين تلك التعريفات؟

.....

.....

* ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف الدافع بالكتاب المدرسي؟

.....

.....

* اقترح تعريفاً للدافع يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

.....

.....

◀ تخيل .. تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم شكل يجسد العلاقة بين الحاجة والدافع والوصول للإشباع.

.....

.....

◀ فكر .. تعاون .. أكمل:

تعاون مع زملائك وياشرف معلمك في تفسير كل خاصية من خصائص الدوافع بمثال، كما في الجدول التالي:

م	الخصائص	الوصف
١	أنها قوى أو حالات داخلية لا نلاحظها مباشرة.	
٢	أنها قوى محرّكة وموجهة للسلوك في آن واحد.	
٣	تناسب قوة الدافع طردياً مع الجهد المبذول لإرضاء الدافع.	
٤	طريقة إشباع الدافع تتسم بالمرونة.	
٥	الدافع الأقوى عند الفرد تكون له الأولوية في الإشباع.	
٦	تحدث الدوافع الفطرية الفسيولوجية (كالجوع والعطش والجنس) بشكل دوري.	

◀ **تخيل .. فكر:**

على الرغم من تحقيق الدوافع للعديد من الفوائد والوظائف، إلا أن إشباعها قد يعرض الفرد للخطر، ويضر بمصالح الآخرين .. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة ؟ .. اذكر مبرراتك (دعم رأيك بأمثلة للعديد من الدوافع).

.....
.....

◀ **تخيل .. فكر:**

تعاون مع زملائك وياشرف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	الوصف	أمثلة	النتائج المترتبة على عدم إشباعها
١	دوافع فسيولوجية خالصة:			
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي:			
٣	دوافع اجتماعية			
٤	دوافع شخصية أو فردية:			

◀ **تخيل .. فكر:**

تعاون مع زملائك وياشرف معلمك في استكمال الجدول التالي:

م	الدافع	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الإعلام .. إلخ) في إشباع هذه الدوافع
١	دوافع فسيولوجية خالصة:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٢	دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعي:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٣	دوافع اجتماعية	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:
٤	دوافع شخصية أو فردية:	الأسرة: المدرسة: الإعلام: أخرى:

◀ **تخيل .. فكر:**

تعاون مع زملائك وبإشراف معلمك في تمثيل أنماط الدوافع المختلفة.

.....
.....

◀ **ابحث .. اكتب:**

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان "أهمية الدوافع في حياة الإنسان".

.....
.....

◀ **تعاون .. خطط:**

تعاون مع زملائك في التخطيط لعمل ندوة يحاضر فيها أحد اساتذه علم النفس للتحدث عن الدوافع وأهميتها في حياة الإنسان.

.....
.....

◀ **فكر .. صمم:**

صمم خريطة ذهنية تجسد موضوع الدوافع.

.....
.....



ثانياً :
التقويم

١ عرف المفاهيم التالية :

أ.الدافع .

ب.الحاجة.

٢ يتربط مفهوم الدافع بالعديد من المفاهيم الأخرى مثل : الحاجة والحافز والباعث... حلل هذه العبارة.

٣ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:

أ. تحقق الدوافع العديد من الفوائد للإنسان.

ب. تسمى الدوافع العضوية بالدوافع الفسيولوجية.

ج. تحدث الدوافع الفطرية الفسيولوجية بشكل دورى.

د. تتناسب قوة الدافع عكسيًا مع الجهد المبذول لإرضاء الدافع.

٤ ميز بين كل من:

أ. الدوافع الفسيولوجية خالصة والدوافع الفسيولوجية ذات طابع اجتماعى.

ب. الدوافع الاجتماعية والدوافع الفردية.

الموضوع الثاني

الانفعالات

أولاً :
الأنشطة

فكر.. تعاون:

تعاون مع زملائك في جمع تعريفات للانفعالات مستعيناً في ذلك بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

تعريف أول:

.....
.....

تعريف ثان:

.....
.....

أخرى:

ما النقاط المشتركة بين هذا التعريفات وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

.....
.....

ما أوجه الاختلاف بين هذا التعريف وتعريف الانفعال بالكتاب المدرسي ؟

.....
.....

اقترح تعريفاً يتضمن أوجه الاتفاق، وتعريفاً آخر من إبداعك.

.....
.....

فكر.. تعاون:

أكمل الجدول التالي:

إلى مدى تظهر بنود الجانب الفسيولوجي في حالة «الحزن والأسى» ؟	الجانب الفسيولوجي للإنفعالات
.....	تغير ضغط الدم.
.....	اضطراب معدل التنفس.
.....	انقباض أو اتساع حدقة العين بحسب نوع الانفعال.
.....	اضطراب ضربات القلب.
.....	انقباض الأوعية الدموية (كما في حالة الخوف) أو تمددها (كما في حالة الغضب).
.....	إثارة المعدة مما يؤدي أحياناً إلى الشعور بالغثيان.
.....	زيادة إفراز الغدة الدرقية فيتدفق العرق في بعض الانفعالات.
.....	وجفاف الحلق نتيجة نقص اللعاب.

◀ ابحث .. اجمع:

اجمع اكبر عدد ممكن من الصور التي تجسد الانفعالات المختلفة، ثم اكتب تعليقاً على كل صورة.

◀ تخيل .. فكر:

ما السلوكيات والتصرفات التي تتبعها حتى تتسم بالنضج الانفعالي؟

.....
.....

◀ فكر .. اكتب:

أ. اكتب أكبر عدد من التصرفات والسلوكيات التي قد تصدر عن بعض المحيطين بك في مجتمعك، والتي تجسد عدم النضج الانفعالي.

.....
.....

ب. ما النصيحة التي تقدمها لهؤلاء الأفراد ؟

.....
.....

◀ فكر .. أكمل:

حدد أضرار الانفعالات وفوائدها مستكملاً الجدول التالي:

فوائد الانفعالات	أضرار الانفعالات
.....
.....
.....

◀ تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الانفعالات.

.....

.....

.....

.....

ثانياً :
التقويم



- ١ عرف مفهوم الانفعال، موضعاً جوانبه الأساسية.
- ٢ حدد التغييرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعال.
- ٣ ميز بين الجانب الشعوري السلوك الظاهري (التعبيرى) .
- ٤ برهن على أهمية الانفعالات في حياة الإنسان .
- ٥ دَلِّ الأثار السلبية المترتبة على لانفعال العنيف والشديد في المواقف المختلفة .
- ٦ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:
أ. يسهل الاستدلال على نوع الانفعال مباشرة من التغييرات الفسيولوجية المصاحبة له.
ب. فالحكم على الانفعال يجب أن يُقاس في ضوء أسبابه.
ج. ينفعل الإنسان عندما تشبع دوافعه، وحاجاته، وأمانيه بصورة مفاجئة.
د. ينفعل الإنسان حينما تكون الدافعية عنده ضعيفة.
- ٧ رغم الفوائد التي تحققها الانفعالات للإنسان إلا أنها يترتب عليها الكثير من الأثار السلبية .. إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه العبارة؟ .. اذكر مبرراتك.
- ٨ إلى أي مدى تتوافر خصائص الإنسان الناضج انفعاليًا في سلوكياتك وتصرفاتك ؟ .. دعم اجابتك بالأمثلة.
- ٩ ماذا تفعل في المواقف التالية:
أ. اتهمك زميلك بأنك تكلمت على معلمك بشكل غير لائق.
ب. وجه إليك شخص السباب أثناء سيرك في الشارع.
ج. استيقظت في الصباح متأخرًا عن موعد الامتحان.
د. صفحك على وجهك شخص مختل عقليًا أثناء سيرك في الشارع.
هـ .يكذب أحد زملاء أقوالك أثناء حديثك.
و. يستثير أحد زملاء أعصابك بشكل استفزازي.
ز. أثناء توجهك لمكان ما توقفت السيارة التي تركبها لمدة تزيد عن ريع الساعة ؛ لحين عبور قطار البضائع.

العمليات المعرفية

الموضوع الأول

الإحساس

أولاً :
الأنشطة

اجمع .. اقترح:

الإحساس كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

* التعريف الأول:

.....
.....

* التعريف الثاني:

.....
.....

* التعريف الثالث:

.....
.....

* ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....
.....

* ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب الطالب ؟

.....
.....

* اقترح تعريفاً للإحساس في ضوء التعريفات السابقة.

.....
.....

◀ **ابحث .. اكتشف:**

ابحث مستعيناً بشبكة المعلومات، ومعلم الأحياء بمدرستك عن تقسيمات أخرى للحواس المختلفة.

◀ حدد الاتفاق بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

.....
.....

◀ حدد أوجه بين التقسيم الموجود بكتاب الطالب وما توصلت إليه من حواس أو عمليات حسية.

.....
.....

◀ صمم خريطة ذهنية للحواس من منظور جديد.

.....
.....

◀ **فكر .. انقد:**

عزيزي الطالب أمامك صورتان تتعلق كل منهما بحاسة السمع.



◀ ضع أكبر عدد من العناوين لهذا الصورة.

.....

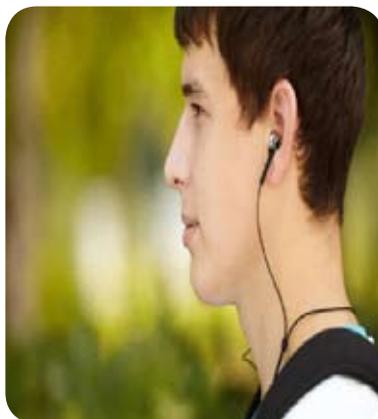
◀ إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

.....

◀ ما النصيحة التي تقدمها لوالد هذا الطفل؟

.....

.....



◀ إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع مضمون الصورة ؟ اذكر مبرراتك.

.....

◀ ما النصيحة التي تقدمها لهذا الشاب؟

.....

.....

◀ فكر .. اجمع .. انقد:

اذكر اكبر عدد من السلوكيات والتصرفات السلبية التي قد تصدر من الإنسان وتؤثر على حواسه المختلفة، محدداً النتائج المترتبة على هذه التصرفات، كما في الجدول التالي:

م	عضو الحس	السلوكيات التصرفات السلبية	النتائج المترتبة على هذه التصرفات
١	البصر
٢	السمع
٣	التذوق
٤	الشم

◀ ابحث .. اكتب:

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: "حافظ على حواسك" وذلك بالاستعانة بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

◀ فكر .. اقترح:

ماذا تفعل للمحافظة على حواسك المختلفة.

.....

.....

◀ فكر .. صمم:

صمم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإحساس.

ثانياً :
التقويم



- ١ عرف عملية الإحساس.
- ٢ فسر بمثال مفهوم كل من:
أ. العتبة.
ب. العتبة الفارقة.
- ٣ ميز بين كل من:
أ. العتبة المطلقة.
ب. العتبة القصوى.
- ٤ حدد الأجهزة الحسية .
- ٥ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:
أ. تعد عملية الإحساس عملية معرفية بسيطة. (.....)
ب. يتعامل المخ البشري مع كافة أنواع الطاقة. (.....)
ج. تبدأ عملية الإدراك فور وصول الإشارات الكهربائية الكيميائية إلى المخ البشري. (.....)
- ٦ قارن بين كل من مرحلة الاستقبال ومرحلة تحويل الطاقة بالنسبة لعملية الإحساس.
- ٧ ما رأيك في السلوكيات والتصرفات التالية:
أ. شخص ما يقوم بتنظيف أذنيه مستعيناً في ذلك بعود من الخشب.
ب. قيام بعض الأفراد بعرض الأغاني الصاخبة من خلال D G أثناء الحفلات في الشوارع الرئيسية.
ج. شخص ما يرتدي نظارة شمسية مجهولة المصدر.

الموضوع الثاني

الانتباه

أولاً:
الأنشطة

اجمع .. اقترح:

الانتباه كعملية معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

التعريف الأول:

.....

التعريف الثاني:

.....

التعريف الثالث:

.....

ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....

ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريفات الموجودة بكتاب الطالب ؟

.....

اقترح تعريفاً للانتباه في ضوء التعريفات السابقة.

.....

فكر .. اكمل:

يوجد ثلاثة أنواع للانتباه، دلل على كل نوع بأكبر عدد من الأمثلة، كما في الجدول التالي:

م	نوع الانتباه	الأمثلة
١	الانتباه العفوى (التلقائي)
٢	الانتباه الإرادي
٣	الانتباه القسرى أو الإجباري

فكر .. إبداع:

هب أنك كلفت بإلقاء محاضرة بعنوان: ”الدوافع والانفعالات في حياة الإنسان“. فماذا أنت فاعل لتجذب انتباه الحاضرين إليك؟ حدد الأنشطة التي يمكنك القيام بها بحيث تحقق العوامل الموضوعية / الخارجية التي تساعد على توجيه الانتباه إليك، وذلك من خلال الجدول التالي:

م	العوامل	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	شدة المثير
ب	تكرار المثير
ج	تغير المثير
د	اختلاف المثير
هـ	حركة المثير
و	حجم المثير
ز	موضع المثير

تأمل .. إبداع:

هب أنك كنت مسئولاً كبيراً بشركة للإعلانات، فماذا تفعل لكي تحقق الإعلانات التي تنتجها شركتك أكبر مشاهدة من الجمهور؟ يمكن الاسترشاد بكيفية مراعاة العوامل الداخلية الذاتية عند تصميم الإعلانات وعرضها على المستفيدين، وذلك من خلال الجدول الآتي:

م	العوامل الذاتية	الأنشطة التي يجب تنفيذها لجذب الانتباه
أ	الدوافع المهمة والحاجات العضوية
ب	التأهب أو التهيؤ الذهني
ج	الميول

حلل .. انقد:



من وجهة نظرك .. إلى أي مدى يرتبط جوهر هذه الصورة بموضوع الانتباه؟ .. اذكر مبرراتك.

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.



ثانياً :
التقويم

- ١ اشرح مفهوم الانتباه مستعيناً في ذلك بمثال.
- ٢ ميز بين كل من :
أ. الانتباه الإرادى والانتباه اللاإرادى.
- ٣ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:
أ. يقوم الانتباه بمهمة الفلتر بالنسبة للمثيرات.
ب. تعد شدة المثير وتكراره من العوامل الذاتية التي تؤثر في تركيز الانتباه على مثير معين.
- ٤ وضح كيف يمكنك الاستفادة من دراستك لموضوع الانتباه في حياتك الخاصة ؟

الموضوع الثالث

الإدراك

أولاً :
الأنشطة

تأمل .. فكر:



تأمل عزيزي الطالب صورة إشارة مرور، ثم :
○ اقترح تعريفاً للإدراك في ضوء فهمك لمعاني الألوان الموجودة في الإشارة.

.....
.....

○ استنتج العلاقة بين كل من عملية الإحساس والانتباه والإدراك.

.....
.....

فكر .. انقد .. اقترح:

تأمل الصورة التي أمامك.

○ ما الفكرة التي تعبر عنها الصورة ؟

.....
.....

○ ما رأيك في الأشخاص الذين لا يحترمون إشارات المرور؟

.....
.....

○ ما مقترحاتك لحل مشكلة المرور في مصر ؟

.....
.....

○ ضع أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....
.....



◀ تأمل .. فكر:

إن الأشياء التي يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم قوانين التنظيم الإدراكي .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من هذه القوانين في حياتك ؟

م	القوانين	أوجه الاستفادة منها
١	قانون الصيغة الكلية
٢	قانون السياق
٣	قانون الاغلاق
٤	التنظيم إلى شكل وأرضية

◀ تأمل .. فكر:

اجمع أكبر عدد ممكن من الصور التي تعبر عن ظاهرة الغموض الإدراكي، مستعيناً في ذلك بشبكة المعلومات.

.....
.....

◀ تعاون .. صمم:

تعاون مع زملائك وإشراف معلمك في عمل مجسم لقوانين الإدراك مستخدماً الموارد المتوفرة في مدرستك وبيئتك.

.....
.....

◀ فكر .. اقترح:

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا وجهات معينة دون غيرها، وفي مقدمة هذه العوامل عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه .. كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من مراعاة هذه العوامل في حياتك ؟

م	العوامل	أوجه الاستفادة
١	الخبرة والتعلم السابق
٢	الحالة الانفعالية والمزاجية
٣	العواطف

.....	التعصب	٤
.....	الصحة النفسية والاضطراب النفسى والعقلى	٥

فكر .. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الإدراك.



- ١ عرف الإدراك مستعيناً في ذلك بمثال.
- ٢ عرف الغموض الإدراكي مستعيناً في ذلك بمثال.
- ٣ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:
أ. حدوث كل من الانتباه والإدراك يتوقفان على عملية الإحساس. (.....)
ب. يعد الاحساس والانتباه والإدراك عمليات مستقلة ومنفصلة عن بعضها. (.....)
- ٤ ميز بين كل من:
أ. قانون الصيغة الكلية و قانون التنظيم إلى شكل وأرضية
ب. قانون السياق وقانون الإغلاق.
- ٥ تعد الصحة النفسية والاضطراب النفسى والعقلى من العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك. دلل على صحة هذه العبارة.
- ٦ حددالعوامل المؤثرة فى الإدراك.
- ٧ توجد عوامل نفسية شخصية ذاتية، لها تأثير كبير على كيفية إدراكنا للأشياء .. تخير ثلاثة من هذه العوامل وأشرحها بالتفصيل.

الموضوع الرابع

الذاكرة

أولاً:
الأنشطة

أجمع .. اقترح:

تعرف الذاكرة بأنها: عملية عقلية معرفية يمكن من خلالها تذكر أشياء أو خبرات حدثت في الماضي القريب أو البعيد، وسبق تخزينها في الذاكرة؛ لتكون جاهزة عندما نحتاجها.

المطلوب: أجمع أكبر عدد من التعريفات للذاكرة مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

التعريف الأول:

.....

التعريف الثاني:

.....

التعريف الثالث:

.....

ما نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات ؟

.....

اقترح تعريفاً للذاكرة في ضوء التعريفات السابقة.

.....

تخيل .. فكر:

هب أن لك ذاكرة فولاذية، فتخيل النتائج المترتبة على ذلك في: دراستك، علاقاتك مع زملائك، حياتك داخل الأسرة، مستعيناً بالجدول التالي:

النتائج المترتبة	المجال
.....	دراستك

.....	علاقاتك مع زملائك
.....	حياتك داخل الأسرة

◀ تخيل .. فكر:

تننظم عملية الذاكرة في ثلاثة مراحل أساسية متتابعة، تُؤلف معاً نشاط الذاكرة، وهي مراحل تتكامل مع بعضها البعض، وبحيث يصعب الفصل بينها.

المطلوب: طبق هذه المراحل على عملية تسجيل رقم على هاتفك المحمول، أو ملف على جهاز الحاسب الخاص بك.

م	مراحل عملية التذكر	الوصف
١	مرحلة اكتساب
٢	مرحلة التخزين
٣	مرحلة الاسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء

◀ تخيل .. فكر:

وهناك مجموعة من العوامل ترتبط بتوظيف الذاكرة بفاعلية ويمكن اعتبارها - إذا أحسن تطبيقها - معينات على التذكر؛ لأنها تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان، ولا شك أن الطالب هو أكثر الناس احتياجاً لهذه المعينات.

المطلوب: كيفك يمكنك كطالب توظيف هذه العوامل عند استذكار دروسك؟

الوصف	العوامل
.....	الفهم الجيد للموضوع
.....	ربط الموضوع بأهداف لها معنى في حياة الفرد
.....	ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ألفة
.....	الإعادة والتكرار والحفظ
.....	تنظيم المعلومات المراد تخزينها، وتمييزها، ووضعها في إطار مترابط ومنظم
.....	التوظيف والتطبيق العملي للموضوع (ممارسة الموضوع عملياً)
.....	هدوء الجو المحيط بالفرد، وخلوه من المشتتات

.....	إنجاز الأعمال المهمة فى النهار
.....	الممارسة الموزعة
.....	حسن تنظيم الوقت، وتوزيعه على الأعمال الجادة والأنشطة الترفيهية
.....	القراءة الجهرية وبصوت واضح
.....	الانتباه واليقظة والحيوية
.....	ربط العمل المراد تذكره بخبرة انفعالية سارة

◀ تخيل .. فكر:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد محتوى موضوع الذاكرة.

.....

.....



ثانياً :
التقويم

- ١ عرف الذاكرة مستعيناً بمثال.
- ٢ عرف النسيان ؟
- ٣ للذاكرة أهمية كبيرة في حياة الإنسان .. حلل هذه العبارة.
- ٤ اشرح بالتفصيل مراحل عمل الذاكرة.
- ٥ قارن بين الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى.
- ٦ ميز بين كل من:
أ. الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.
ب. ترتبط الذاكرة قصيرة المدى بعملية الإدراك.
ج. ترتبط الذاكرة طويلة المدى بعملية الإحساس.
- ٧ أي من العبارات التالية صحيح وأيها خطأ مع التعليل:
(.....)
(.....)
- ٨ حدد العوامل المؤدية للنسيان .

تطور علم الاجتماع ومنهجية دراسته

ظهور الفكر الاجتماعي وتطوره

الموضوع الأول

أولا:
الأنشطة

ابحث .. اكتب :

بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك ، استخدم شبكة المعلومات ومكتبة مدرستك في كتابة بحث مختصر بعنوان: الفكر الاجتماعي في الحضارات القديمة (بلاد الرافدين، والهند ، والصين) ، ثم حدد الأفكار المشتركة، والمختلفة بين هذه الحضارات والحضارة المصرية القديمة.

فكر .. نطط:

إن أقدم عقد زواج، والموجود بالمتحف المصري بالقاهرة، يرجع تاريخه إلى سنة (٣١٢ ق.م) وقد أبرم بين (أمحوتب) وزوجته (تاحترا)، وقد تضمن هذا العقد ما يمكن وصفه بأنه (مقدم صداق) يظهر في صورة تعهد من الزوج، بإطعام زوجته وكسائها وحمايتها، وما يمكن وصفه أيضا بأنه (مؤخر صداق) يظهر في صورة تعهد الزوج لزوجته بتعويض مادي في حالة طردها، أو في حالة الزواج بأخرى.

أ. خطط بمشاركة زملائك - وتحت إشراف معلمك - لعمل زيارة للمتحف المصري بالتحديد للإطلاع على هذا العقد.

ب. ما المعاني والدلالات الاجتماعية، التي يمكنك استخلاصها مما تضمنه هذا العقد.

◀ ابحث .. اكتب:

اكتب مقالاً لمجلة علم النفس والاجتماع : بعنوان : «ابن خلدون هو المؤسس الأول لعلم الاجتماع».

.....

.....

.....

.....

◀ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك فى استخراج خمسة قوانين اجتماعية من كتاب (مقدمة ابن خلدون):

.....

.....

.....

.....

.....

◀ حلل .. أكمل :

عزيزي الطالب أمامك جدول يلخص تطور علم الاجتماع منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى تبلورت أسسه المنهجية على يد «إميل دور كايم»، والمطلوب : استكمال الجدول التالي:

٢	العصر	البيان	الإسهامات	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
١	الحضارة المصرية القديمة
٢	الحضارة اليونانية القديمة
٣	الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون
٤	أوجست كونت
٥	إميل دوركايم

فكر .. أكمل :

عزيز الطالب أمامك جدول يلخص إسهامات "ابن خلدون" وأوجست كونت" و"إميل دور كايم"، والمطلوب: استكمال الجدول التالي:

م	البيان	موضوع علم الاجتماع عند	منهج البحث عند	هدف علم الاجتماع عند
١	ابن خلدون
٢	أوجست كونت
٣	إميل دوركايم

شارك .. مثل :

بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك ، مثل (مسرحية موضوعها : ظهور الفكر الاجتماعي وتطوره) على أن تتناول المسرحية، تطور الفكر الاجتماعي منذ الحضارة المصرية القديمة، وحتى إرساء "أميل دور كايم" دور الأسس المنهجية لعلم الاجتماع.

فكر .. اكتب :

يقول دوركايم: " عندما يتكلم الضمير فينا ، فإن المجتمع هو الذى يتكلم". اكتب مقالة علمية حول هذا الموضوع، مستعينا فى ذلك بقراءاتك الخارجية.

.....

.....

.....

.....

.....

فكر .. صمم :

بمشاركة زملائك صمم خريطة عقلية تجسد عناصر موضوع : تطور الفكر الاجتماعي منذ الحضارة المصرية القديمة.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ حل .. انقد:

يقول عالم الاجتماع الفرنسي «إميل دوركايم»: «توجد فى جميع المجتمعات مجموعة محددة من الظواهر نطلق عليها (الظواهر الاجتماعية) وهى تتميز عن الظواهر التى تدرسها العلوم الطبيعية بصفات جوهرية. فأنا حين أؤدى واجبى كأخ أو زوج أو مواطن، وحين أنجز العهود التى أبرمتها أقوم بأداء واجبات حددها العرف والقانون، على الرغم من أنها لا تتعارض مع عواطفى الشخصية، وعلى الرغم من أننى أشعر بحقيقتها شعورا داخليا، ومع ذلك تظل هذه الحقيقة خارجة عن شعورى بها، وذلك لأنى لست أنا الذى ألزمت نفسى بها، ولكننى تلقيتها عن طريق التربية، ومن جهة أخرى فنحن نجهل فى كثير من الأحيان تفاصيل الواجبات التى نلزم بأدائها، ومن ثم فإننا نضطر إلى الرجوع إلى كتب القانون، وإلى الثقافات من مفسريه، لكى نقف على حقيقة هذه الواجبات، وهكذا فإن الأفكار التى أستخدمها للتعبير عن أفكارى، والنقود التى أستعين بها على قضاء ديونى، والوسائل الاقتصادية التى أستخدمها فى علاقاتى التجارية، والتقاليد التى يجرى بها العرف فى مهنتى، كل هذه ظواهر اجتماعية تؤدى وظيفة مستقلة عن طريقه استخدامى إياها.

فهذه ضروب من السلوك والشعور تمتاز بخاصية يمكن ملاحظتها بسهولة، وهى أنها توجد خارج شعور الأفراد، ليس هذا فقط، بل إنها تمتاز بقوة أمره قاهرة، تجعلها تفرض نفسها على الفرد شاء ذلك أم أبى، حقا إننى لا أشعر بالقهر حين استسلم له بمحض اختيارى، ولكن ذلك لا يحول دون أن يكون القهر خاصة تتميز بها الظواهر الاجتماعية، بدليل أن هذا القهر يؤكد وجوده بقوة إن حاولت مقاومته، فإذا حاولت خرق القواعد القانونية، فإن قوة هذا القهر، تتصدى لمقاومتى بصور مختلفة.

حلل النص السابق تحليلا علميا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



ثانياً :
التقويم

- ١ يزخر التراث الأدبي للمصريين القدماء بالكثير من مظاهر التفكير فى شئون المجتمع. دلل على ذلك.
- ٢ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:
أ. لم يطمح "ابن خلدون" أن يكون عالماً اجتماعياً، وإنما أراد أن يكون مؤرخاً.
ب. قسم "أوجيست كونت" موضوع علم الاجتماع إلى قسمين، يختص كل قسم منهما بدراسة المجتمع من زاوية معينة.
ج. أكد «ابن خلدون» على أن المجتمع شئ طبيعى يخضع لقوانين عامة ثابتة.
- ٣ ميز بين كل من:
أ. موضوع علم الاجتماع عند كل من «أميل دور كايم» و«أوجست كونت».
ب. منهج البحث عند كل من «أميل دور كايم» و«أوجست كونت».
ج. أهداف علم العمران عند ابن خلدون وأهداف علم الاجتماع عند «أوجست كونت»
- ٤ كيف اهتدى ابن خلدون إلى ضرورة قيام علم العمران؟
- ٥ بأى معنى يمكن القول: إن "ابن خلدون" هو المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع.
- ٦ ما الأسباب التى دفعت "أوجيست كونت" للدعوة إلى قيام علم الاجتماع؟
- ٧ يرى الباحثون فى معرض التأريخ لعلم الاجتماع أن "أوجيست كونت" هو "أبو علم الاجتماع الحديث". ما الأسباب التى دفعتهم إلى هذا الوصف؟ وهل ترى أنه يستحق هذه التسمية؟ ولماذا؟
- ٨ ما الجديد الذى وافانا به "أوجيست كونت" ليؤهله ليكون مؤسس علم الاجتماع؟
- ٩ فى (مجتمع التضامن الآلى) عند "دوركايم" يأتى تضامن أفراده، نتاجاً لتجانسهم وتشابهم، وعلى النقيض من ذلك يأتى تضامن أفراد (مجتمع التضامن العضوى) نتاجاً لتباينهم واختلافهم. كيف تفسر هذا اللغز من وجهة نظرك؟
- ١٠ ما الدور المميز الذى قام به "دوركايم" من أجل تطوير علم الاجتماع: مفهوماً، وموضوعاً، ووظائف؟
- ١١ ما الجديد الذى وافانا به "دوركايم" ويميزه عن السابقين عليه؟
- ١٢ حدد جهود كل من:
أ. «ابن خلدون» فى تأسيس علم العمران البشرى.
ب. "دوركايم" فى إرساء قواعد علم الاجتماع.

الموضوع الثاني

مناهج البحث فى علم الاجتماع

اولا :
الأنشطة

أبحث .. اقترح:

اجمع أكبر عدد من التعريفات للمنهج العلمي مستعيناً في ذلك بالكتب والمراجع الموجودة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات، ثم :
أ. حدد نقاط الإتيافاق بين هذه التعريفات:

.....
.....
.....

ب. حدد نقاط الاختلاف بين هذه التعريفات :

.....
.....
.....

ج. اقترح تعريفاً للمنهج العلمي في ضوء التعريفات السابقة.

.....
.....
.....

تأمل .. فكر:

إن استخدام المنهج العلمى يؤدي دوراً أساسياً فى المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية الجوهرية، وفى فهم الظواهر الاجتماعية، وتفسيرها، والتنبؤ بحدوثها، تمهيدا لضبطها، والتحكم فيها.
عزيزي الطالب أمامك العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، مثل : مشكلة العنوسة «ارتفاع سن الزواج»، ومشكلة أطفال الشوارع، ومشكلة إسكان المقابر، ومشكلة الهجرة من الريف للحضر، ومشكلة الهجرة غير الشرعية، ومشكلة العشوائيات، ومشكلة ارتفاع تكاليف الزواج، ومشكلة ارتفاع نسبة الطلاق، مشكلة الدروس الخصوصية .. طبق خطوات المنهج العلمي على هذه المشكلات من خلال استكمال الجدول التالي:

م	المشكلة	خطوات المنهج العلمي		
		وصف المشكلة / الظاهرة	تفسير حدوث المشكلة / الظاهرة	التنبؤ بحدوث المشكلة / الظاهرة
١	العنوسة
٢	الهجرة من الريف للحضر
٣	إسكان العشوائيات
٤	ارتفاع تكاليف الزواج
٥	ارتفاع نسبة الطلاق
٦	الدروس الخصوصية

أبحث .. اقترح:

عندما يحاول الباحث تفسير ظاهرة معينة، أو حل مشكلة ما، فعليه أن يضع في البداية خطة لبحثه، ويجب أن تضع هذه الخطة في اعتبارها عدة تساؤلات، ويلتزم المنهج العلمي في دراسته للظواهر الاجتماعية اتباع العديد من الخطوات.

المطلوب: طبق خطوات المنهج العلمي على مشكلات: أطفال الشوارع، إسكان المقابر، الهجرة غير الشرعية.

م	الخطوات	أطفال الشوارع	إسكان المقابر	الهجرة غير الشرعية
١	الشعور بالمشكلة
٢	تحديد وصياغة المشكلة
٣	جمع البيانات والمعلومات	الملاحظة
		المقابلة
		الاستبانة
٤	صياغة الفروض

ابحث .. اقترح:

طبق خطوات المنهج العلمي على مشكلات : التسول، عمالة الأطفال، أزمة الإسكان.

م	الخطوات	التسول	عمالة الأطفال	أزمة الإسكان
١	الشعور بالمشكلة			
٢	تحديد وصياغة المشكلة			
٣	جمع البيانات والمعلومات	الملاحظة		
		المقابلة		
		الاستبانة		
٤	صياغة الفروض			

ابحث .. استكمل:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن مناهج البحث المختلفة بعلم الاجتماع، تعاون مع زملائك في استكمال الجدول التالي مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

م	البيان	المنهج الوصفي
١	المفهوم	
٢	الإيجابيات	
٣	السلبيات	
٤	أمثلة تطبيقية	

ابحث .. استكمل:

م	البيان	المنهج التجريبي
١	المفهوم	
٢	الإيجابيات	
٣	السلبيات	
٤	أمثلة تطبيقية	

ابحث .. استكمل :

البيان	م	المنهج التاريخي
تعريفه	١
الإيجابيات	٢
السلبيات	٣
مصادره	٤
خطواته	٥
أمثله تطبيقية	٦

ابحث .. استكمل :

البيان	م	منهج المسح الاجتماعي
تعريفه	١
أنواعه	٢
إيجابياته	٣
سلبياته	٤
خطواته	٥
أمثلة تطبيقية	٦

ابحث .. استكمل :

البيان	م	منهج دراسة الحالة
تعريفه	١
أهدافه	٢
إيجابياته	٣
سلبياته	٤
أمثلة تطبيقية	٥

◀ تعاون .. اقترح:

توجد فى جميع المناطق السكنية الكثير من المتغيرات والظواهر الاجتماعية، التى يمكن دراستها باستخدام منهج المسح الاجتماعى. تعاون مع أحد زملائك فى تحديد بعض الظواهر الاجتماعية الموجودة فى الحى الذى تسكنه.

.....

.....

.....

◀ تعاون .. نفذ:

تعاون مع بعض زملائك فى إجراء دراسة باستخدام منهج دراسة الحالة حول الحياة الاجتماعية لفصلك الدراسى .

.....

.....

.....

◀ تأمل .. فكر:

حدد الهدف الذى تحققه دراسة كل من الموضوعات الآتية:

الموضوع	الهدف
مدى انتشار ظاهرة زيادة تكاليف الزواج	
أسباب انتشار ظاهرة العنوسة	
التماسك الأسرى وعلاقته بالمستوى التعليمى للوالدين	

◀ فكر .. حدد:

حدد منهج البحث المناسب لدراسة كل موضوع من الموضوعات الآتية:

الموضوع	المنهج المناسب
العوامل الاجتماعية فى ظاهرة الطلاق بالمجتمع المصرى	
أثر التليفزيون على مستوى الوعى الثقافى فى إحدى القرى	
دراسة الحياة الاجتماعية فى محافظة مطروح	
ظاهرة الزواج فى مجتمعنا قبل ١٠٠ عام	

ثانياً :
التقويم



- ١ عرف المفاهيم التالية:
أ. المنهج العلمى. ب. منهج المسح الاجتماعى. ج. المنهج التجريبي.
- ٢ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية :
أ. يقصد بالمنهج التاريخى فى بحث الظواهر الاجتماعية استشهاد الباحث فى بحثه بالمعطيات والحقائق والوقائع التاريخية.
ب. يهتم الباحث الاجتماعى بالتسلسل أو السرد الزمنى للأحداث التاريخية.
ج. يستخدم منهج دراسة الحالة فى دراسة الظواهر والحالات التى يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى.
د. يُعدّ منهج المسح الاجتماعى من أفضل المناهج فى استجلاء البيانات الوصفية.
- ٣ حدد خطوات المنهج العلمى فى دراسة الظواهر الاجتماعية.
- ٤ للمسوح الاجتماعية أنواع متعددة، وتصنيفات كثيرة .. وضح هذه العبارة.
- ٥ يتميز منهج دراسة الحالة عن منهج المسح الاجتماعى بالعديد من المزايا. وضح بالأدلة.
- ٦ طبق أهداف المنهج العلمى على إحدى الظواهر أو المشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصرى.
- ٧ ميز بين كل من :
أ. المنهج الوصفى ودراسة الحالة.
ب. المنهج التاريخى ومنهج المسح الاجتماعى.
- ٨ إلى أى مدى تتفق مع الحقيقة القائلة: إن تفسير الظاهرة الاجتماعية، أعمق من مجرد وصفها. عزز ما تراه بالأمثلة والأدلة.
- ٩ التاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية التى وقعت فى الماضى. حلل هذه الرأى، مبيّناً وجه الصواب الذى فيه.
- ١٠ لا يكتمل فهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر إلا بمعرفة تاريخها، وكيفية تكونها، وتحولها. اذكر أمثلة تؤيد بها صحة هذا الرأى.
- ١١ أيهما أفضل فى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المراد بحثها؟ ولماذا؟ المقابلة أم الاستبيان.
- ١٢ حدد أداة البحث المناسبة لجمع المعلومات عن الفئات التالية: كبار السن، الأطفال الصغار، طلاب المرحلة الثانوية.

المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي

الموضوعات
الثلاث الأولى

(البناء الاجتماعي ، الجماعات الاجتماعية ، النظم الاجتماعية)

أولا :
الأنشطة

حلل .. اقترح :

للبناء الاجتماعي تعريفات عدة أهمها :

* « كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية والأدوار التي يزاولها الأفراد والجماعات ، وما يقوم بينهم من علاقات اجتماعية متبادلة» .

* « هو الإطار التنظيمي العام الذي يندرج تحته كافة أوجه السلوك الإنساني ويتضمن مجموعة النظم الاجتماعية ذات القواعد السلوكية المستقرة التي تحكم الأنشطة الإنسانية المتعددة في مجتمع ما » .

* « هو مجموعة الأطر التنظيمية التي تنتظم في إطارها كافة العلاقات الإنسانية، سواء تلك العلاقات البينية بين الأفراد أو الأشخاص داخل مجتمع ما، أو تلك العلاقات التبادلية بين الأفراد في مجتمع ما وغيره من المجتمعات، ويمكن القول إن البناء الاجتماعي هو النظام الاجتماعي العام» .

أ) ما النقاط المشتركة بين هذه التعريفات ؟

.....
.....
.....

ب) ما نقاط الاتفاق بين تلك التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي ؟

.....
.....
.....

ج) ما أوجه الاختلاف بين تلك التعريفات ؟

.....
.....
.....

د) ما أوجه الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف البناء الاجتماعي بالكتاب المدرسي ؟

.....

.....

.....

هـ) اقترح تعريفاً للبناء الاجتماعي يتضمن نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات والتعريف الموجود بكتاب المدرسة.

.....

.....

.....

◀ **طبق .. حلل :**

البناء الاجتماعي للمجتمع يشبهه: (المدرسة - جسم الإنسان - المصنع).
المطلوب: حدد أى التشبيهات الثلاثة أفضل؟ ولماذا؟.

(٣) المصنع



(٢) جسم الإنسان



(١) المدرسة



.....

.....

.....

فكر .. اكمل :

اذكر عددًا من الجماعات الاجتماعية (مثل : النقابة .. إلخ)، وحدد إلى أي مدى تنطبق عليها أسس قيام الجماعات الاجتماعية.

م	الأسس	الجماعات الاجتماعية		
		نقابة
١	وجود نمط من أنماط التفاعل.
٢	توافر المصالح المشتركة بين أعضاء الجماعة الاجتماعية الواحدة.
٣	وجود مجموعة من المعايير والقيم التي تنظم العلاقة داخلها.
٤	أن يكون لها هيكل أو بناء خاص بها يتكون من وحدات.
٥	وجود توازن داخلي ونظام مستقر للعلاقات.
٦	ارتباط أفراد الجماعة الاجتماعية فيما بينهم، وبين الجماعة ذاتها.

ابحث .. أجمع :

تختلف مكانة الأفراد في المجتمع وفقاً للأدوار والواجبات التي يؤديونها ، والتضحيات التي يقدمونها .
 بمشاركة زملائك اجمع أكبر عدد ممكن من التعريفات لكل من : المكانة الاجتماعية ، الدور الاجتماعي ، مستعيناً في ذلك بشبكة المعلومات والمراجع والكتب الموجودة بمكتبة مدرستك .
 أ) حدد نقاط الاتفاق وأوجه الاختلاف فيما بينهما وبين تعريفهما بالكتاب المدرسي :

.....

ب) اقترح تعريفاً للمكانة الاجتماعية في ضوء ما توصلت إليه.

.....

ج) اقترح تعريفاً للدور الاجتماعي في ضوء ما توصلت إليه.

.....

فكر .. طبق

هناك صياغة أكثر شاعرية وإيجازاً ، وربما أكثر دقة أيضاً ، لتعريف النظام الاجتماعي قدمها الفيلسوف "جيمس فايلمان" تقول النظم الاجتماعية هي عبارة عن إجابات عن بعض التساؤلات الأساسية التالية (استكمل النقاط في ضوء دور النظم الاجتماعية):

م	السؤال	دور النظم الاجتماعية
١	كيف نؤمن أجيالاً جديدة للجماعة الاجتماعية التي ننتمي إليها ، بحيث تكون معدة إعداداً سليماً للأدوار والمهام التي سوف تضطلع بها ؟
٢	كيف نعمل على توفير كل ما يحتاج إليه أعضاء الجماعة وما هو الضروري لإعاشتهم ؟
٣	كيف نعمل على تسوية الصراعات التي لا مناص من وقوعها داخل الجماعة الاجتماعية وبين الجماعات الاجتماعية الأخرى بالمجتمع ؟
٤	كيف نحافظ على ما نملكه من معلومات ومعارف ونميتها ؟
٥	كيف نتصرف حيال المجهول وما فوق الطبيعي الذي نشعر أنه يؤثر على جماعتنا ويمس حياتها ؟

فكر .. اقترح :

اقترح أمثلة من واقع الحياة تجسد العلاقة بين النظم الاجتماعية كما في الجدول التالي :

النظام	السياسي	التربوي
الأسري
النظام	الاقتصادي	التربوي
السياسي

فكر .. انقد:

مدرسة بلا أسوار، يدخل فيها الطلاب، ويخرجوا منها متى شاءوا. تعاون مع مجموعة من زملائك، لرصد أكبر عدد ممكن من الإيجابيات والسلبيات في هذه الفكرة؟

.....

.....

.....

فكر .. استنتج:

اربط بين الكلمات الآتية لتكون تعريفا علميا للأسرة: (يتفاعلون معا - يرتبطون بروابط - وفقا لأدوار محددة - يعيشون تحت سقف واحد - مجموعة من الأشخاص - يرتبطون بنمط ثقافي عام - بروابط الزواج أو الدم أو التبني - ويحافظون عليه).
ماذا يحدث لو: لم توجد الأسرة؟

.....
.....
.....

فكر .. اقترح:

علمت أن أسرة أحد زملائك تعاني من التفكك الأسري. تعاون مع زميل لك في اقتراح أكبر عدد ممكن من الأساليب العملية، لمساعدة زميلك في عودة الوئام إلى أسرته.

.....
.....
.....

فكر .. اقترح:

اشترك مع زملائك في إعداد قائمة بالأساليب العلمية والتربوية، التي تكفل التماسك الأسري، على أن توزع هذه القائمة بعد تنقيحها على طلاب المدرسة، وأولياء الأمور، حتى تعم الفائدة.

.....
.....
.....

فكر .. اكتب:

بماذا توحى لك هذه الصورة ؟



.....

.....

ضع أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....

.....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

.....
.....



◀ فكر .. اكتب:

اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين لهذه الصورة.

.....

.....

علام تدل هذه الصورة؟

.....

.....

ما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

.....

.....



◀ فكر .. اكتب:

اكتب أكبر عدد من العناوين لهذه الصورة

.....

.....

ما المخاطر البيئية التي تترتب على مضمون هذه الصورة ؟

.....

.....

◀ تأمل .. فكر :

ماذا يحدث إذا :

لم توجد نظم اجتماعية في المجتمع ؟

.....

.....

اتسم البناء الاجتماعي بالتماسك والقوة بين مكوناته ؟

.....

.....



ثانياً :
التقويم

- ١ عرف المفاهيم التالية:
 - أ. البناء الاجتماعي.
 - ب. الجماعة الاجتماعية.
 - ج. المكانة الاجتماعية (المركز).
 - د. الدور الاجتماعي.
 - هـ. النظم الاجتماعية.
 - و. النظام الاقتصادي.
 - ز. النظام التربوي.
 - ح. النظام السياسي.
- ٢ بين الصواب أو الخطأ فيما يلي مع التعليل:
 - أ. الدور الاجتماعي يمثل الجانب السلوكي للمكانة الاجتماعية.
 - ب. تقوم الجماعة الأولية على التضامن العضوي.
 - ج. اتفق علماء الاجتماع على تعريف عام للجماعة الاجتماعية.
 - د. تقوم الجماعة الثانوية على التضامن الآلي.
 - هـ. يمكن أن يوجد البناء الاجتماعي بدون نظم اجتماعية.
- ٣ ميز بين كل من :
 - أ. الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.
 - ب. الدور والمكانة الاجتماعية.
- ٤ حلل البناء الاجتماعي إلي مكوناته الأساسية
- ٥ اشرح خصائص البناء الاجتماعي.
- ٦ برهن على أهمية البناء الاجتماعي
- ٧ وضع العلاقة بين الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية
- ٨ برهن على أهمية الجماعة الاجتماعية للفرد.
- ٩ حدد الشروط الواجب توافرها في الجماعة الاجتماعية.
- ١٠ وضع العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية.

- ١١ حلل علاقة النظم الاجتماعية بالبناء الاجتماعي.
- ١٢ حدد خصائص النظم الاجتماعية.
- ١٣ برهن على أهمية دراسة النظم الاجتماعية.
- ١٤ وضح كيف نشأت النظم الاجتماعية وظهورها .
- ١٥ وضح عدد ووظائف النظم الاجتماعية
- ١٦ وضح وظائف الأسرة في المجتمع.
- ١٧ برهن على وظائف النظام التربوي.
- ١٨ حدد وظائف النظام الاقتصادي
- ١٩ حدد العوامل التي أدت إلي ظهور النظام السياسي.
- ٢٠ تنقسم الدولة إلى ثلاث سلطات .. حلل هذه العبارة.

الموضوع الرابع

التغير الاجتماعي

أولا :
الأنشطة

فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم التغير الاجتماعي، كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات أخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع. المطلوب: اقترح تعريفاً لكل مفهوم مستفيداً في ذلك بالتعريفات الموجودة بالجدول الآتي:

م	المفهوم	التعريف الموجود بكتاب الطالب	تعريف آخر	التعريف المقترح
١	التطور الاجتماعي	هو انتقال وتبدل المجتمع تدريجياً دون قفزات أو طفرات من حالة إلى حالة، أو من مرحلة إلى أخرى.	العملية التي بموجبها تحقق المجتمعات الإنسانية نمواً مستمراً مروراً بمراحل متلاحقة مترابطة.
٢	النمو الاجتماعي	اكتمال النضج لجزيئات شيء ما، كنمو حاجات الإنسان من مجرد حاجات المأكل والملبس والمسكن، إلى حاجات الرفاهية وتحصيل الثروات.	هو الزيادة في جانب واحد من جوانب الحياة، ويتصف بالثبات المستمر نسبياً، ويكون بطيئاً وتدرجياً، ويشير إلى الجوانب الكمية، ويتعلق غالباً بالجانب المادي من المجتمع.
٣	التقدم	تحول أو تبدل نحو الأفضل في خصائص المجتمعات، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الأساليب والوسائل العلمية في مواجهة مشكلاته.	هو التحسن الإيجابي المستمر الصاعد نحو الأمام، وينطوي على مراحل ارتقائية، أي أن كل مرحلة تالية أفضل من سابقتها من حيث الثقافة والقدرة الإنتاجية والسيطرة على الطبيعة.
٤	التنمية	وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية، والوسائل العلمية والتكنولوجية في برامج مدروسة ومخططة، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية في المجتمع،	هي نوع من التغير المقصود أو المخطط له؛ بغرض الانتقال من حال غير مرغوبة إلى حال أفضل، فهي السير في اتجاه موجب ومرغوب.

فكر .. اقترح:

أمامك عزيزي الطالب جدول يتضمن تعريف التغيير الاجتماعي كما جاء بكتاب الطالب، وتعريفات أخرى مستقاة من مراجع علم الاجتماع. المطلوب: أكمل الجدول التالي، محدداً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين التعريفات المختلفة، ثم اقترح تعريفاً للتغيير الاجتماعي.

التعريف المقترح	أوجه		تعريف التغيير الاجتماعي	
	الاختلاف	الاتفاق	مراجع علم الاجتماع	بكتاب الطالب
.....	○ هو الانتقال من نظام اجتماعي إلى آخر.	مختلف صور وأشكال التحول والتبدل التي تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة
.....	○ هو التغيير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول الذي يطرأ على أي من جوانب المجتمع خلال فترة زمنية محددة.	
.....	○ هو كل تحول يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن، فيحدث تغيير في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف وأنماط العلاقات السائدة في المجتمع.	
.....
.....
.....
.....
.....
.....

فكر .. اقترح:

التغيير الاجتماعي سنة حياتية تحدث في المجتمعات الإنسانية؛ نتجية للعديد من العوامل، ومن بين هذه المجتمعات، والذي تعرض للتغيير الاجتماعي مرات عديدة طوال تاريخه. المطلوب: استكمل - عزيزي الطالب - الجدول التالي محدداً التغيير الذي أحدثته عوامل التغيير الاجتماعي.

العوامل	التغيير الاجتماعي الذي أحدثته في المجتمع المصري
الطبيعية
الديموجرافية (السكانية)
الدينية
الثقافية
الاقتصادية
السياسية
الحروب
الزعماء والقادة والمصلحون
العلمية والتكنولوجية

◀ **ابحث .. اجمع:**

أجمع أكبر عدد من الصور التي تجسد عوامل التغيير الاجتماعي مستعيناً في ذلك بشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ **تخيل .. فكر:**

تخيل وصف أحول مجتمعين من المجتمعات أحدهما دائم التغيير الاجتماعي، والآخر نادراً ما يمر بهذا التغيير، مستكماً الجدول التالي محددًا الآثار المترتبة على ذلك.

مجتمع دائم التغيير الاجتماعي		مجتمع لم يحدث به تغيير اجتماعي إلا نادراً	
.....		
.....		
.....		
الآثار المترتبة		الآثار المترتبة	
الإيجابية	السلبية	الإيجابية	السلبية
.....
.....
.....

◀ **تخيل .. فكر:**

تعاون مع زملائك في تمثيل عوامل التغيير الاجتماعي.

◀ **ابحث .. اكتب:**

اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: « أهمية التغيير الاجتماعي في حياة الشعوب » .. مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

.....

.....

.....

.....

.....

◀ تعاون .. صمم :

تعاون مع زملائك في تصميم نموذج يجسد عوامل التغيير الاجتماعي، مستعيناً في ذلك بالموارد المتوفرة بالمدرسة.

◀ فكر .. صمم :

تعاون مع زملائك وصمم خريطة ذهنية تجسد موضوع التغيير الاجتماعي.

◀ تعاون .. ا رصد :

مما لا شك فيه أن مجتمعنا كغيره من المجتمعات، يتعرض للكثير من التغيرات والتحولات الاجتماعية، بعضها إيجابي، وبعضها سلبي. وعليك - عزيزي الطالب- أن تتعاون مع أحد زملائك، لرصد أكبر عدد ممكن من التغيرات الإيجابية والسلبية، واقتراح الأساليب المناسبة لمواجهة التغيرات السلبية.

◀ تعاون .. ا بحث :

تعاون مع أحد زملائك في إجراء بحث قصير عن دور التقنية الحديثة، وشبكة المعلومات الدولية في إحداث التغيير الاجتماعي (إيجابياً، وسلبياً)، واقتراح ما يلزم من أساليب للتخفيف من آثارها السلبية.



ثانياً :
التقويم

١ عرف المفاهيم التالية :

- أ. التطور الاجتماعي.
- ب. النمو الاجتماعي .
- ج. التقدم .
- د. التنمية .
- هـ. التغيير الاجتماعي .

٢ تعد ثورة: يوليو ١٩٥٢م، من أهم عوامل التغيير الاجتماعي في المجتمع المصري .. حلل هذه العبارة.

٣ يصعب رد التغيير الاجتماعي لعامل واحد فقط، بل هناك عوامل مادية وفكرية تسهم في إحداث أشكال التغيير المختلفة .. حلل هذه العبارة.

٤ للحروب أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي .. فسر هذه العبارة.

٥ ميز بين كل من :

- أ. الآثار الإيجابية والآثار السلبية للتغيير الاجتماعي.
- ب. أنماط التغيير الاجتماعي.
- ج. التطور الاجتماعي والتغيير الاجتماعي.
- د. النمو الاجتماعي والتنمية.

٦ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

- أ. يكافح الزعماء والقادة والمصلحون عوامل التغيير الاجتماعي.
- ب. يسهم الحكم الديمقراطي في إحداث التغيير الاجتماعي.
- ج. تؤدي العوامل الاقتصادية دوراً بارزاً في تحقيق التغيير الاجتماعي.

نماذج من المؤسسات الاجتماعية

الموضوع الأول

اولا :
الأنشطة

التنشئة الاجتماعية

ابحث .. استخلص:

في كتابه (إحياء علوم الدين) ينصح الإمام «الغزالي» بمراعاة الاعتدال في تأديب الطفل، وإبعاده عن أصحاب السوء، وعدم تدليله أو التساهل معه في المعاملة، كما ينصح بشغل وقت فراغه فيما يفيد .. إلخ. تعاون مع زملائك في استخلاص أهم الأفكار التي ترتبط بالفكر الاجتماعي، من كتاب إحياء علوم الدين» للإمام «الغزالي»، ثم كتابة مقالة في مجلة علم النفس والاجتماع عن هذه الأفكار. يمكنك الحصول على كتاب (إحياء علوم الدين) من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/file/d/0B8E9Z57shYOkYnlTdV85eU53TzQ/edit?pli=1>

ابحث .. اقترح:

تعد التنشئة الاجتماعية التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم الاجتماع؛ لما لها من أهمية في إيجاد المواطن الصالح الذي يكون المدخل لتقدم مجتمعه ورفاهيته؛ ولهذا فقد تعددت التعريفات لعملية التنشئة الاجتماعية، وأهمها:

- عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح
- عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد علي أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة.

□ عملية تعلم قائمة على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان .

في ضوء التعريفات السابقة لعملية التنشئة الاجتماعية :

أ. حدد نقاط الاتفاق بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

.....

.....

.....

ب. حدد نقاط الاختلاف بين هذه التعريفات وتعريف التنشئة الاجتماعية بكتاب الطالب.

.....

.....

.....

ب. اقترح تعريفاً للتنشئة الاجتماعية في ضوء نقاط الاتفاق بين التعريفات السابقة.

.....

.....

.....

◀ ابحث .. اجمع:

تعاون مع زملائك في جمع أكبر عدد من أهداف التنشئة الاجتماعية وذلك بالاستعانة بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك أو شبكة المعلومات.

.....

.....

.....

◀ تأمل .. اقترح:

عزيزي الطالب هب إنك دعيت للحديث في أحد البرامج التلفزيونية عن أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة. أ. اقترح تصوراً بالأسئلة التي قد يطرحها عليك مقدم البرنامج.

ب. اقترح تصوراً بالإجابة المتوقعة منك عن كل سؤال.

م	الأسلوب	السؤال المتوقع من مقدم الحلقة	الإجابة المتوقعة من ضيف الحلقة
١	أسلوب التقبل والاهتمام
٢	أسلوب الحزم والديمقراطية
٣	المساواة في المعاملة بين الأبناء
٤	الأسلوب المتوازن

◀ **تخيل .. تأمل:**

ولد طفل في محيط عائلتك؛ فما النصائح التي تستطيع أن تقدمها لوالديه فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية الموجبة.

.....

.....

.....

◀ **فكر .. صمم:**

صمم شكلاً أو شعاراً يجسد :
أ. أساليب التنشئة الاجتماعية الموجبة.

.....

.....

ب. أساليب التنشئة الاجتماعية السالبة.

.....

.....

◀ **ابحث .. اجمع:**

بمشاركة زملائك اكتب كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: « التنشئة الاجتماعية مدخل لبناء الشخصية السوية ».

◀ **تأمل .. تصور:**

نعيش اليوم في عصر الانفجار والثورة المعرفية والتي تحدث تحولات وتغيرات في مناحي الحياة وفي كل المجالات .. ما تصورك للأسرة في المستقبل من حيث حجمها ، والعلاقات بين أفرادها ، وأنماط التربية فيها؟

.....

.....

◀ **حلل .. اقترح :**

تعاون مع زملائك في وضع أساليب لزيادة الاستقرار الأسري. ومن ثم يوزع على طلاب المدرسة.

.....

.....

.....

◀ **حلل .. اقترح :**

نشاط الطفلة الهندية كمالا (الطفلة الذئبية): اكتشفت هذه الطفلة عام ١٩٢٠م في جحر ذئب، بالقرب من (ميدنابور) في الهند، ووجدت مع أختها « أمالاً » التي كانت تصغرها في السن، وقد ماتت « أمالاً » بعد



العشور عليها بمدة قصيرة، أما « كمالا » فقد عاشت حتى سن السادسة عشرة وعندما عثر عليها لم يكن في أحوالها ما يدل على مظاهر السلوك الإنساني، ولم تكن لديها أى قدرة من القدرات البشرية، ولم تكن تتحدث بأية لغة، وكان سلوكها العام يشبه سلوك الحيوان، وكانت تأكل اللحم النيئ، وتعوى عواء الذئاب، وقشبي على أربع.

ما أهم الدلالات الاجتماعية التي يمكنك استخلاصها من دراسة حالة هذه الفتاة.

◀ حلل .. اقترح :



أ. استخلص الدلالات والمعاني التي تراها في كل صورة من الصور الموجودة أمامك.

.....
.....
.....

ب. اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين التي تعبر عن كل صورة من الصور.

.....
.....
.....

ثانياً :
التقويم



١ عرف التنشئة الاجتماعية.

٢ عرف الأسرة.

٣ حدد أهداف التنشئة الاجتماعية.

٤ حدد دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

٥ للتنشئة الاجتماعية شكلين أساسيين .. فسر هذه العبارة.

٦ تتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال عدة مؤسسات بالمجتمع .. حلل هذه العبارة.

٧ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

أ. تُعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. (.....)

ب. تُعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الإطلاق. (.....)

ج. يعد أسلوب التقبل والاهتمام من أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية في الأسرة. (.....)

د. يعد أسلوب التدليل والحماية الزائدة من أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة في الأسرة. (.....)

هـ. التنشئة في أساسها عملية تعلم. (.....)

٨ استخدام الأسرة لأسلوب التقبل والاهتمام في التنشئة الاجتماعية له آثار إيجابية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

٩ استخدام الأسرة لأسلوب الحزم في التنشئة الاجتماعية له آثار إيجابية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

١٠ استخدام الأسرة لأسلوب الرفض في التنشئة الاجتماعية له آثار سلبية على الأبناء .. حلل هذه العبارة.

١١ ميز بين كل من :

أ. أسلوب التسلط والتشدد وأسلوب التدليل والحماية الزائدة في التنشئة الاجتماعية.

١٢ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي :

أ. المؤسسة التي لها تأثير أقوى من المؤسسات الأخرى خاصة في المرحلة العمرية الأولى في عملية التنشئة

الاجتماعية :

(٤) الأسرة.

(٣) النادي.

(٢) دار العبادة.

(١) المدرسة.

ب. تتأثر المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بالإطار الثقافي العام في المجتمع. يستنتج من ذلك أن التنشئة الاجتماعية :

(١) عملية بسيطة.

(٢) عملية نسبية.

(٣) واحدة في كل المجتمعات.

(٤) تحتاج إلى ممارسة طويلة.

فسر المواقف التالية في ضوء دراستك لموضوع التنشئة الاجتماعية :

١٣

أ. فشل بعض الأبناء في اتخاذ قراراتهم.

ج. تهرب بعض الأولاد من تحمل المسؤولية.

د. إصابة بعض الأولاد باضطرابات في الشخصية.

هب أنك دُعيت لإلقاء محاضرة بعنوان : «مشكلات المجتمع المصري المعاصرة : أطفال الشوارع ، الطلاق ،

١٤

العنوسة». فماذا أنت قائل ؟

إذا كنت مريبًا .. ماذا تفعل في المواقف التالية :

١٥

أ. يميل طفلك إلى اتخاذ قراراته اعتمادا على نفسه؟

الموضوع الثاني

الضبط الاجتماعي

أولاً:
الأنشطة

ابحث .. اقترح:

يهدف الضبط الاجتماعي إلى تحقيق النظام والاستقرار وحفظ الحقوق والممتلكات ، والحريات وذلك بما يحمله من قوانين وقيم وعادات وأعراف ورموز حضارية وثقافية تشجع التماسك والتآلف بين الأفراد والجماعات الإنسانية، مع مراعاة التغيير المستمر للمجتمعات، كما يسعى الضبط الاجتماعي إلى الإصلاح والتحسين في مجالات المجتمع ونشاطاته بحيث يحافظ على الإيجابيات ويدعمها ويعالج السلبيات .. لذا فقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة الضبط الاجتماعي، وتعددت وفقاً لذلك تعريفاته، وأهمها:

هو الموجه لسلوك الأفراد لأن يكون متوافقاً مع المعايير والقيم المرغوبة في المجتمع.

هو سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات.

عملية هادفة وملازمة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية لضبط سلوك الأفراد والجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعايير والأعراف العامة وقيم الحياة السائدة في المجتمع وبما يحقق النظام والاستقرار والتضامن الاجتماعي والأهداف العامة لمجتمع.

أ. اجمع تعريفات أخرى للضبط الاجتماعي مستعيناً في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك وشبكة المعلومات.

ب. حدد أوجه الاتفاق بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

ج. حدد أوجه الاختلاف بين تعريفات الضبط الاجتماعي السابقة والتعريف الموجود بكتاب الطالب.

د. اقترح تعريفاً - من وجهة نظرك - للضبط الاجتماعي في ضوء التعريفات السابقة.

◀ ابحث .. اكتب:

تعاون مع زملائك في كتابة كلمة للإذاعة المدرسية بعنوان: «التنشئة الاجتماعية ودورها في الضبط الاجتماعي».

◀ ابحث .. نفذ:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك في تنفيذ نموذج (مستخدماً الموارد الموجودة في مدرستك) يجسد أهداف الضبط الاجتماعي.

◀ ابحث .. اقترح:

لقد تعرفت عزيزي الطالب أهداف الضبط الاجتماعي - كما جاء بكتاب الطالب - والتي تتمثل في العمل على تحقيق الامتثال لمعايير قيم الجماعة الاجتماعية .. والارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع .. إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات. أ. اجمع أكبر عدد ممكن من أهداف الضبط الاجتماعي مستعيناً في ذلك بالمراجع الموجودة بمكتبة مدرستك، وشبكة المعلومات.

ب. ادمج بين أهداف الضبط الاجتماعي السابقة، وأعد صياغتها بشكل جديد.

◀ تعاون .. اجمع:

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك وإخصائي الوسائل التعليمية والتكنولوجية بمدركتك في :
جمع أكبر عدد ممكن من المشاهد الدرامية بالأفلام والمسلسلات والتي يجسد نوعا الضبط الاجتماعي (الداخلي والخارجي).

انقد كل مشهد نقداً موضوعياً.

◀ فكر .. مثل:

لكل مجتمع آلياته ووسائله في تحقيق الضبط ومواجهة الانحرافات وحسم النزاعات. وهذه الوسائل تستمد فاعليتها من منظومة القواعد والتي تملئ على الأفراد كيف يتصرفون، وعلى أي نحو يكون سلوكهم. فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدى لمواجهة ما يطرأ بينهم من مشكلات ونزاعات في معاملاتهم الحياتية.
تعاون مع زملائك في وضع سيناريو وحوار لوسائل الضبط الاجتماعي، وتمثيلها أمام باقي الزملاء.

◀ فكر .. خطط:

خطط بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك في وضع خطة؛ لنشر ثقافة الضبط الاجتماعي بمدركتك.

◀ تأمل .. فكر:

وضح كيف يمكنك كطالب بالمرحلة الثانوية أن تكون قدوة في الضبط الاجتماعي لغيرك في المجتمع الذي تعيش فيه.

◀ **تخيّل .. فكر:**

تخيّل طبيعة وخصائص مكونات البناء لمجتمع ما في حالة التزام أفرادها بالضبط الاجتماعي، وفي حالة عدم التزامهم بالضبط الاجتماعي.

مكونات البناء الاجتماعي	التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي	عدم التزام الأفراد بالضبط الاجتماعي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

◀ **تأمل .. فكر:**

تعتبر مشكلة أطفال الشوارع بمثابة قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في وجه المجتمع في أي لحظة ، ومخاطرها جد خطيرة، وغير محسوبة حتى الآن.
عزيزي الطالب أمامك صورة تعبر عن حياة أطفال الشوارع، أمعن التفكير فيها، وحللها، وصف ما تعبر عنه هذه الصورة.

أ . ما أسباب مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك)؟

.....

.....

.....

.....

ب . ما النتائج المترتبة على مشكلة أطفال الشوارع (من وجهة نظرك)؟

.....

.....

.....

.....

ج . ما العلاقة بين هذه الصورة وموضوع التنشئة الاجتماعية وموضوع الضبط الاجتماعي؟

.....
.....
.....

د . تعاون مع بعض زملائك في وضع خطة لعمل مقابلات مع بعض أطفال الشوارع ، ثم اكتب تقريراً عن هذه المقابلات.

.....
.....
.....

هـ . هب أنك مسئول عن حل مشكلة أطفال الشوارع .. فما مقترحاتك لحل هذه المشكلة ؟

.....
.....
.....

◀ تأمل .. فكر:

ماذا تفعل في المستقبل عندما تكون أب / أم في تنشئة أولادك تنشئة سوية تحقق الضبط الاجتماعي المطلوب؟

.....
.....
.....

◀ فكر.. صمم:

تعاون مع زملائك في تصميم خريطة ذهنية تجسد موضوع الضبط الاجتماعي، وعلقها بالفصل.

.....
.....
.....

◀ فكر.. اكتشف:

تعاون مع مجموعة من زملائك في رصد أكبر عدد ممكن من العادات والتقاليد السلبية في مجتمعنا، واكتشف كيف يمكن التقليل من تأثيرها السلبي، مع تخصيص سلسلة من الحلقات الإذاعية المدرسية، للتوعية بخطورتها.

.....
.....
.....



ثانياً :
التقويم

- ١ عرف المفاهيم التالية :
 - أ. الضبط الاجتماعي.
 - ب. التشريع (القانون).
 - ج. العادات الاجتماعية
 - د. الرأي العام.
 - هـ. الأعراف الاجتماعية.
- ٢ يتسهدف الضبط الاجتماعي تحقيق أهداف عدة .. فسر هذه العبارة.
- ٣ يقسم علماء الاجتماع الضبط الاجتماعي إلى نوعين .. اشرح هذه العبارة.
- ٤ الدين كأحد أساليب الضبط الاجتماعي ينظم سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه .. حلل هذه العبارة.
- ٥ دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:
 - أ. يُعد الضبط الاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني.
 - ب. يقتصر اكتساب الفرد لعملية الضبط الاجتماعي من على الأسرة.
 - ج. يكفي القانون وحده لضبط السلوك الإنساني.
- ٦ حدد أساليب الضبط الاجتماعي.
- ٧ ميز بين كل من :
 - أ. نوعي الضبط الاجتماعي.
 - ب. التشريع (القانون) والدين كأسلوبيين من أساليب الضبط الاجتماعي.
 - ج. العادات الاجتماعية والأعراف الاجتماعية كأسلوبيين من أساليب الضبط الاجتماعي.
 - د. الدين والتربية كأسلوبيين من أساليب الضبط الاجتماعي.
- ٨ بم تفسر :
 - أ. يُعد الدين من أهم أساليب الضبط الاجتماعي؟
 - ب. أهمية التربية في عملية الضبط الاجتماعي؟
 - ج. أهمية الرأي العام في تحقيق الضبط الاجتماعي؟

نماذج امتحانية



النموذج الأول

أولاً: علم النفس

السؤال الأول: أجب عن الآتى:

- أ- حدد المقصود بالإستيطان.
- ب- هناك عوامل خارجية تساعد على جذب الإنتباه. دلل بثلاث عوامل.

السؤال الثانى: أجب عن الآتى:

- أ- ميز بين كلاً من: علم النفس التربوى وعلم النفس الصناعى.
- ب- يهدف علم النفس إلى فهم سلوك الإنسان وتفسيره .. حلل هذه العبارة مستعيناً بالأمثلة.
- ج- حدد الجوانب الفسيولوجية للانفعال.

السؤال الثالث: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

- أ- يستطيع الباحث أن يتحكم فى كل المتغيرات عند استخدامه للمنهج التجريبي.
- ب- توجد علاقة بين الانفعالات والعمليات العقلية.
- ج- تمر عملية الذاكرة بثلاث مراحل.

ثانياً: علم الاجتماع

السؤال الرابع: أجب عن الآتى:

- أ- عرف علم الاجتماع.
- ب- للنظام التربوى وظائف متعددة . اذكر ثلاثة منها.

السؤال الخامس: أجب عن الآتى:

- أ- حدد أهمية المنهج العلمى وأهداف استخدامه فى علم الاجتماع.
- ب- إن قيام أى جماعة إجتماعية يتطلب توافر مجموعة من الشروط .. برهن على صحة هذه العبارة.
- ج- ميز بالأمثلة بين كلاً من الضبط الداخلى والضبط الخارجى.

السؤال السادس: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

- أ- يُعد اسلوب الرفض من أساليب التنشئة الإجتماعية السوية.
- ب- يصاحب التغير الاجتماعى تغيرات إيجابية.
- ج- تعطى الدراسات التاريخية عمقاً للظاهرة الإجتماعية.

النموذج الثانى

أولاً: علم النفس

السؤال الاول: أجب عن الآتى:

- أ. عرف علم النفس
ب. لقد كانت لفونت إسهامات متعددة فى تطوير علم النفس .. دلل على صحة أو خطأ هذه العبارة.

السؤال الثانى: أجب عن الآتى:

- أ. يهدف علم النفس إلى ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه ... برهن على صحة هذه العبارة.
ب. تتميز الدوافع بعدة خصائص . دلل على ذلك.
ج. قارن بين الدوافع الإجتماعية والدوافع الشخصية.

السؤال الثالث: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

- أ. يتشابه موضوع علم النفس عند المدرسة السلوكية والمدرسة البنائية.
ب. تهدف المجالات الاساسية لعلم النفس إلى التطبيق العملى للقوانين التى يتم التوصل إليها.
ج. تعد الانفعالات بمثابة القوة الدافعة للفرد.

ثانياً: علم الاجتماع

السؤال الرابع: أجب عن الآتى:

- أ. عرف المنهج العلمى.
ب. قارن بين دعائم علم الاجتماع عند كل من (كونت - دوركايم).

السؤال الخامس: أجب عن الآتى:

- أ. حدد أسباب نشأة علم العمران البشرى عند ابن خلدون.
ب. ما النتائج المترتبة على أسلوب التدليل والحماية الزائدة فى تنشئة الابناء.
ج. توجد علاقة بين النظام الإقتصادى وغيره من النظم الإجتماعية .. حلل هذه العبارة.

السؤال السادس: بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل:

- أ. المكانة قد تكون موروثه ومكتسبة فى وقت واحد.
ب. يعتبر التشدد من أساليب التنشئة الإجتماعية السوية.
ج. يعد الدين من أهم أساليب الضبط الإجتماعى.



اسم الكتاب	علم النفس والاجتماع الصف الثاني الثانوي
عدد صفحات الكتاب	١٦٠ صفحة
عدد ملازم الكتاب	٢٠ ملزمة
مقاس الكتاب	١/٨ ٨٢x٥٧ سم
وزن ونوعية الغلاف	كوشيه ١٨٠ جم
وزن ونوعية الداخلي	٧٠ جم أبيض
ألوان الكتاب	٤ لون للغلاف ٤ لون للداخلي



دار
قباء

للطباعة والتخليف

محمد علي الصنوبري وشركاه

٢٠ شارع ابوبكر الصديق - الملاء - دار السلام - القاهرة
ت: ٢٢٢١٦٥١٣ (٠٢) - ٢٧١٩٢٣٩٨ (٠٢) فاكس: ٢٢١٦٠٨٢٥ (٠٢)
موبايل: ٠١٢٢٢٥٥٣٧٩ (٠٢)